

## محافظة المركزي لـ الشرق الأوسط : حساباتنا في بنك إنجلترا مجمدة سياسياً الشرعية تقرب من «المربع الأمني» للحوثيين في الحديدة

تقبل بحكمة دولية للنظر فيما هو سعودي، والنظام القضائي السعودي طيب السمعة، ويعمل بكفاءة، وسينجز عمله، مضيفاً أن المملكة «لن تقبل أبداً أي تدخل خارجي في هذا النظام».

ورأى أن الجهود التي تبذلها المملكة تثبت أنها «تريد أن تظهر لبقية العالم ماذا حصل تحديداً والتحرك من هناك من أجل التحسين، ليس فقط في إعداد القوى الأمنية السعودية، بل أيضاً لجهة صورة المملكة التي تشوهت بهذا الحادث المأساوي والمؤلم للغاية».

تقبل بحكمة دولية للنظر فيما هو سعودي، والنظام القضائي السعودي طيب السمعة، ويعمل بكفاءة، وسينجز عمله، مضيفاً أن المملكة «لن تقبل أبداً أي تدخل خارجي في هذا النظام».

ورأى أن الجهود التي تبذلها المملكة تثبت أنها «تريد أن تظهر لبقية العالم ماذا حصل تحديداً والتحرك من هناك من أجل التحسين، ليس فقط في إعداد القوى الأمنية السعودية، بل أيضاً لجهة صورة المملكة التي تشوهت بهذا الحادث المأساوي والمؤلم للغاية».

باريس، ميشال أبو نجم  
نيويورك، علي بردى

شدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب والفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، على أهمية استقرار السعودية لاستقرار المنطقة.

وكشفت مصادر الرئاسة الفرنسية، أمس، أن ملف قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، كان موضع تباحث بين الرئيسين الفرنسي والأميركي، في الاجتماع الذي ضمهما قبيل ظهر أمس في قصر الإليزيه، مشيرة إلى أن



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله ولي عهد أبوظبي في قصر العوجا بالدرعية أمس (واس) (تفاصيل ص2)

المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة أن القوات تواصل تقدمها في أحياء الحديدة، بقيادة قائد جبهة الساحل الغربي العميد عبد الرحمن أبو زرعة المحرمي، تمهيداً لسيطرتها الكاملة على المدينة.

إلى ذلك، كشف الدكتور محمد زمام، محافظ البنك المركزي اليمني، أن بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) جمد حسابات الحكومة الشرعية، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «اللاسف الشديد، المملكة المتحدة وهي تنادي وتحرض على مساعدة اليمن، وتحذر من مجاعة، هي من يمنع البنك المركزي من استخدام أمواله»، بناء على «طلبات سياسية ليس لها علاقة بالعمل المصرفي».

لندن، بدر القحطاني

وسط انهيار واسع في صفوف الحوثيين، أحكمت قوات الجيش اليمني الحصار على الميليشيات في مدينة الحديدة الساحلية، وتقدمت في الأحياء السكنية من 3 جهات، واقتربت من مربع أمني يحمل اسم «7 يوليو»، ويعد المعقل الرئيسي للحوثيين في المدينة.

واقادت الوية العملاقة، التابعة للقوات الحكومية ضمن القوات المشتركة، التي تتولى عمليات تحرير المدينة وتأمينها، بأنها سيطرت أمس على «مجمع إخوان ثابت»، الذي يضم مؤسسات وشركات مهمة، كالشركة اليمنية لتصنيع الألبان والعلبات، التي كانت تتحصن فيها ميليشيات الحوثي. وأكد

## هجوم انتقامي على أنصار النظام في حماة

إن الهجوم أسفر عن مقتل ثمانية عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها قبل أن تنسحب «هيئة تحرير الشام»، التي قتل أيضاً اثنان من عناصرها. ويأتي هذا الهجوم غداة مقتل 23 عنصراً من فصيل «جيش العزة» المعارض في هجوم شنته قوات النظام ضد أحد مواقعها في المنطقة.

وقال قائد في «الجبهة الوطنية للتحرير» المعارضة، إن الهجوم «استهدف غرفة عمليات عسكرية في قرية الترابيع بريف حماة الشمالي، وقتل خلاله أكثر من 20 عنصراً من القوات الحكومية والحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني و7 عناصر روسية». وهذه الحصيلة أكبر بكثير من حصيلة «المرصد» (تفاصيل ص7)

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل ثمانية عناصر من قوات النظام السوري وانصارها في هجوم شنته «هيئة تحرير الشام»، التي تضم «فتح الشام» (المنصرة سابقاً)، ضد أحد مواقعهم في محافظة حماة في وسط البلاد.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس: «شنت (هيئة تحرير الشام) هجوماً ضد موقع لقوات النظام في منطقة حلفايا في ريف حماة الشمالي الغربي عند الأطراف الخارجية للمنطقة منزوعة السلاح» التي حدها الاتفاق الروسي - التركي في محافظة إدلب ومحيطها. وأوضح

عشرات الزعماء في مؤوية الحرب الأولى  
توترات العالم في باريس اليوم

باريس، ميشال أبو نجم

تتحول باريس اليوم وغداً ويعدده «عاصمة» للعالم، جامعة العشرات من رؤساء الدول والحكومات الذين يحضرون مراسم إحياء الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى، ويعقدون لقاءات ثنائية تناقش قضايا العالم وتوتراته.

ولم تكف باريس باحتفالية تجمع القادة وكبار المسؤولين تحت قوس النصر في أعلى جادة الشانزليزيه اليوم، بل

عبد المهدي يلوح بالاستقالة  
45 يوماً للعراق لالتزام عقوبات إيران

بغداد، حمزة مصطفى

أهملت واشنطن بغداد 45 يوماً للتوقف عن استيراد الغاز والكهرباء من إيران والالتزام بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على الأخيرة. وقالت السفارة الأميركية في صفحتها على «فيسبوك»: «يقدم هذا الإغفاء الوقت للعراق للبدء في أخذ خطوات نحو الاستقلالية في مجال الطاقة».

من ناحية ثانية، لوح رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي بالاستقالة بسبب الخلافات السياسية التي تحول دون استكمال حكومته. ونسب إليه قوله في لقاء مع مجموعة من الإعلاميين والأكاديميين أن الاستقالة «الخيار الأخير في حال كثرت الأخطاء» لكي «لا أكون مشاركاً في الفشل».

12 قتيلاً في سيول الأردن... و«طوارئ» بالكويت (ص4)  
فشل لقاء باسيل - نصر الله في حل عقدة «سنة 8 آذار» (ص6)  
أمير الشعراء على تخوم الحاضر... مدافعاً عن التعايش (ثقافة)

الخبير ريت  
Alkhabeer REIT

بوابتك  
لاستثمار موثوق

صندوق الخبير ريت صندوق استثمار عقاري متداول عام، تجاوزت قيمة إجمالي أصوله المليار ريال سعودي بأصول موزعة في كل من الرياض، جدة، وتبوك.

صندوق الخبير ريت صندوق استثمار عقاري متداول عام، تجاوزت قيمة إجمالي أصوله المليار ريال سعودي بأصول موزعة في كل من الرياض، جدة، وتبوك.

بداية فترة الاكتتاب 11 نوفمبر 2018م  
نهاية فترة الاكتتاب 29 نوفمبر 2018م

الحد الأدنى للاشتراك 500 ريال سعودي  
الحد الأعلى للاشتراك 33,22 مليون ريال سعودي

عائد مستهدف يتجاوز 9% سنوياً

محفظة أصول متنوعة في مدن رئيسية

توزيعات أرباح ربع سنوية

عائد مستهدف يتجاوز 9% سنوياً

محفظة أصول متنوعة في مدن رئيسية

توزيعات أرباح ربع سنوية

www.alkhabeer.com

920010707

alkhabeer.com

٧٧٤-٣٧

موديز تؤكد على أن معدل ربحية سامبا مرشح للاحتفاظ بقوته مدعوماً بالقدرة الائتمانية العالية

www.samba.com

samba

## اللقاء استعرض علاقات البلدين الوثيقة

## خادم الحرمين يستقبل ولي عهد أبوظبي في الدرعية



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله ولي عهد أبوظبي في قصر العوجا بالدرعية أمس (واس)

الرياض، الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر العوجا بالدرعية مساء أمس، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، مرحباً به في بلده المملكة.

ونقل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لخادم الحرمين الشريفين تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، فيما أبدى الملك سلمان تحياته للشيخ خليفة، بينما جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال اللقاء، متانة العلاقات الإماراتية - السعودية التي تستند إلى أسس راسخة من الأخوة والرؤى والمواقف والتوجهات المخرجة تجاه قضايا المنطقة والعالم، وقال: «إن علاقات البلدين الشقيقين تعد نموذجاً لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين الدول، ومثالاً على الوعي المشترك بطبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة، وأهمية التعامل معها بسياسات ومواقف حكيمة متسقة».

وتشدد ولي عهد أبو ظبي على دور المملكة المحوري في التصدي للمخاطر التي تهدد العالم العربي، معرباً عن ثقته في أن المملكة، بحكمة قيادتها وصلابة شعبيها، ستستمر في أداء هذه الدور من أجل صيانة المصالح العربية، وتوفير أسباب التقدم والتنمية لشعوب المنطقة مؤكداً أن دولة الإمارات العربية

المتحدة ستظل دائماً في خندق واحد مع أشقاها السعوديين لأن لديها إيماناً مطلقاً بوحدة الهدف والمصير. كما أكد أن حكمة الملك سلمان بن عبد العزيز ورؤاه الناقبة ومواقفه الشجاعة تمثل مصام الأمان لاستقرار في المملكة، والمنطقة برمتها، معرباً عن تقديره للدور القيادي لخادم الحرمين الشريفين في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، والحفاظ على مصالح دولها وشعوبها، في ظل ما تشهده من تحديات وتهديدات مختلفة.

حضر الاستقبال: الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز، والأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فهد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، والأمير سبطان بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز

نائب أمير منطقة جازان، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد المجيد بن عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير رakan بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

فيما حضره من الجانب الإماراتي: الشيخ طحون بن زايد آل نهيان مستشار المجلس الأعلى للأمن الوطني، والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، والشيخ شخبوط بن حمدان بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، ونائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني علي بن حماد الشماسي، ووكيل ديوان ولي عهد أبوظبي محمد بن مبارك المزروعى، ووزيرة الدولة للتعاون الدولي ريم الهاشمي، ورئيس مكتب أبوظبي التنفيذي جاسم الزعابي، وعدد من المسؤولين.

باريس، ميشال أبو نجم  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

في إسطنبول، وهو ما وعدت به السلطات السعودية على أعلى المستويات وأكثر من مرة. إضافة إلى ذلك، كشف المصدر الرئاسي الفرنسي أن الرئيس الفرنسي اتفقا على ضرورة ألا تتسبب قضية خاشقجي في مزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وسبق للرئيس ماكرون أن رفض الربط بين المبيعات الدفاعية الفرنسية للسعودية وقضية خاشقجي، مؤكداً أن «لا رابط بينهما»، ومشدداً على الروابط التي تجمع الدولتين، بحسب «رويترز».

إردوغان أكد قدرة السعودية على التوصل إلى قتلة خاشقجي

أما من الجانب الأميركي، فقد أفاد المصدر الرئاسي في كلامه الموجز، بأن واشنطن تعتبر السعودية «حجر الزاوية» في كل شيء في الشرق الأوسط، وأنها تريد أن تحافظ على استقرار العلاقة مع المملكة السعودية. وفيما يخص محاكمة الجنحة، فقد اعتبر الرئيس أنها «شأن سعودي داخلي»، وبالتالي لم تتم مناقشتها. وفي معرض وصفها لما حصل لخاشقجي، اعتبر ماكرون وترمب أنه أمر

## ماكرون وترمب متمسكان بالاستقرار في المنطقة مصدر رئاسي فرنسي: واشنطن تعتبر السعودية «حجر الزاوية» في الشرق الأوسط

«جدي جداً» وعملية قتل «غير مقبولة». من جهة ثانية، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده لا تمتلك أي وثيقة أو دليل حول مكان جثة خاشقجي، السعودي جمال خاشقجي، مشيراً في الوقت نفسه إلى قدرة السعودية على التوصل إلى قتلة خاشقجي، من بين الـ15 المحتجزين.

وقال أردوغان، في مؤتمر صحفي في مطار إسطنبول في أنقرة قبل توجهه إلى فرنسا للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى: «لا يوجد ببدا أي وثيقة أو دليل حول مكان جثة خاشقجي». وأضاف أن الأشخاص الـ15 الذين اعتقلتهم السعودية يعرفون بالتاكيد من هو القاتل من بينهم أو القتل، مؤكداً قدرة الحكومة السعودية على الكشف عن القاتل من خلال دفع هؤلاء إلى الاعتراف. وتابع أن الحكومة السعودية قادرة على دفع هؤلاء الأشخاص من معرفة الاعتراف، وبالتالي معرفة القاتل.

وأشار إلى أن أنقرة قدمت تسجيلات صوتية خاصة بمقتل خاشقجي إلى كل من الرياض وواشنطن وبرلين وباريس. وكانت مصادر تركية قد ذكرت في وقت سابق أن السلطات لديها تسجيل صوتي يزعم أنه يوثق جريمة القتل، لكنها نفت اطلاع السعودية عليها.

## قال إن الملكة لن تحاول إخفاء الحقيقة في قضية خاشقجي... والتقرير النهائي سيصيب عن كل الأسئلة

## تركي الفيصل: القضاء السعودي نزيه وطيب السمعة... ولن نسمح بالتدخل فيه

نيويورك، علي بردى

أكد الأمير تركي الفيصل، رئيس مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية، أن السلطات السعودية تعمل بجهد كبير من أجل تحديد ملابسات جريمة قتل جمال خاشقجي، وستضع «كل الوقائع على الطاولة» أمام الرأي العام المحلي والعالمي، مشيراً إلى أن النظام القضائي في المملكة نزيه وطيب السمعة ولن تسمح السلطات السعودية بأي تدخل خارجي في عمله.

وكان الأمير الفيصل يتحدث أمام لجنيف من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية والثقافية والإعلامية في المركز الدولي للسلام في نيويورك، فأشار إلى أن المملكة العربية السعودية عضو مؤسس في الأمم المتحدة «ولطالما كانت لاعباً ناشطاً فيها (...) ليس فقط في جهودها الدبلوماسية ولكن أيضاً في عملها الإنساني». وذكر بعلاقته الشخصية مع المنظمة الدولية منذ أيام والده العاهل الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز الذي وقع ميثاق الأمم المتحدة عام 1945 في سان فرانسيسكو. ثم عندما كان المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة السفير جميل بارودي، وهو من أصل لبناني عمل سابقاً أيضاً ترجماناً للملك فيصل ووصياً على الأمير تركي فيصل عندما كان يدرس في الولايات المتحدة في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

وقال الأمير تركي، الذي كان سفيراً لبلاده لدى كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة، وعمل مديراً للمخابرات السعودية، إن دور المملكة «طالما كان بناء ليس فقط من خلال توفير دعم مالي لنشاطات الأمم المتحدة، بل عبر كونها عضواً فاعلاً في النقاشات التي تدور في الأمم المتحدة، وكانت في مواضيع

الشرق الأوسط أو الشؤون العالمية أو غيرها من المسائل التي تساهم فيها بشكل إيجابي وذات معنى». وأوضح أن الملكة «لاعب رئيسي في تشجيع السلام في العالم العربي مع إسرائيل ليس فقط من خلال مبادرة السلام العربية لعام 2002، بل قبل ذلك عبر خطة (العاهل السعودي الراحل) فهد بن عبد العزيز» التي قدمت بين عامي 1981 و1982، والتي أخذت في الاعتبار وجود إسرائيل. وكذلك «تقوم السعودية بدور رئيسي» في تسوية الصراع الجاري في سوريا، مذكراً بأن السعودية ودولا عربية أخرى اضطعت بدور من خلال تقديم اقتراح لخطوة سلام عبر قرار من مجلس الأمن لتشكيل حكومة انتقالية من الحكومة والمعارضة، أسفاً على أن «روسيا والصين استخدمتا حق النقض، الفيتو ضد هذا الاقتراح. ومنذ ذلك الحين، تردى الوضع في سوريا مما أدى إلى سقوط المزيد من القتلى». وأكد أن «المملكة لا تزال عضواً فاعلاً في جهود الأمم المتحدة من أجل إحلال السلام في سوريا».

وتحدث عن الأزمة في اليمن، حيث «قامت المملكة مع الدول الخليجية الأخرى عام 2012 بدور

طريق لإحلال السلام في اليمن، علماً بأن كل الأطراف شاركوا فيها بما في ذلك الحوثيون». وأضاف أيضاً «عندما أن أوان التطبيق، اختار الحوثيون أن يتخلوا عن واجباتهم وحاولوا أن ينقلبوا عسكرياً»، مذكراً أيضاً بأن «الحكومة الشرعية طالبت بدعم دولي، ولبت الملكة الطلب، ودول أخرى، وكذلك أصدر مجلس الأمن القرار 2216 الذي يدعم

مطالبات الحكومة الشرعية وطالب الحوثيين بالتخلي عن انقلابهم». وقال إن السعودية والدول الخليجية «تدعم الطلب الأخير من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بوقف النار»، أملاً في «التوصل إلى تفاهم ما بحلول نهاية الجدول الزمني الذي حدد من أجل التوصل إلى السلام في اليمن». أما فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية صادرة الجهات المانحة للمعونات الإنسانية وفي محاولة التصدي للتحدي الذي يواجهه الشعب اليمني ليس فقط بما يتعلق بالنزوح، بل أيضاً بالأحوال المعيشية».

ولفت إلى أن إيران «تشكل تحدياً بسبب فلسفة الثورة... تصدير الثورة» لدى المسؤولين فيها، مذكراً بأن «الخميني عندما وصل إلى السلطة عام 1979، كانت الثمانينات، قبل إصلاح الحال في منتصف التسعينات، على إثر لقاء بين العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الإيراني الراحل علي أكبر هاشمي

«مفارقة» تتمثل في أن الشخص الذي وقع الاتفاق الأمني من الجانب الإيراني هو حسن روحاني الذي صار لاحقاً الرئيس الإيراني». وأسف على أنه «منذ نهاية عهد خاشقجي، عادت الطموحات الإيرانية إلى خارج نطاق حدودها إلى سابق عهدها من التوسع عبر منظمات مثل (حزب الله) في لبنان، وإثارة عدم الاستقرار في البحرين، فضلاً عما حصل بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003».

وتحدثت عن «الواقعة المأسوية» التي حصلت الشهر الماضي والمتعلقة بمقتل جمال خاشقجي، الذي عمل مع الأمير تركي ناطقاً باسم السفارة في لندن ثم في واشنطن، مضيفاً: «نشأت بيننا علاقة طيبة... ووصفت موت خاشقجي بآفة من القرآن تفيد بأن «الحكومة السعودية ناشطة للغاية لتعرف هي، وليعرف العالم أيضاً، ما حصل بالتحديد في القضية السعودية في إسطنبول». ولاحظ أن المسؤولين السعوديين «منحرفون في نقاشات مع السلطات التركية وأنا أتوقع منهم أن يفوا بما قالوه وهو أنهم سيضعون كل الحقائق على الطاولة». ورأى أن الجهود التي تبذلها المملكة تثبت أنها «تريد أن تظهر لعقبة العالم ماذا حصل تحديداً والتحرك من هناك من أجل التحسين، ليس فقط في أداء القوى الأمنية السعودية، بل

السعودية لن تقبل بمحاكمة دولية... وهو ما قامت به دول أخرى في هذا الشأن بما في ذلك الولايات المتحدة بعد تجاوزات سجن أبو غريب ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه)

في التوصل إلى اتفاق بين القوى السياسية المختلفة في اليمن، لتستبدل بالرئيس آنذاك علي عبد الله صالح، نائب الرئيس (عبد ربه منصور هادي)، والمبادرة إلى الحوار الذي أدى إلى خريطة

تختلفوا عن واجباتهم وحاولوا أن ينقلبوا عسكرياً»، مذكراً أيضاً بأن «الحكومة الشرعية طالبت بدعم دولي، ولبت الملكة الطلب، ودول أخرى، وكذلك أصدر مجلس الأمن القرار 2216 الذي يدعم

مطالبات الحكومة الشرعية وطالب الحوثيين بالتخلي عن انقلابهم». وقال إن السعودية والدول الخليجية «تدعم الطلب الأخير من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بوقف النار»، أملاً في «التوصل إلى تفاهم ما بحلول نهاية الجدول الزمني الذي حدد من أجل التوصل إلى السلام في اليمن». أما فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية صادرة الجهات المانحة للمعونات الإنسانية وفي محاولة التصدي للتحدي الذي يواجهه الشعب اليمني ليس فقط بما يتعلق بالنزوح، بل أيضاً بالأحوال المعيشية».

ولفت إلى أن إيران «تشكل تحدياً بسبب فلسفة الثورة... تصدير الثورة» لدى المسؤولين فيها، مذكراً بأن «الخميني عندما وصل إلى السلطة عام 1979، كانت الثمانينات، قبل إصلاح الحال في منتصف التسعينات، على إثر لقاء بين العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الإيراني الراحل علي أكبر هاشمي

«مفارقة» تتمثل في أن الشخص الذي وقع الاتفاق الأمني من الجانب الإيراني هو حسن روحاني الذي صار لاحقاً الرئيس الإيراني». وأسف على أنه «منذ نهاية عهد خاشقجي، عادت الطموحات الإيرانية إلى خارج نطاق حدودها إلى سابق عهدها من التوسع عبر منظمات مثل (حزب الله) في لبنان، وإثارة عدم الاستقرار في البحرين، فضلاً عما حصل بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003».

وتحدثت عن «الواقعة المأسوية» التي حصلت الشهر الماضي والمتعلقة بمقتل جمال خاشقجي، الذي عمل مع الأمير تركي ناطقاً باسم السفارة في لندن ثم في واشنطن، مضيفاً: «نشأت بيننا علاقة طيبة... ووصفت موت خاشقجي بآفة من القرآن تفيد بأن «الحكومة السعودية ناشطة للغاية لتعرف هي، وليعرف العالم أيضاً، ما حصل بالتحديد في القضية السعودية في إسطنبول». ولاحظ أن المسؤولين السعوديين «منحرفون في نقاشات مع السلطات التركية وأنا أتوقع منهم أن يفوا بما قالوه وهو أنهم سيضعون كل الحقائق على الطاولة». ورأى أن الجهود التي تبذلها المملكة تثبت أنها «تريد أن تظهر لعقبة العالم ماذا حصل تحديداً والتحرك من هناك من أجل التحسين، ليس فقط في أداء القوى الأمنية السعودية، بل

نخب أميركية عبرت عن ارتياحها لتأكيداته حول دور المملكة على الساحة الدولية... والسعودية والدول الخليجية «تدعم الطلب الأخير من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بوقف النار» في اليمن

## موجة انتقادات ضد «واشنطن بوست» لاستكثابها قيادياً حوثياً متهماً بجرائم قتل وتعذيب

لندن، الشرق الأوسط»

أثار مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» للقيادي في ميليشيات الانقلاب باليمن محمد علي الحوثي، ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي أمس، إذ استنكر دبلوماسيون ووزراء وناشطون من اليمن وخارجها تلك الخطوة، التي قالوا إن مرتكبها منهم جرائم تعذيب وقتل وانتهاك لحقوق الإنسان.

السفير الأميركي السابق لدى اليمن جيرالد إم فايرستين وصف في تغريدة له على «تويتر» نشر المقال بأنه محجل، في الوقت الذي قال فيه وزير الخارجية اليمني خالد اليمني: «من يتخيل أن يرى مجرم حرب مثل محمد علي الحوثي يزيّف لغة سلام في (واشنطن بوست)!! الإرهابيون الإيرانيون بالوكالة يجدون الآن طرقاً في الصحافة الأميركية. يا له من عار!! لا يمكن تحقيق

السلام الحقيقي إلا من خلال نزع سلاح ميليشيات الحوثي واستعادة الشرعية». وأضاف اليمنياني في تغريدة: «لا يمكن لمن يسفك دماء اليمنيين، ومن انقلب على مخرجات الحوار الوطني، واختطف الدولة بقوة السلاح، ورفض جهود السلام في جنيفاً وبييل، ورفض التوقيع على اتفاق الكويت الذي شارك في صياغته، ورفض مبادرات مبعوث الأمم المتحدة حول

المعنية بالصحافيين بالأشد خطراً على الصحافيين وحرية الإعلام من تنظيم داعش». في الوقت الذي تدرس فيه الإدارة الأميركية تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية. واتهم الوزير الإيراني محمد علي الحوثي بأنه مجرم، ومسؤول بصفة مباشرة عن آلاف الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات بحق اليمنيين، من قتل وتفجير منازل المعارضين، وقصف وحاصر

المدن، بالإضافة إلى جرائمها بحق مئات الصحافيين والإعلاميين الذين قتلوا واختطفوا وعذبوا. وما زال كثير منهم في سجون الميليشيات». ونقلت «العربية.نت» عن الناشط الحقوقي اليمني همدان العليي قوله إن «مقال محمد الحوثي صادم بشكل كبير لليمنيين، خصوصاً لفئة الصحافيين الذين يعانون بشكل كبير من الضيق والظلم بشكل كبير من الانتهاكات

التي تمارسها جماعة الحوثي في حقهم»، مضيفاً أن «محمد الحوثي يعتبر من أهم قيادات الحوثي، وهو الرجل الثاني بالجماعة، وقد تورطت بتوجهات منه في قتل أكثر من 26 صحافياً يمينياً، واليوم في سجونها نحو 16 صحافياً، وخلال فترة مد نفوذها بالمحافظات في الأربع سنوات الماضية مارست انتهاكاتنا على ما يقارب 160 صحافياً قامت باختطافهم وتعذيبهم».

وبين الناشط الحقوقي أن قيام صحيفة كبيرة ك«واشنطن بوست» بنشر مقال لهذا الرجل الذي يدعي أنه يريد السلام أمر صادم، «وستعرب هذا التوجه لهذه الصحيفة وندبته كيمينيين وترفضه، ولأنها تقوم بالترويج لعصابة في المجتمع الغربي، وتنام مع جماعات الإرهاب، فحدم الحوثي يجب أن يصف كاحد القيادات الإرهابية وليس أن تخصص له مساحة في الصحف الدولية».

الصحف الدولية».

## «التحالف» طلب من واشنطن وقف تزويد طائراته بالوقود في الجو

تطوير قدراته وألياته بما يحقق أغراض السلم ويحافظ على أرواح المدنيين في اليمن، قدر السعودية دعم الحلفاء، خصوصاً الولايات المتحدة، في مجال التعاون في مكافحة الإرهاب ومواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، وتضمن استمرار هذا الدعم.

بلايه، والإسهام في التصدي للقاعدة) و(داعش) في اليمن والمنطقة». ويأتي طلب التحالف لوقف الجانب الأمريكي تزويد الطائرات بالوقود جواً، في إطار التطور الذي تشهده القدرات العسكرية السعودية، بما في ذلك تعزيز الاعتماد على القدرات الذاتية، إذ

بوقف الاعتداءات التي تقوم بها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على الشعب اليمني ودول المنطقة، بما في ذلك التهديدات التي تشكلها الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار. من جانبه، عبر وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، أمس،

اليمن، وذلك انطلاقاً من جهود المملكة والدول الأعضاء في تحالف دعم الشرعية في اليمن، للعمل بشكل مستمر على تطوير قدراتها العسكرية وتعزيز الاعتماد على قدراتها الذاتية. وأضاف التحالف في بيان: «في ضوء ذلك، وبالتشاور مع الحلفاء في الولايات المتحدة

الرياض، الشرق الأوسط،

أكدت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، تمكن السعودية ودول التحالف مؤخراً من زيادة قدراتها في مجال تزويد طائراتها بالوقود جواً، بشكل مستقل، ضمن عملياتها لدعم الشرعية في

## تشديد حراسة «وزراء الانقلاب» بعد انشقاق أحدهم

بينهم شرف القليبي المعين وزيراً لأوقاف الانقلاب إضافة إلى اثنين من الوزراء الجنوبيين الخاضعين للجماعة إلى جانب قادة عسكريين ومسؤولين محليين. وذكر شهود في العاصمة صنعاء أن الجماعة الحوثية بدأت منذ يومين فرض رقابة مشددة على تحركات القيادات الحزبية الخاضعين لها، ومن ضمنهم قيادات في حزب «المؤتمر الشعبي» إثر تبنيها قرار وزير إعلامها والمتحدث باسم حكومتها الانقلابية عبد السلام جابر.

وكان جابر وصل إلى الرياض في وقت سابق ومن المقرر أن يجري اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر السفارة اليمنية بالرياض يكشف فيه عن كواليس انشقاقه عن الجماعة والأسباب التي دفعته إلى هذا القرار بعد أربع سنوات قضاهما في صف الانقلاب على الشرعية.

إلى ذلك ذكرت مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» أن هناك مفاجآت ستشهدها الأيام المقبلة من المرجح أن تؤدي إلى انفراط عقد حكومة الانقلاب في ظل وجود أنباء عن مساع حوثية لإقناع قيادات الحزب الخاضعين في صنعاء بإعادة تشكيل الحكومة الانقلابية برئاسة القيادي الموالي للجماعة حمود عباد المعين حالياً في منصب أمين العاصمة. ورحبت المصادر أن عدداً آخر من الوزراء الحوثيين مهياً للانشقاق في الأيام المقبلة من صنعاء.

غرا تحويلها جميع المباني العامة والخاصة في محيط المدينة إلى أماكن لمسلحيها وقناصتها.

على صعيد متصل بالشأن الميداني، أفاد المركز الإعلامي التابع للمنطقة العسكرية الخامسة في محافظة حجة، بأن قوات الجيش تمكنت من إحباط هجوم للميليشيات غربي مديرية سنبا وقرب منطقة مثلث عاهم، وهو مفتتح طرق استراتيجي يربط بين حرض ومستبحا وحيران المحررة من جهة الجنوب.

وإدات المعارك إلى مقتل وجرح العشرات من المهاجمين الحوثيين الذين لاذوا بالفرار مخفئين سبعة من عناصرهم في أسر القوات الحكومية التي تسعى إلى تطهير محيط مثلث عاهم وخنق مما تبقى من عناصر الجماعة الموجودين في مديرية حرض الحدودية وبخاصة في بعض مناطقها الشمالية الغربية.

وفي الوقت الذي استمرت فيه المعارك على مشارف مديرية دمت شمالي الضالع بين كر وفر، أطلقت قوات الجيش بمحافظته الجوف، مساء الجمعة، عملية عسكرية واسعة تهدف إلى تحرير ما تبقى من مديرية برط العنان من ميليشيات الحوثي الانقلابية، طبقاً لما أفاد به الموقع الرسمي للجيش اليمني. ونقل الموقع

تأكيدات لرئيس عمليات لواء الحسم العقيد محمد الواصلي، قال همام: «إن قوات اللواء تمكنت من تحقيق المرحلة الأولى للعملية التي تكفلت بالسيطرة على وادي الظهرة، وقطع الخرابط بين توائنة ونيبعة ووادي الظهرة الذي كانت تتخذة الميليشيا خط إمداد رئيسياً لها».

## الجيش اليمني يتوغل في أحياء الحديدة متجاوزاً ألغام الميليشيات



قوات الجيش اليمني لدى اقتحامها أحد المواقع الحوثية في الحديدة أمس (أ.ب)

عناصر الميليشيات على الانسحاب إلى الأحياء السكنية التي نصبوا فيها العنترات من مدافع الهاون وألياتهم الثقيلة والقيام بإطلاق القذائف العشوائية من وسط الأبنية المتنوعة التي يتمرسون فيها.

ودفعت الميليشيات أكثر من 300 ألف من سكان المدينة إلى النزوح بعد أن سيطرت على منازلهم وحولتهم إلى دروع بشرية، في حين أكد المركز الإعلامي لقوات الوية العمالية، لـ«التشرق الأوسط»، أن مسلحي الجماعة منذ أمس فرضوا قيوداً أمام المدنيين الذين يرغبون في مغادرة المدينة من المنفذ المتبقي الوحيد المعروف بطريق الشام.

زرع الألغام وحفر الخنادق في محيط المدينة، ونصب الحواجز الإسمنتية، ونشر القناصة على أسطح المباني العالية. كانت القوات الحكومية قد نجحت الجمعة، في تحرير مستشفى (22 مايو) الواقع شرق المدينة بجوار شارع الخمسين عقب معارك ضارية قامت خلالها الجماعة الحوثية بنسف أجزاء من المستشفى، ما أحدث فيه دماراً واسعاً، في الوقت الذي أكدت القوات الحكومية مصرع ستة قناصين كانوا متمركزين في مباني المستشفى.

وأجريت المعارك الضارية منذ أيام في محيط المدينة من الجهات الجنوبية والغربية والشرقية،

تعز، الشرق الأوسط،

أحكمت قوات الجيش اليمني الحصار على الميليشيات الحوثية في مدينة الحديدة، وسط انهيار واسع في صفوف الجماعة وتقدم للجيش في الأحياء السكنية من ثلاث جهات وبامتداد محيط المدينة الذي يتجاوز 20 كيلومتراً. تزامن ذلك، مع تجديد المعارك ضد الميليشيات في جبهات حجة والجوف وصعدة، مخلفة عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجماعة الموالية لإيران التي باتت أوضاعها الميدانية تشهد تعقيدات كبيرة بسبب تناقص مخزون مقاتليها وهروب المئات منهم إلى صنعاء وبقية المناطق الخاضعة لها.

وفي هذا السياق، أفادت «الوية العمالية» التابعة للقوات الحكومية ضمن القوات المشتركة التي تتولى عمليات تحرير المدينة وتأمينها، بأنها سيطرت، أمس، على مجمع إخوان ثابت الذي يحتوي على مؤسسات وشركات مهمة، كالشركة اليمنية لتصنيع الألبان والمعلبات التي كانت تتخذ منها الميليشيات الحوثي تدريبات واقية لها.

وأكد المركز الإعلامي لقوات الوية العمالية، أن القوات تواصل تقدمها في أحياء مدينة الحديدة بقيادة قائد جبهة الساحل الغربي العميد عبد الرحمن أبو زرعة الحمرى، تمهيداً لسيطرتها الكاملة على مدينة الحديدة.

وذكر المركز أن قوات العمالية كبدت ميليشيات الحوثي خسائر فادحة بالعدة والعتاد داخل مدينة الحديدة، وقتلت الميليشيات في عرقلة تقدم القوات من خلال

## د. محمد زمام قال لـ«التشرق الأوسط» إن المنحة السعودية وصلت خلال 12 ساعة من الإعلان عنها

# محافظة «المرکزي» اليمني؛ تلقينا ورقة من غريفيث تتنافى مع استقلاليتنا وقوانيننا

في تخفيف معاناة الناس ذلك تطور إيجابي، فهو نفسه طلب اللقاء معي (سابقاً) وقال بالحر في الموضوعات الاقتصادية خارج إطار مهمته تكون مهمته تتعلق بالجانب السياسي. والأهم معرفة أسباب هذا التحول الكبير.

ليس لنا في البنك المركزي تعاون مع المبعوث لكون ذلك من الخصائص المحافظة لوزارة الخارجية ولكن عندما اشترط صندوق النقد الدولي ضرورة ضم أفراد من الفريق العامل في فرع البنك المركزي في صنعاء ضمن فريق البنك المشارك في مهمة تشخيص الوضع الراهن للبنك بهدف إعداد مشروع لرفع كفاءة البنك وفي جميع محافظات الجمهورية، وتم اللقاء على إعداد لقاء فني بين قيادة البنك المركزي وأعضاء فريقه العامل في صنعاء، وتمت جميع الترتيبات ومنها جدول الأعمال الخاص بالاجتماع سوف يكون تحت إشراف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، تلقى البنك المركزي ورقة مقترحة من مكتب المبعوث حرجت على كل الترتيبات المتخذة في وطرحنا نقاطاً تتنافى مع قانون البنك المركزي واستقلاليتة في الوقت الذي يحرص الجميع على احترامها، ونحن مستعدون لاستمرار في التعاون في إطار قانون البنك المركزي واستقلالية قراره.

● ما دور الربعية الاقتصادية في دعم أنشطة البنك المركزي اليمني؟  
- الربعية الاقتصادية بقيادة المملكة العربية السعودية وعضوية الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات تعمل كحتمور أساسي لدعم البنك المركزي في استعادة دوره المحوري في الاقتصاد اليمني من خلال الإشراف على إعداد مشروع تطوير البنك المركزي، الذي نتوق أن يعرض على الربعية نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، ومن ثم الدعوة إلى اجتماع للدول المانحة لتمويل المشروع من جهة، ومن جهة أخرى لطلب تعزيز موارد البنك المركزي الخارجية من خلال البودائع والمخز، والأهم هو مساعدة البنك التجارية والإسلامية اليمنية في عودتها إلى المنظومة المالية الدولية من خلال شبكة المراسلين، وكذلك إلغاء القيود التي فرضت لأسباب الحرب في بداية 2015.

المنظمات الدولية فيما يخص ضخ العملات الخارجية، إما عبر البنك المركزي أو بإشرافه، لما لذلك من آثار إيجابية لحماية القيمة الشرائية للريال اليمني، الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على جميع فئات المجتمع عند تدهور القيمة.

● هل استكمتم إجراءات فتح حساب الدولة المجد في بنك إنجلترا؟  
- هذا فعلاً موضوع في غاية من الأهمية تنبع في تمكين اليمن من استخدام موارده الذاتية في استيراد الغذاء وكذلك استخدام شبكة المراسلين عند فتح الاعتمادات من المواد الغذائية. للأسف التشديد المملكة المتحدة وبغية السورارات في الدولة ك«التخطيط» و«المالية» و«النفط» والخدمة المدنية، يتسبب من الأمانة العامة لجلس الوزراء بالنسبة لمؤسسات الحكومة في الإعداد والتحضير لأول بعثة من صندوق النقد الدولي منذ منتصف 2014 التي سوف تعقد في عمان بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018. أما مؤسسات الأمم المتحدة المتخصصة والعاملة في مجالات الإغاثة والصحة والزراعة والتعليم وغيرها فيقدر شكرنا وتقديرنا للأعمال المتميزة، التي في أغلبها تنفذ أعداداً كبيرة من الأطفال والنساء وتبعد الجماعة عن اليمن واليمنيين، نرجو من تلك المنظمات فطقتين أساسيتين بحيث تعظم من

بالتنظيمات الدولية والأمم المتحدة، وماذا نتاليونهم؟  
- بالنسبة للمنظمات الدولية، هناك الخاصة بالأمور المالية والاقتصادية مثل صندوق النقد الدولي الذي يتابع الدول فيما يتعلق بالتصرفات المالية والاقتصادية، فإن من تحقيق المرحلة الأولى للعملية التي تكفلت بالسيطرة على وادي الظهرة، وقطع الخرابط بين توائنة ونيبعة ووادي الظهرة الذي كانت تتخذة الميليشيا خط إمداد رئيسياً لها».



د. محمد زمام

## حساب اليمن في بنك إنجلترا مجمد وتفاجناً بشروط «سياسية» لإعادة فتحه

وحدثنا، تلقى البنك المركزي منحة كريمة من الملك سلمان بن عبد العزيز لرغد موارد البنك المركزي اليمني بمبلغ 200 مليون دولار وصلت إلى حسابات البنك خلال 12 ساعة من وقت صدور التوجيهات الكريمة. وكذلك يواجه التحدي البنك المركزي بضرورة عودة الدورة النقدية إلى القطاع المصرفي وهو الوضع الطبيعي للدورة النقدية.

● ما الإجراءات التي اتخذتموها للاستفادة من المنحة السعودية الأخيرة البالغة 200 مليون دولار؟

- المنحة السعودية المقدره بمبلغ 200 مليون دولار لتعزيز موارد البنك المركزي الخارجية سوف تخصص للمواطنين ومنها الأدوية وبعض المواد. وجزء منها سوف يخصص لسداد القروض المتأخرة التي سوف تسهل لليمن مساعدات كثيرة، وعلى سبيل المثال، هناك مبالغ صغيرة مطلوبة لبعض المنظمات الدولية كسداد قروض سابقة، وبعد الخسار سوف تدفع مبالغ تصل إلى خمسين مليون دولار في مشروعات بوضفها مساعدات.

● كيف تصفون علاقة البنك المركزي

البنوك، إضافة إلى قيام البنك المركزي بمساعدة البنوك بإخراج كميات العملات الخارجية لتغذية الرصدة البنوك، ومساعدة البنوك اليمنية على إعادة علاقاتها بشبكة المراسلين المحلية والعالمية، إضافة إلى وجود سلطات مختلفة، ولو أننا نحتاج للتخفيف من تلك الإجراءات بتفعيل إجراءات البنك المركزي بشكل مناسب.

● ما أبرز تحديات البنك المركزي وما الخطوات المتخذة لتسيئتها؟

- عندما نتحدث عن قطاع مصرفي في بلد من بأزمة اقتصادية عميقة خلال العشر السنوات الماضية، وبدلاً من انفراج الأزمة دخلت البلاد في حالة حرب، فإن التحديات كبيرة ومعقدة، التحدي الأكبر هو الصدور واستمرار الأعمال وكيفية الحفاظ على الدورة المصرفية ولو يجدها الأذى. ومن ثم فإن البنك المركزي يواجه صعوبات مع القطاع المصرفي لكونه المسؤول والضمان على جميع البنوك، وزاد من ذلك انقسام الإدارة بين صنعاء وعمد وتم نقل البنك المركزي إلى عدن (...) ولكن بحمد الله، بدعم الأشقاء وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات

## صامد لخدمة الناس وتسهيل التجارة.

التحديات كثيرة وكبيرة وعلى رأسها الحفاظ على استمرار الأعمال في ظل ظروف حرب وصعوبة التنقل بين ظروف حرب وصعوبة التنقل بين المحافظات في الوقت الذي تحتاج فيه البنوك إلى سهولة الحركة، إضافة إلى وجود سلطات مختلفة، ولو أننا نحتاج للتخفيف من تلك الإجراءات بتفعيل إجراءات البنك المركزي بشكل مناسب.

● ما الذي تغير منذ توليكم منصب محافظ البنك المركزي حتى الآن؟  
- نحاول إعادة الثقة في القطاع المصرفي بشكل عام والبنك المركزي بشكل خاص في عيون المجتمع اليمني وكذلك في تفكير وقرارات القطاع الخاص.

● ما الذي تغير منذ توليكم منصب محافظ البنك المركزي حتى الآن؟  
- نحاول إعادة الثقة في القطاع المصرفي بشكل عام والبنك المركزي بشكل خاص في عيون المجتمع اليمني وكذلك في تفكير وقرارات القطاع الخاص.

● ما الذي تغير منذ توليكم منصب محافظ البنك المركزي حتى الآن؟  
- نحاول إعادة الثقة في القطاع المصرفي بشكل عام والبنك المركزي بشكل خاص في عيون المجتمع اليمني وكذلك في تفكير وقرارات القطاع الخاص.

● ما الذي تغير منذ توليكم منصب محافظ البنك المركزي حتى الآن؟  
- نحاول إعادة الثقة في القطاع المصرفي بشكل عام والبنك المركزي بشكل خاص في عيون المجتمع اليمني وكذلك في تفكير وقرارات القطاع الخاص.

## حوار

لندن، بدر القحطاني

استغرق محافظ البنك المركزي اليمني محمد زمام 9 أشهر، ليخرج عن صعته ويتحدث، فصوب سهام معلوماته تجاه برصه في منتصف إن بنكها المركزي فأجأ نظيره اليمني باشتراطات سياسية مقابل إعادة فتح حساب اليمن المجد، لكن فضل عدم التوغل في ذكر تلك الشروط. كما انتقد زمام المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الذي كشف عن عدم اهتمامه في البداية بالشأن الاقتصادي لكون جهوده تنصب في العمل السياسي، كما قال إن فريقه سلم «المرکزي اليمني» ورقة تتنافى مع استقلالية البنك وقوانينه.

وفي حوار أجرته معه «التشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني، قال المحافظ (ياشر) إن من منتصف فبراير (شباط) 2018، إن المنحة السعودية الأخيرة البالغة 200 مليون دولار وصلت إلى حسابات البنك المركزي اليمني خلال 12 ساعة من وقت صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وطالب زمام من المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في اليمن بالحرص على شراء المواد المطلوب توزيعها من الأسواق المحلية، بما في ذلك من توفير فرص عمل كبيرة وتشجيع القطاع الخاص بالاستمرار، لكون ما يربو على ستة ملايين شخص يعانون في اليمن عبر أنشطة القطاع الخاص، كما دعا المنظمات إلى أهمية مراجعة إجراءات المنظمات فيما يخص ضخ العملات الخارجية، إما عبر البنك المركزي أو بإشرافه، حماية للقيمة الشرائية للريال اليمني. وفيما يلي نص الحوار....

● كيف تقيمون النظام المصرفي بوضعه الحالي وما هي التحديات التي تواجهه؟  
- القطاع المصرفي اليمني ليس بالقطاع الكبير. يشمل 17 عشر بنكاً، منها بنوك إسلامية وتجارية وفروع لبنوك عربية وغير عربية. التقييم مناسب، ويرقى إلى جيد في ظل الظروف التي مر بها اليمن، والقطاع



## آلية تشرف عليها إسرائيل حرمت ألفي موظف من رواتبهم السلطة الفلسطينية تهاجم قطر وتتهمها بتشجيع «انفصال غزة»



أطفال مدارس يسيرون وسط مياه الفيضانات الناجمة عن الأمطار في غزة أمس (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»  
اتهم مسؤولون فلسطينيون، قطر، بدعم خطط لانفصال قطاع غزة عبر تقديم الدعم المالي لحركة حماس، في محاولة كذلك لتخريب الجهود المصرية لإتمام مصالحة. وهاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، إدخال السفير القطري محمد العمادي الأموال لقطاع غزة، متجاوزاً السلطة الفلسطينية، واصفاً طريقة إدخال هذه الأموال بطرق «المافيا» والمهربين. وقال مجدلاوي لـ «الشرق الأوسط»، إن العمادي بالاتفاق مع إسرائيل و«حماس»، «استخدم طرقاً مألوفة لدى المافيا والمهربين في نقل الأموال، وذلك عبر الحقائق، من أجل تعزيز الانقسام وتخريب الجهود المصرية لإتمام المصالحة».

وكان العمادي نقل إلى قطاع غزة 15 مليون دولار عبر الحقائق دخلت عن طريق إسرائيل، وهي الدفعة التي وصفتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) بأنها «ثمن بخس لدماء أبناء شعبنا الغالية في قطاع غزة»، والتي «استغلتها قيادة حماس لتواصل مؤامرتها التي تتماشى مع الإمارة الصهيون - أميركية الهادفة

المقاومة أن يقبل أموالاً تدخل بالتنسيق مع الاحتلال وعبر إشرافه المباشر وبإلحاح تعطيل القرار النهائي حول طريقة صرفها؟ هل أصبح الاحتلال غيبياً لدرجة أنه يريد مساعدة من يدعي أنه يسعى للخلاص منه ويناضل من أجل تحرير فلسطين من النهر إلى البحر؟ وهل إدخال هذه الأموال وبهذه الطريقة المذلة يتماشى مع ما تتشلق به حركة حماس ليل نهار بانها لن تعترف بإسرائيل ولن تفرط في ذرة تراب من أرض فلسطين؟

وقال الجاغوب: «إذا كان هدف حركة حماس كما تدعي هو فك الحصار عن قطاع غزة وإنهاء معاناة أهلنا الصامدين فيها، فإن أقرب طريق لذلك: العودة إلى الوحدة الوطنية وإتمام المصالحة وإنهاء الانقلاب، بدلاً من الدخول مرة أخرى في مراهقات سياسية ومتهافتات ستكون لها آثارها المدمرة على المشروع الوطني الفلسطيني برمته».

وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط» إن قطر تخطط من أجل إقامة مشاريع تتعلق بتحسين الانفصال. وموقف «فتح» يتسجم مع مواقف فصائل فلسطينية أخرى رفضت الاتفاق القطري - حماساوي، ووصفته بفضيحة وطنية. وقال بسام الصالحي الأمين العام لـ «حزب الشعب

القطاع، وهو الاتفاق الذي عدته حركة فتح مقايضة الدم بالمال. وقالت «فتح» تعقيباً على إدخال الأموال القطرية عبر مطار بن غوريون تحت الإشراف الأمني الإسرائيلي مباشرة إلى حركة حماس في قطاع غزة، إن هذه المهزلة قطعت الشك باليقين أن حركة حماس وطوال الفترة اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال وغفول الناس وتحصيل على تراجع ملحوظ في زخم مسيرات العودة على الحدود التي انطلقت في 30 مارس (آذار) الماضي، وخلفت 220 قتيلاً فلسطينياً. وكبحت «حماس» جماح متظاهرين ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى

على أكثر من ألفي اسم لموظفين من «حماس»، وقد حرّموا فعلاً من تلقي المال القطري. وأشرف مراقبون قطريون على عملية تسليم الرواتب التي دفعت بالدولار كما وصلت، وطلب من المتلقين تسليم وثائق ثبوتية وتوقيع وأخذت بصماتهم كذلك، ضمن آلية لطمانة إسرائيل. ووصلت الأموال ووزعت في ظل حالة من الهدوء في القطاع ومع

شأن بخس للدماء  
وكان العمادي نقل إلى قطاع غزة 15 مليون دولار عبر الحقائق دخلت عن طريق إسرائيل، وهي الدفعة التي وصفتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) بأنها «ثمن بخس لدماء أبناء شعبنا الغالية في قطاع غزة»، والتي «استغلتها قيادة حماس لتواصل مؤامرتها التي تتماشى مع الإمارة الصهيون - أميركية الهادفة

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر - مملكة البحرين

البحرين العربية 2018

معرض الشرق الأوسط الدولي السابع والعشرون للساعات والمجوهرات

20-24 نوفمبر

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

زوروا أكبر معرض للمجوهرات والساعات في الشرق الأوسط

أكثر من 550 عارض من 30 بلداً حصرياً في منطقة الشرق الأوسط مصممون جدد وتصاميم حديثة

الثلاثاء 20 نوفمبر حتى الجمعة 23 نوفمبر : مفتوح من 10 - 4 مساءً  
السبت 24 نوفمبر : مفتوح من 12 ظهراً - 10 مساءً

الدخول مجاناً

سجل عبر الإنترنت: WWW.JEWELLERYARABIA.COM

0973 12 500033 info@jewelleryarabia.com

كوبه كريك Credimax UBM AEM

مجموعة العرص الشركة الرائدة للعرض البضائيات راعي كبرى التخصصات والتسويق

GIA نسيج الرابي العام مزود خدمات التعليم والتدريب

## مظاهرون استقبلوه بهتافات معادية ورشقوا موكبه بالحجارة ضجة بعد تصوير السفير القطري يطالب مسؤولاً في «حماس» بالتهديئة

رام الله، «الشرق الأوسط»  
أظهر مقطع فيديو مصور للسفير القطري محمد العمادي، في أثناء زيارته إلى مواقع المظاهرات في قطاع غزة، وهو يطلب من القيادي في «حماس» خليل الحية التزام الهدوء، ويجيب الأخير بالإيجاب: «ماشي».

وأثار الفيديو الذي نشر على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي جدلاً كبيراً حول التدخل القطري في الشأن الفلسطيني.

وهاجم مغردون قطر، واتهموها بمقايضة المال مقابل ثمن سياسي، واتهموا «حماس» ببيع الدم مقابل الأموال، كما وصف آخرون الأمر بأنه بمثابة أوامر قطرية لا تحتل الرفض. وطلب العمادي من الحية الهدوء في أثناء المظاهرات جاء بعد إشراف السفير على تسليم موظفين في «حماس» رواتب أدخلها بنفسه محمولة بالحقائب إلى قطاع غزة.

ونقل العمادي 15 مليون دولار في 3 حقائب كبيرة عبر إسرائيل، وفق اتفاق سابق. واقترب العمادي من الحية، وهو عضو مكتب سياسي كان يقول له إن الجماهير الفلسطينية

هنا تحيي قطر وتحبها، وقال له بنبوة تأكيد: «نريد هدوء اليوم»، ورد الحية: «ماشي، إن شاء الله، ماشي»، ثم ودع السفير قائلاً: «الله سهل عليك».

لكن متظاهرين هاجموا العمادي لاحقاً وهو يغادر، ورتشقوا موكبه وسيارته

لقطعة من فيديو تُظهر السفير القطري مغادراً اجتماعاً في غزة بعد رشق موكبه بالحجارة («الشرق الأوسط»)

بالحجارة فيما كان بهم بالمغادرة. كان العمادي قد وصل إلى موقع «ملكة» للإطلاق على مسيرات العودة التي تراجعت حديثها بفضل «اتفاق الهدوء مقابل المال». وهنّف متظاهرون ضد السفير القطري الذي غادر الموقع من دون إصابات.

وقالت مصادر إن الأجهزة الأمنية التابعة لـ «حماس» اعتقلت راشقي الحجارة على موكب. وواصل العمادي جولته في القطاع.

وقال السفير القطري إن بلاده تعمل من أجل إيجاد حلول دائمة ومستمرة، وليس فقط من أجل

وتضمن أدلة يمكن أن تدينه بالاحتيال وخيانة الأمانة وغسل الأموال الشرطة الإسرائيلية تعد لأحة اتهام ضد وزير الداخلية

رام الله، «الشرق الأوسط»  
قالت مصادر إسرائيلية أمس، إنه من المتوقع أن توصي الشرطة الإسرائيلية الأسبوع المقبل، النيابة بتقديم لأحة اتهام ضد وزير إسرائيلي وشقيقه.

وتستعد الشرطة الإسرائيلية، لإعلان عن نتائج تحقيقاتها في ملف يخص وزير الداخلية أريه درعي، ستقول فيه بأنه «تم العثور على أدلة ضده، يمكن لها أن تؤدي إلى اتهامه بالاحتيال وخيانة الأمانة وغسل الأموال».

ومن المتوقع أن توصي الشرطة أيضاً، بتقديم لأحة اتهام ضد شقيق درعي، وهو المحامي شلومو درعي، في سلسلة جرائم اقتصادية. ورفض درعي الأسبوع الماضي، طلب الشرطة الإسرائيلية، أن ياتي إلى تحقيق إضافي وأخير في قضية، متذرعاً بالانتخابات المحلية في إسرائيل.

وينتمي درعي إلى حزب «شاس»، الذي يمثل الوسط الشرقي لليهود المتزمتين دينياً (الحرديم). ودخل درعي المعترك السياسي في العام 1988 ليصبح وزيراً للداخلية، قبل أن تدينه محكمة إسرائيلية في 17 مارس (آذار) من العام 1999. بالارتشاء 2000. وأوصت المستشارة

تكون مفتوحة لجميع المؤمنين وأتباع الديانات السماوية. وأردف: «كما نؤكد على أنه لا يحق لأي جهة كانت إزاحة ملف اللاجئيين الفلسطينيين عن الطاولة، واتخاذ إجراءات ضد التشكيك في أعداد اللاجئين، كمقدمة لتصنيفه القضية الفلسطينية». وأضاف: «سنواصل العمل من أجل تثبيت حقوق شعبنا وفق قرار الأمم المتحدة 194 ومبادرة السلام العربية».

وعاد عباس للتأكيد على أن الوحدة الفلسطينية «أعلى ما نملك، وهي سلاحنا الأقوى لمواجهة مشاريع التصفية والمؤامرات التي تحاك ضد قضيتنا الوطنية». وهاجم محاولات فصل غزة عن الوطن، وقال إنها «لن تمر». وأضاف: «سنواصل دعم جهود الأشقاء في مصر من أجل تطبيق اتفاق أكتوبر (تشرين الأول) 2017، ونولي حكومة الوفاق الوطني مهامها في غزة كما هي في الضفة الغربية، وإجراء الانتخابات العامة، وصولاً إلى حكومة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد».

## قال إنه يريد القدس مدينة مفتوحة للجميع وأن فصل غزة لن يمر عباس في ذكرى أبو عمار: النصر قادم

رام الله، كناخ زيون  
دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، الفلسطينيين جميعاً، إلى النوح والانتفاخ أكثر من أي وقت حول منظمة التحرير الفلسطينية «لممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كل مكان، وقائدة نضاله الوطني»، مؤكداً في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الـ 14 لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات (أبو عمار) أن «النصر قادم لا محالة، وأن الاحتلال إلى زوال ولو بعد حين».

ووصف عباس «المرحلة» بـ «واحدة من أخطر المراحل في حياة الشعب الفلسطيني»، مضيفاً: «فالقاهرة التي بدأت بوعود بلفور لم تنته بعد، وإذا مَرَّ ذلك الوعد المشؤوم، فلن تمر (صفحة القرن)».

وأكد أن «مصير الأرض بقرره شعبنا الفلسطيني المتمسك بحقوقه هنا في فلسطين وفي الشتات، ولن يجدوا فلسطيناً شريفاً واحداً يقبل باقلاً من حق شعبنا في الحرية والسيادة والاستقلال، على أرض دولة فلسطين

بمعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967». وأكد عباس أنه لن يفرط في الثوابت «التي ضحى من أجلها عرفات والشهداء والأسرى والجرحي».

وجبى الفلسطينيون كل عام في هذا الشهر ذكرى رحيل عرفات، مجددين الاتهام لإسرائيل باغتياله عن طريق السم.

ولم تصل لجنة التحقيق الخاصة بطرول وفاة عرفات، التي شكلتها السلطة، لدلائل ملموسة بعد أعوام طويلة على عملها.

وتوفي عرفات في مستشفى فرنسي بجاريس، 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004. بعد أن تدهورت صحته بشكل مفاجئ. وقال عباس، في تحد للإدارة الأميركية، إن القدس الشرقية ستبقى «عاصمة دولتنا، بأهلها ومؤسساتها ومقدساتها المسيحية والإسلامية»، مضيفاً: «ستبقى فلسطينية عربية رغم القرارات الأميركية المخالفة للشريعة الدولية، ورغم كل المشاريع الإسرائيلية لتغيير هويتها وطابعها، ونجدد القول باننا نريد لمدينة القدس أن

قال إنه يريد القدس مدينة مفتوحة للجميع وأن فصل غزة لن يمر  
عباس في ذكرى أبو عمار: النصر قادم

## عون يحذر من توطين الفلسطينيين

بيروت، الشرق الأوسط،

حذر الرئيس اللبناني من توطين الفلسطينيين في البلاد التي يقيمون فيها، مجدداً دعوته للعمل على عودة اللاجئين السوريين وعدم ربطها بالحل السياسي.

جاء كلام عون خلال استقباله، أمس، بطريك انطاكية وسائر المشرق والإسكندرية للروم الملكيين الكاثوليك البطريرك يوسف العيسى على رأس وفد في قصر بعيدا، حيث تم البحث أيضاً بما حصل أخيراً في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا، جنوب لبنان.

وقال عون «كافة الأمور تهتما، سواء كانت صغيرة أم كبيرة، وبالبنسبة إلى ما جرى في مخيم (المية ومية)، فلقد سارعنا بداية إلى التهئة وتالياً إلى إيجاد حل. لكن الأحداث تتسارع اليوم من أجل حلول غير مقبولة منا وغير عادلة، حيث يسعى البعض إلى توطين الفلسطينيين حيث هم. وهذا الأمر إذا حصل سيكون بمثابة أكبر مجزرة للعدالة في العالم. ولجميع نحن في تباين مع الأمم المتحدة، لأنها لا تشجع على إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم إلا بعد أن يتسوى الحل السياسي مع الحل الأمني، على الرغم من أن الأمن استتب في سوريا، والحكم السوري يتصالح مع الذين حملوا السلاح ضده، في الوقت الذي نرى فيه أن معظم اللاجئين هم من الذين هربوا من السلاح ومن الحرب».

ودعا عون، العيسى، الذي حياه على موقفه بقضية اللاجئين، إلى السعي للعمل على حل لهذه العودة، وقال: «نحن نتطلع إلى أن تسعوا جميعاً، أيضاً كنتم، للتوصل إلى الحل القائم على عودة اللاجئين الآمنة والطوعية. لكن ربط الحل السياسي بالعودة، هو أمر خطير جداً. ونحن نستعد دائماً مع ملايين سبق أن عايشناهما: منذ العام 1974 مع الأزمة القبرصية بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين، حيث لحق القبارصة اليونانيون إلى لبنان. ولكن مع استتباب الهدوء الأمني عاد الجميع إلى ممتلكاتهم ولم يبق منهم أحد هنا، على الرغم من أنه، بعد 44 سنة، لم يتم التوصل بعد إلى حل سياسي لقضيةهم. فكيف بالأحرى بالنسبة إلى الفلسطينيين الذين ينتظرون منذ 77 سنة الحل السياسي لقضيةهم، ولم يعد أي أحد منهم إلى بلاده؟ من هنا فإن التوسيف في إعادة اللاجئين السوريين إلى سوريا مخيف، لا سيما أنهم يحاولون الانخراط في العمل بلبنان، وهذا أمر يمنحهم رغيباً للبقاء حيث هم».

له خلال العشاء السنوي لهيئة الصيادلة في «التيار الوطني الحر»، وقال باسيل «العقدة التي سموها عقدة سنعية - شيعية هي عقدة وطنية لأنها لا تخص فريقين فقط بل تخص كل اللبنانيين، لكن لن نستطيع الخروج منها إلا إذا رجعنا إلى معايير التمثيل الصحيح».

وأضاف: «اعتقد أننا اتفقنا جميعاً أنه لا احتكار لأي طائفة من فريق واحد، كلنا متنوعون وممثلون باكثريتنا وياقليتنا، ولكن أيضاً على أساس المعيار الواحد الذي يتطلع على الكل العملية وطريقة تمثيلها. إذا رجعنا إلى هذا الأساس اعتقد أنه ستحل مسألة تاليف الحكومة بأسرع وقت، ومن واجبنا ولو كنا غير معنيين بالمشكلة مباشرة، إنما معنيين بحلها وسنكون مساهمين بالتأكد بهذا الحل، وبدانا العمل للمساهمة بإيجاد حل لتشكيل الحكومة، والأهم إيجاد حل للبنانيين ليروا أفقاً في البلد».

واعتقد النائب جهاد الصمد، أحد أعضاء «اللواء التشاوري» (سنة 8 آذار)، تسمية باسيل العقدة بـ«السنعية - الشيعية». ووصف سلام باسيل بـ«التحريضي»، وقال في حديث تلفزيوني، «نذكره بالمثل الذي يقول: الفتنة نائمة لعن الله من هم حلفاؤها، وفي السابق عندما التزموا أخلاقياً معه راينا النتيجة».

لسنا في وارد الاستجداء، ونحن سنختب وجودنا في السياسة، وأضاف: «النواب السنعية يمثلون في السياسة الطرف الثاني من الطائفة السنعية التي لا تلتقي مع (تيار المستقبل)، ومن حقنا أن نتمثل في الحكومة».

## ناقش أفكاراً مع باسيل ورمي كرة الجمل مجدداً في ملعب الحريري

# نصر الله يتمسك بمشاركة «سنة 8 آذار» في الحكومة



جانبا من لقاء الوزير جبران باسيل وحسن نصرالله (الوكالة الوطنية للإعلام)

من أول يوم عندما بدأ الحديث عن تشكيل حكومة، طلبنا من الرئيس المكلف أن يكون لهؤلاء الله وحركة أمل للمطالبة بعشرة وزراء»، وقال: «إذا أردنا إجراء تعدد الأصوات والأحجام، فتصبح الأمور أكثر تعقيداً». وخاطب «الجميع» قائلاً: «نحن

واعتبر نصرالله أن «التواضع في لبنان خطأ»، مشيراً إلى أنه «كان علينا (حزب الله وحركة أمل) للمطالبة بعشرة وزراء»، وقال: «إذا أردنا إجراء تعدد الأصوات والأحجام، فتصبح الأمور أكثر تعقيداً». وخاطب «الجميع» قائلاً: «نحن

مطالبته بطرح أسماء للوزارة بالقول: أين وزير النواب السنة، إننا لا نجمال لأننا أبلغنا بكل وضوح أننا لا نسير بأي حكومة لا يتمثل فيها النواب السنة المستقلون السنة». وأعلن التزامه بأي قرار يتخذه هؤلاء النواب.

لقاء مع الوزير جبران باسيل قبل يومين».

وأشار إلى أنه بعد حل العقدة المتمثلة بحصة «القوات اللبنانية»، بعد خمسة أشهر من التوصل بنا يطالبون أسماء من نريد إشراكهم في الوزارة، كاشفاً «أنه رد على

بيروت، الشرق الأوسط،

شدد رئيس الجمهورية ميشال عون، على أنه «لن يترك جهداً إلا وسيبذله من أجل حل تعقيدات تشكيل الحكومة»، في وقت جدد «حزب الله» على لسان أمينه العام حسن نصرالله، أمس، تمسكه بتمثيل «سنة 8 آذار»، وأنه لن يسير بحكومة من دونهم، بعد ساعات على لقائه وزير الخارجية رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. وتم البحث في لقاء نصر الله - باسيل في موضوع تشكيل الحكومة، والعمل على إيجاد السبل الكفيلة لحل العقد التي تعترض عملية التاليف، على أساس المعايير الموضوعية والعملية. ووصفت مصادر مطلعة اللقاء بـ«الجيد»، مشيرة إلى أنه تم تبادل أفكار للحل سيتم البحث فيها بانتظار عودة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت المتوقعة قريباً.

وتطرق النقاش إلى عدد من الملفات الداخلية، حيث اتفق الطرفان على وجوب تحسين الوحدة الوطنية، ومنع الانجراف إلى توتير البلاد أو التحريض الذهبي أو الطائفي.

وجدد نصرالله رمي كرة الحل في ملعب الحريري، وقال إن «حزب الله» أبلغ المعنيين أنه لن يسير بحكومة لا يتمثل فيها «النواب السنة المستقلون»، مؤكداً أنه لا مشكلة لدى الحزب (أن يتال التيار الوطني الحر) ما يتعدى الثلث المعطل لأننا حلفاء معهم». وأوضح أن «كل ما قبل هو عقد مفقولة أو مفاجئة إنما هو غير صحيح، لأنه منذ خمسة أشهر والنواب السنة يطالبون ونحن ندعم مطالباتهم»، مضيفاً: «حل هذه العقدة هو عند الرئيس المكلف، وقلت هذا الأمر في سياق

## سجال بين نصر الله وجنابلاط على خلفية اتهامات لإيران بعرقلة التاليف

بيروت، الشرق الأوسط،

جنابلاط بالاسم: «من أين أتيتم بالحديث عن إيران تريد معاينة لبنان بسبب العقوبات، وهل الرئيس الأسد يتدخل؟». وأضاف: «حضرنا ببيت أربعة أشهر تؤخر تشكيل الحكومة، والأنا تحدثت عن محاولتنا تأخير الحكومة... اهدأ قليلاً». ملحقاً إلى إخطاء في قراءات جنابلاط للوضع بقوله: «اضبط هوائياتك».

وأدى رد جنابلاط سريعاً على نصرالله، قائلاً له عبر «تويتر»: «يا سيد حسن في هذه اللحظة في فرنسا يؤكد الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية المصالحة بعد مائة عام من اندلاع الحرب العالمية الأولى. أتوجه إليك كمواطن عادي من أجل تأكيد الحوار على نقطة واحدة فقط في منع الانهيار الاقتصادي والجوع بعيداً عن الصواريخ وإيران وسوريا».

انتقد أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله رئيس «الحزب الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، الذي كان قد اعتبر إيران ورئيس النظام السوري بشار الأسد عاقبان لبنان بتأخير الحكومة. وقال نصرالله في كلمته متوجهاً

## نبه في حديث لـالتحرير الوسط من خطورة الوضع الاقتصادي

# النائب نقولا نحاس يدعو لحكومة «إصلاح» من 7 وزراء

تستدعي معالجات مختلفة بالشكل والمضمون»، مشيراً إلى أن مشاريع مؤتمر «سيدر» ليست هدفاً بعد ذاتها بقدر ما هي آلية لدخول باب الإصلاحات.

وتطرق نحاس لـ«تشريع الضرورة» الذي يعتمده رئيس المجلس النيابي نجيب بري لتحرير قوانين مرتبطة، سواء بمؤتمر «سيدير» أو بملفات اللبنانيين المخة التي لم يعد يمكن أن تنتظر تاليف الحكومة، فأكد أن الكتلة التي ينتمي إليها تؤيد هذا المبدأ «باعتباره يعطي نصيص أمل ولو صغيراً للبنانيين بأن إحدى المؤسسات في هذا البلد لا تزال تعمل وتقوم بدورها بانتظار الفرج الحكومي».

وكان القوى السياسية لا تستوعب حقيقة الواقع الصعب جداً الذي نرزع تحته». ودعا نحاس إلى «تشكيل حكومة أساسية في البلد، بدل التلوي في توزيع الحصص واجتذاب الوزارات الوازنة»، وأضاف: «إلى متى الوضع النقدي قد يبقى مسموفاً في حال لم تنصرف فوراً لمعالجة الأزمة الاقتصادية؟ الوقت لا يضيق فقط، بل تخططنا كل الخطوط والمهل»، لافتاً إلى أن هناك «كرة على الأرجح القوى السياسية ستقع على الأرجح في النهاية على رؤوس اللبنانيين». وأوضح: «إننا في صدد أزمة أصعب من كل ما مررنا علينا، وبالتالي قد

وعما إذا كانت الكتلة التي ينتمي إليها تستعطي الثقة لحكومة الحريري في حال لم تتمثل فيها، قال نحاس: «من المبكر جداً الحديث عن الأمر، خصوصاً أنه على ما يبدو، فإن عادات التشكيل عاد إلى الصفر». وتناول نحاس الذي كان وزيراً للاقتصاد في الحكومة السابقة، الوضع الاقتصادي الراهن، منبهاً إلى خطورته، لافتاً إلى «الواقع الحالي لا يحتمل تأجيل البت فيه ولو يوماً واحداً، فكيف بأسابيع وأشهر؟!»، وقال: «نحن رفعنا الصوت منذ ما قبل الانتخابات، واليوم مز أكثر من 6 أشهر والوضع يتراجع إلى الوراء وكان هناك نوعاً من التخدير في الذهن السياسي،



وتنتشل البلد مما يتخبط فيه، ولكن إذا لم يتم هذا الأمر فسنستكمل عملاً وضعوطنا لتكون الحكومة المقبلة حكومة إصلاحية بالفعل».

وأوضح نحاس في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه يؤيد تماماً موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مما عُرف بـ«العقدة السنعية»، لافتاً إلى أن «النواب السنة الذين يطالبون بان يتمثلوا في الحكومة الجديدة موجودون ولهم حيثيتهم، لكن عدم تمثيلهم لا يهدد التركيبة السياسية اللبنانية ولا يخلق أي ضرر فيها». وقال: «ما دام عدم تمثيلهم لا يخل بالتوازنات الدقيقة القائمة في البلد، فلا لزوم لتعطيل عملية تشكيل الحكومة والوصول إلى نوع من انسداد الأفق، خصوصاً أنه، كما اعتدنا، فمن الصعب جداً تمثيل كل القوى دون استثناء في كل الحكومات، ودايماً هناك عدم إنصاف

بيروت، بولا أسيطج

أشار النائب نقولا نحاس، عضو كتلة «الوسط المستقل» التي يرأسها رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، إلى أنه لم يتبين حتى الساعة ما إذا كان هناك ارتباطات خارجية للمنازق الحكومي، الذي جدد أخيراً مع إصرار «حزب الله» على توزيع نائب من حلفائه السنة، لافتاً إلى أنه «كما بات معروفاً، فإن هناك تلوينات للقوى السياسية المحلية تؤثر على قرارها، لكنني أرى أن يكون السبب الأساسي الذي يؤخر ولادة الحكومة داخلياً في ظل سعي كل فريق إلى تموضع سياسي معين يجعله أقوى وفي موقع منقذ يخدمه في استحقاقات مستقبلية».

## السفارة الفرنسية في بيروت

# تحية الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى



السفير الفرنسي في الاحتفال الذي أقيم في سفارة بلاده في بيروت أمس (أ.ب.أ)

معاهدة السلم التي وضعت حداً لنزاع عنيف جداً ضرب العالم... ولاستذكار هذا الانتصار والاحتفاء بالسلام والتعبير عن عرفان جميلنا وامتناننا لكل من دافعوا ويدافعون عنا ويضخون بانفسهم

من أجلنا خصوصاً أننا نعي القوة التي يمكن للتوتاليتاريات أن تطيح بالديمقراطيات، وأن تضع الحضارة في خطر، وكيف يمكن للنظام العالمي المتعدد الأطراف أن يسقط فجأة».

## الحكم بالمؤبد على لبنانيين حصلا على الجنسية الإسرائيلية

بيروت، الشرق الأوسط،

أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، مشيرة إلى تخريم كل منهما مبلغ مليون ليرة لبنانية (نحو 700 دولار أميركي) وتجريدهما من حقوقهما المدنية.

اللبنانيين داني جرمانوس وجورج جرمانوس، بعدما أدانتهم بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي والاستحصال على الجنسية الإسرائيلية، بحسب ما

قضت المحكمة العسكرية الدائمة بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة غيابياً، بحق

## الأميركيون سلموه إلى لبنان... وأبقوا زوجته الكندية بحمايتهم في سوريا

# ميكانيكي «داعش» فشل في الهجرة إلى كندا فاختار العيش في الرقة

تركيا ومنها إلى الرقة، فلم تتردد تركيا كان في استقبالها أحد عناصر التنظيم الذي كلفه «أبو مصعب» مهمة نقلها إلى الرقة، وبقيت معه لسنتين وأنجبت هناك طفلين آخرين، وكانت الزوجة تتقاضى من التنظيم مبلغ 35 دولاراً كراتب شهري، ومبلغاً مماثلاً لكل واحد من الأطفال الثلاثة. ورداً على سؤال رئيس المحكمة إن كان هذا المبلغ الزهيد كافياً لإنفاق على عائلة من خمسة أشخاص، أجاب المرقزي: «نعم، كافٍ لأن الحياة رخصه في الرقة».

ونفى المتهم أن يكون وقع في الأسر بعد تحرير الرقة من التنظيم، مشدداً على أنه «سلم نفسه مع زوجته وأولاده لقوات التحالف الدولي في سوريا، بعد ضمانات قدمها (التحالف) لمن يلقى السلاح ويستسلم»، لافتاً إلى أن «الأميركيين أبقوا على عائلته في مخيم يقع تحت حماية قوات التحالف في منطقة سيطرة الأكراد في شرق الغرات، لكون الزوجة كندية، فيما نقلوه مع رفاقه السبعة إلى العراق، ومنها إلى بيروت حيث جرى تسليمهم للمسلطات اللبنانية». وبعد انتهاء الاستجواب، طلبت الحماية فاديا شديد من المحكمة إعطائها مهلة لإعداد مرافعة للدفاع عن المتهم، فأرجت المرافعة إلى بعد غد. الثلاثاء، على أن يتأخر المتهم استجواب السبعة الآخرين.

انتقل عبر البحر إلى تركيا وقصد سفارة كندا التي رفضت طلبه، ودعته إلى تنفيذ التعليمات التي تلقاها من نظيرتها في بيروت، مشيراً إلى أنه خلال وجوده في الفندق في تركيا، تعرّف بالصدفة على شخص يتحدث باللغة العربية، تبين لاحقاً أنه ينتمي إلى تنظيم «داعش»، ونصحه بالانتقال إلى سوريا للعيش والعمل هناك كون الأسعار فيها رخيصة وسبل العيش متوفرة بسهولة. وقال: «بالفعل قبلت العرض لكوني أعاني من أزمة مالية».

وكشف «الداعشي» المتهم، أنه لدى وصوله إلى مدينة الرقة، استقبله بعض مسؤولي التنظيم، وسألوه عن المهنة التي يجيدها، فأبلغهم أنه يعمل في ميكانيكا السيارات، وأنه متخصص في فحصها عبر آلات «سكانر»، ولكون التنظيم بحاجة إلى شخص بهذا الاختصاص، جرى توظيفه في قسم «الغنائم والسبايل»، حيث تفرغ لإصلاح السيارات والأليات التي يستخدمها قادة وكوادر التنظيم في الرقة، مقابل راتب شهري قدره 50 دولاراً أميركياً، مؤكداً أنه «لم ينخرط في أي عمل عسكري أو أممي، ولم يحمل السلاح في صفوف التنظيم».

وتمحور جزء مهم من الاستجواب حول الطريقة التي تفككت زوجته من اللحاق به رغم الصعوبات الأمنية، فكشف المتهم أنه اتصل بها من الرقة وطلب منها أن تترك كندا وتساfer إلى

المرقزي ينتمي إلى مجموعة يقودها اللبناني محمد سكاك الملقب بـ«أبي مصعب»، الذي كان يترأس وحدة قتالية للتنظيم داخل الرقة. وفي إفادته المطولة، شرح الموقف تفاصيل رحلته إلى تركيا انطلاقاً من مرفا طرابلس، ومن هناك إلى سوريا، قبل أن يسلم نفسه بملء إرادته إلى الأميركيين، بعد عرض قدمته قوات التحالف لمقاتلي «داعش» في الرقة، ودعتهم إلى لقاء السلاح وتسليم أنفسهم، مقابل التعهد بمعاملتهم معاملة إنسانية وتسلمهم في بلادهم.

وبعد إفادة المرقزي أشبه بفيلم هوليوودي، إذ أعلن أنه «تعرف عبر الإنترنت على فتاة كندية ابنته للغاية، ولما عجز عن السفر لقاء بها في مونتريال حضرت الفتاة إلى لبنان، حيث استقبلها في المطار ونقلها إلى منزل أهله في طرابلس، وتزوجا بعدد قران سجل لدى المحكمة الشرعية، وقد أعيتة الحيلة في الحصول على تأشيرة إلى كندا للسفر مع زوجته التي كانت حاملاً في شهرها الخامس، فكان الخيار بأن تسافر الزوجة مولودها في كندا، ويعددها تصبح مسألة الحصول على تأشيرة أكثر سهولة». ويؤكد الموقوف أنه بعد سفر زوجته، نصحه بعض أصدقائه بالسفر إلى تركيا، لعله يحصل على «فيزا» من السفارة الكندية هناك، لأن الإجراءات لديها غير معقدة، وبالفعل

بيروت، يوسف ديباب

لم يفاج الشاب اللبناني قاسم المرقزي في الحصول على تأشيرة سفر إلى كندا، لالاحتياج بزوجته وطفله لينعم بحياة كريمة هناك، فاختار طريقاً أخرى محفوفة بالمخاطر، قادته من مدينة طرابلس (شمال لبنان) إلى تركيا، عبر البحر، ومنها إلى سوريا لتنتهي رحلته في مدينة الرقة السورية، وفي أحضان تنظيم «داعش»، وهناك نجح المرقزي بلم الشمل، حيث استدعى زوجته التي لم تتأخر في السفر سريعاً من كندا إلى تركيا، ومنها إلى الرقة، لتقيم معه فيها ثلاث سنوات، قبل أن يقبض عليهم الأميركيون مع سبعة مقاتلين لبنانيين من عناصر التنظيم، حيث أعيد الرجال الثمانية إلى لبنان، فيما جرى الاحتفاظ بالزوجة وأولادها في أحد المخيمات الواقعة تحت حماية قوات التحالف الدولي في سوريا.

وهكذا انتهى المرقزي موقوفاً أمام هيئة المحكمة العسكرية في لبنان، الذي أجرته قوات التحالف الدولية برئاسة العميد حسين عبد الله، الذي استجوبه على مدى ساعة كاملة، بحضور وكالة الدفاع عنه الحماية فاديا شديد، واستندت هيئة المحكمة إلى المعلومات المستقاة من التحقيق الذي أجرته قوات التحالف الدولية في سوريا مع اللبنانيين الثمانية، وغيرهم من جنسيات أخرى بعد تحرير مدينة الرقة، إذ تبين أن

## إردوغان يلوح بـ«تطهير» شرق الفرات ويتهم أميركا بـ«خداع» تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التحالف الدولي ينظم دوريات مراقبة على الحدود «لتخفيف التصعيد ووقف الاعتداءات التركية». وذلك بعد أن قصفت المدفعية التركية مناطق في شرق الفرات الأسبوع الماضي. وأسفر القصف عن مقتل 4 من عناصر «قسد» وإصابة 6 آخرين.

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستقتل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستقتل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستقتل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستقتل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستقتل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

تعهده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجدداً، بـ«تطهير» منطقة شرق الفرات إلى جانب شمال العراق من مسلحي حزب العمال الكردستاني وأذرعهم، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة امتداداً للحزب في سوريا.

وقال أردوغان: «نرى كيف أن أشقاءنا السوريين ينجون تحت ظلم الميليشيات الكردية في شرق الفرات، وقريباً سوف الأمن والطمانينة للمظلومين في هذه المنطقة أيضاً». ولفت إلى أن الذين يستخدمون تنظيم داعش الإرهابي، بغية إجهاض الخطوات التركية في المنطقة، بدأوا يدركون خطاهم متهماً الولايات المتحدة بالنفاق في ما يخص مكافحة نشاط «العمال الكردستاني» وأضاف: «من يعلنون (العمال الكردستاني) ويخصمون المكافآت علناً للقبض على قياداته، يتعاملون مع (الإرهابيين) من خلف الستار، ونحن ندرج ذلك جيداً».

كانت واشنطن قد أعلنت، الثلاثاء الماضي، رصد مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن مكان وجود أي من القياديين: مراد كاريان (5 ملايين دولار)، وجميل بايك (4 ملايين دولار)، ودوران كاتكان (3 ملايين دولار).

وقال أردوغان إن واشنطن تتوهم خداع أنقرة، عبر الإعلان عن مكافآت للقبض على قيادات «العمال الكردستاني» المتمركزين في شمال العراق، بينما تتعاون القوات الأمريكية مع عناصره في سوريا الذين يؤجسون أسلحتهم صوب تركيا، وتسيّر دوريات مشتركة معهم.

وواصلت القوات الأميركية للأسبوع الثاني على التوالي تسيير دورياتها في مناطق في شمال وشرق سوريا قرب الحدود مع تركيا.

وتزامن ذلك مع تحليق للطيران الحربي التابع للتحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادة أميركا في سماء المنطقة.

كان تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الذي تشكل وحدات الشعب الكردية عموده الفقري، قد أشار، في بيان، إلى أن

## اعتقال قيادي في التنظيم بإنزال جوي... ومقتل 26 شخصاً في قصف للتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» تستأنف قتال «داعش»



تشييع أحد قتلى رهاين السويداء لدى تحريرهم من «داعش» أمس (أ. ب.)

وسيطر التنظيم في 2014 على مناطق شاسعة في سوريا والعراق، لكنه عاد وفقد غالبية هذه المناطق جراء حملة دولية ضده. ومُنِي التنظيم خلال العامين الماضيين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية السورية شرق حمص.

وأقر التحالف بمقتل أكثر من 1100 مدني على الأقل في ضربات في سوريا والعراق، لكن منظمات حقوقية ترجح أن يكون العدد أكبر من ذلك. وقد أفاد المرصد السوري بمقتل 3300 مدني في غارات التحالف في سوريا وحدها.

عائلات تنظيم داعش بينهم 14 طفلاً و9 نساء في قصف للتحالف الدولي صباح الجمعة على بلدة هجين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن هذه الحصيلة سجلت عادة مقتل 7 أفراد آخرين من عائلات التنظيم في قصف للتحالف على بلدة الشعفة. وتقع بلدتا هجين والشعفة في آخر جيب لا يزال تحت سيطرة التنظيم في محافظة دير الزور في شرق سوريا.

ولم تصدر قوات التحالف أي تعليق، ويدعم التحالف الدولي «قوات سوريا الديمقراطية» (تحالف فصائل كردية وعربية) إلى ذلك، قتل 26 فرداً من

التنظيم على محور بلدة هجين شرق الفرات، وأضاف أن طائرات التحالف الدولي نفذت، منذ صباح اليوم، 11 غارة جوية على مواقع وتحصينات «داعش».

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» أعلنت الأسبوع الماضي، إيفاف عملياتها العسكرية ضد التنظيم في ريف دير الزور بسبب الهجمات التركية على مواقعها على الحدود.

وتكبدت قوات «قسد» أكثر من 100 قتيل خلال هجوم تنظيم داعش، واستعادت بلدتي السوسة والباغوز شمال غربي مدينة البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية.

قيادي تنظيم داعش الإرهابي في عملية خاصة قرب مدينة الرقة.

وتعرضت قوات سوريا الديمقراطية لاستهداف شبه يومي في محافظة الرقة، ويتبنى تنظيم داعش تلك العمليات التي قتل خلالها العشرات من «قوات سوريا الديمقراطية».

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» استئناف عملياتها العسكرية ضد «داعش» في ريف دير الزور الشرقي بعد توقف دام لأكثر من أسبوع، وقالت عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، إن الاشتباكات مستمرة ضمن المرحلة الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة في الجيب الأخير المتبقي

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الجمعة، أنها نفذت عملية إنزال بالتعاون مع التحالف الدولي، استهدفت قادة في «داعش» قرب مدينة الرقة شمال شرقي سوريا، في وقت قتل فيه مدنيون بغارات للتحالف شرق البلاد، وسط استئناف «قوات سوريا الديمقراطية» هجماتها ضد «داعش» في جيبه الأخيرة.

وقال المركز الإعلامي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، إن «وحدات مكافحة الإرهاب تكنت مساء الخميس، وبمساعدة طيران التحالف الدولي من اعتقال أحد

### «الجهة الوطنية للتحرير» تتحدث عن مقتل 7 عناصر روس

## استهداف قوات النظام في حماة رداً على مقتل معارضين

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل ثمانية عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها مساء الجمعة في هجوم شنته متطرفون ضد أحد مواقعهم في محافظة حماة في وسط البلاد، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «شنت (جهة تحرير الشام) جبهة الصخرة سابقاً) هجوماً ضد موقع لقوات النظام في منطقة حلفايا في ريف حماة الشمالي الغربي عند الأطراف الخارجية للمنطقة منزوعة السلاح، التي حدودها الاتفاق الروسي - التركي في محافظة إدلب ومحيطها». وأضاف: «الجهة الوطنية للتحرير» المعارضة لوكالة الأنباء الألمانية، «نفذ مقاتلو (جهة تحرير الشام)، وفصائل أخرى عملية نوعية ليلة الجمعة - السبت استهدفت غرفة عمليات عسكرية في قرية الترابيع بريف حماة الشمالي، قتل خلالها أكثر من 20 عنصراً من القوات الحكومية و(الحرس الثوري الإيراني) ومقاتلين من (حزب الله) اللبناني وسبعة عناصر من الجيش الروسي».

وبحسب القائد، استغل المهاجمون الأحوال الجوية حيث هطل الأمطار التي تحجب الرؤية والرصد، ووصلوا إلى النقطة المستهدفة.

مقتل 23 عنصراً من فصيل «جيش العزة» المعارض في هجوم شنته قوات النظام ضد أحد مواقعهم في المنطقة منزوعة السلاح في ريف حماة الشمالي.

وتواصلت روسيا وتركيا قبل نحو شهرين إلى اتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها بعمق يتراوح بين 15 و20 كيلومتراً، بعدما لوجت دمشق على مدى أسابيع بشن عملية عسكرية واسعة في المنطقة. ورغم الاتفاق، تشهد المنطقة بين الحين والآخر مناوشات وقصفاً متبادلاً بين قوات النظام والفصائل المعارضة و«الجهادية». وكان من المفترض أن ينسحب المقاتلون «الجهاديون» من هذه المنطقة بحلول 15 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن إعلان روسيا وتركيا أن الاتفاق قيد التنفيذ بدأ بمثابة منح مهلة إضافية لتلك الفصائل وعلى رأسها «هيئة تحرير الشام»، ولم تحدد «الهيئة» موقفاً واضحاً من الاتفاق، رغم إشارتها بمساعي أنقرة وتحذيرها من نوابا موسكو.

### اجتماع روسي - فرنسي لمتابعة نتائج قمة إسطنبول

## موسكو تبحث عقد جولة جديدة في «آستانة» ودفع ملف اللاجئين

موسكو، رائد جبر

كشفت موسكو نشاطها الدبلوماسي على محورين، وبالتوازي مع تنهيط التنسيق مع كل من طهران وأنقرة لعقد جولة مفاوضات جديدة في «آستانة»، قبل نهاية الشهر الحالي، واصلت اتصالاتها مع الأردن وأطراف أخرى، لتسوية ملف مخيم «الركبان»، ودفع مبادرة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن الوزير سيرغي لافروف بحث مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، في مكالمة هاتفية، ترتيبات عقد جولة جديدة من المفاوضات في آستانة. وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأن الجانبين «أكدا سعيهما المشترك لمواصلة الجهود من أجل تحقيق تسوية ثابتة في سوريا على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254)». وزاد أن الوزيرين تبادلوا الآراء حول

«الخطوات التي يمكن اتخاذها لإنجاح اللقاء الدولي الجديد وتحقيق النتائج المرجوة منه». وكان الطرفان أعلنوا في وقت سابق أن التحضيرات جارية لعقد اللقاء قبل حلول نهاية الشهر.

ورأت أوساط روسية أن الوضع حول إدلب وسير تطبيق الاتفاق الروسي - التركي لإنشاء منطقة منزوعة السلاح، ستكون على رأس جدول الأعمال، بالإضافة إلى بحث نتائج القمة الرباعية التي جمعت زعماء روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا في إسطنبول أخيراً، وغابت عنها طهران الراعي الثالث لـ«مسار آستانة». ولم تحدد المصادر الروسية ما إذا كانت الدعوة ستوجه إلى أطراف المعارضة السورية سيكون على طاولة البحث، على خلفية نتائج القمة الرباعية التي انعقدت أخيراً، وفي إطار مساعي موسكو لحشد تأييد دولي لجهودها لدفع ملف إعادة اللاجئين السوريين إلى

المتحدة، علماً بأن هذا اللقاء الأول للمجموعة بعد استقالة المبعوث الدولي السابق إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وكان وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمنوف، أعلن أن الجولة المقبلة من اجتماعات آستانة حول سوريا قد تنعقد أواخر الشهر الحالي، أو بداية الشهر المقبل، مضيفاً أن القرار النهائي حول الاجتماع يتم اتخاذه من جانب الأطراف الضامنة.

وفي سياق متصل، نقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن السفير الروسي في باريس يوري ميشخوف أن لافروف يتولى عقد جلسة مباحثات مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان قبل نهاية الشهر، مضيفاً أن الملف السوري سيكون على طاولة البحث، على خلفية نتائج القمة الرباعية التي انعقدت أخيراً، وفي إطار مساعي موسكو لحشد تأييد دولي لجهودها لدفع ملف إعادة اللاجئين السوريين إلى

جزيرة لقضية توفير الظروف الضرورية لعودة اللاجئين طوعاً إلى مناطقهم»، في حين نقلت «نوفوستي» عن مصادر استخباراتية، أن الخطة الروسية تشمل «الخفاوض مع شيوخ القبائل السورية والمتمردين السابقين المؤيدين للغرب المتوارين في المنطقة المحيطة بالمخيم، حتى يتمكنوا من تأمين ممر آمن إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة السورية خفاً من تجنيدهم في الجيش. وتسيطر عليها المعارضة».

وزادت أن بين عناصر النقاش سبل تقليص مخاوف ممثلي المعارضة، في شأن رفض كثير من اللاجئين العودة إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية خفاً من تجنيدهم في الجيش. الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين السوريين، أمس، أنه رصد عودة أكثر من 1100 لاجئ إلى سوريا، خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية الروسية بأن الأردن أبلغ ممثلين عن روسيا والولايات المتحدة تمسكه بضرورة إزالة مخيم الركبان للاجئين، الذي يقيم فيه نحو 50 ألف لاجئ.

وجاء الحديث خلال اجتماع ثلاثي عقد في عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية.

وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية.

وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية.

وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية.

وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية.

وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية.

وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية.

## أهالي حي التضامن قرب دمشق قلقون من مصادرة النظام لبيوتهم المدمرة

من الاستفادة من خدمات البنى التحتية وتسديد الضرائب. وتميز دمشق في عملية التنظيم بين الأحياء ذات البناء النظامي وتلك العشوائية. وفي الحالة الأخيرة، لن يحصل السكان على أسهم كونهم لا يملكون الأرض.

ويوضح سرور: «لن تُرمي الناس في الشوارع بل ستمنح بدل سكن أو سكناً ديبلاً».

لكن بالنسبة إلى أبو محمد، «ما يحصل ظلم لمواطني سوريا صبروا لسنوات واختاروا الوقوف مع الدولة». ويستغرق وضع مخطط تنظيمي للحى بين أربع وخمس سنوات، وفق سرور. وفي الفترة الفاصلة عن تلك المرحلة، يؤخذ مختار حي التضامن أحمد إسكندر أن «الدولة جادة في أن تعيد المواطن إلى منزله بأمان» ولكن بعد تأهيل البنى التحتية والخدمية.

ويقول المختار الذي تتصدر مكتبه الواقع عند طرف الحى، صورة كبيرة للرئيس بشار الأسد مرتدياً بزة عسكرية ونظارات شمسية، لن كافة المناطق الخاضعة للتنظيم، لن يحدث ذلك في يوم وليلة».

المحافظة مسح الأضرار فيصل سرور: «زربنا حتى الآن عشرة آلاف منزل، وأصدرنا تقارير عن صلاحية 2500 منها للسكن مقابل عدم صلاحية ألف أخرى». ويرجح سرور أن تكون الغالبية الساحقة من منازل المنطقة الناقلة غير صالحة لل سكن، «كونها شكلت مناطق الاشتباكات وهي منطقة اتفاق ومفخخة».

وتعمل اللجنة على ترقيم المنازل الصالحة للسكن وختمها بالشمع الأحمر، على أن يستلمها أصحابها بعد تقديم وثائق تثبت ملكيتهم لها. وستخضع المنطقة في وقت لاحق لإعادة التنظيم وفق القانون رقم 10، ما يعني أن مصير الأبنية الصالحة وغير الصالحة، عندما يبدأ تنفيذ المخطط العمراني، الهدم.

ويشير هذا القانون انتقادات واسعة. وأعربت منظمات حقوقية عن خشيتها من ألا يتمكن كثيرون من إثبات ملكياتهم، بسبب عدم تمكنهم من العودة إلى مناطقهم أو إلى سوريا، أو لفقدانهم وثائق الملكية. ويزيد واقع البناء العشوائي من التعقيدات في حي التضامن حيث عشرة في المائة فقط من الملكيات نظامية، وفق محافظة دمشق، ثم يعني أنه ليس لدى غالبية الأهالي صكوك ملكية مسجلة في الدوائر العقارية بل إهدات سكن مكتنهم



مدنيون يسبون في حي التضامن وسط الدمار أمس (أ.ب.)

مساحة الحى تدريجياً. ومع توسع المعارك منذ العام 2012، انخفض عدد سكان الحى من نحو 250 ألفاً إلى 65 ألفاً، بينهم 25 ألفاً نزحوا من مجاورة، وفق مختار الحى. وقسمت محافظة دمشق حي التضامن الذي يقدر عدد منازله بـ25 ألفاً إلى ثلاث مناطق جغرافية، تم مسح الأضرار في الأولى ويكاد ينتهي في الثانية.

ويقول رئيس اللجنة المكلفة من

مستعار لأحد النازحين من الحى، أنه تفقد منزله الواقع في القسم الجنوبي من الحى، ولم يجد «طلقة رصاص واحدة» فيه، «جبل ما في الأمر أنه نهب». ويقع منزله في كتلة أبنية تم تصنيفها غير صالحة للسكن، على حد قوله.

على صفحة على موقع «فيسبوك» تحمل تسمية «مهجري حي التضامن»، كتب أحدهم «من حقنا عودتنا إلى بيوتنا وأملنا وكذا أبائنا». ونشر

سيطرة التنظيم لدمار كبير، وفق مسؤولين محليين. وتخضع مداخلة لإجراءات أمنية مشددة، وتقتصر الحركة داخله على من بقي فيه أصلاً. ولم يسمح عناصر أمن لفرق من وكالة الصحافة الفرنسية بالدخول إليه. على بعد أمتار من آخر نقطة أمنية يمكن الوصول إليها، تسد أكوام من الركام الطريق المؤدي إلى عمق الحى بينما استحات أبنية طبقات مكدسة فوق بعضها. وتوسط فجوة كبيرة مؤذنة جامع جراء قصف أصابه.

ويقول المحامي عثمان العيسى (55 عاماً) النازح من حي التضامن منذ سنوات إلى ضواحي دمشق: «بعد انتهاء العمليات العسكرية، دخلت الحى وكتت أتوقع مدماراً كبيراً. لكنني وجدت زجاج بيتي المؤلف من أربع طبقات محطماً فقط. فلم لا أعود إلى منزلي، أنا والآلاف غربي من السكان؟»

وأثار إعلان لجنة كلفتها محافظة دمشق مسح الأضرار أنه لا يمكن للنازحين العودة إلى منازلهم قبل انتهاء عملية تصنيفها للتأكد ما إذا كانت صالحة للسكن أم لا، احتجاجات واسعة. وشكل الأهالي لجنة تعقد اجتماعات متتالية مع محافظة دمشق، بعدما تبين لها أن عدداً كبيراً من المنازل المصنفة غير صالحة للسكن لم تتضرر كثيراً جراء المعارك.

ويوضح أبو محمد، وهو اسم

حي التضامن (دمشق) - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد سيطرة القوات الحكومية على حي التضامن في جنوب دمشق، ظن النازحون منه أن عودتهم قريبة. لكن أمالهم تبددت مع اعتبار لجنة رسمية العدد الأكبر من منازلهم غير صالحة للسكن، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من حي التضامن.

ويعتبر الحى من أبرز مناطق البناء العشوائي في دمشق، ما يفاقم من الصعوبات التي يواجهها سكانه، في ظل عزم السلطات إخضاع الحى للتنظيم بحسب القانون رقم 10 الذي يسمح للحكومة بإقامة مشاريع عمرانية في منطقة معينة، على أن يُؤوض أصحاب الممتلكات بحصص إذا أُنبتوا ملكياتهم خلال عام من إعلانها منطقة تنظيمية.

في العام 2015، استولى تنظيم داعش على القسم الجنوبي من حي التضامن الملاصق لمخيم اليرموك، بعدما كانت فصائل معارضة سيطرت عليه في العام 2012. وتمكنت القوات الحكومية مع مقاتلين من أبناء الحى انضموا إلى صفوف قوات الدفاع الوطني، من طرد التنظيم في مايو (أيار) بعد معارك وغارات عنيفة. وتعرض القسم الذي كان تحت







## أشباح الحرب الأولى لم تختف بعد



حسام عيتاني

الذكرى المئوية لنهاية الحرب العالمية الأولى لم تضع حداً للسجلات التي سبقتها وأعتبتها ولصراعات ما زال بعضها مستمراً منذ أكثر من قرن. بل إن بعض الظواهر التي ساهمت في اندلاع القتال وانقسام العالم للمرة الأولى في تاريخه على ذلك النحو وتلك الحدة، عاد ليطل برأسه من تحت أكوام السنوات.

«الحرب التي ستُنتهي كل الحروب» حسب الوصف الذي أطلق عليها، لم تحقق هذا الوعد. تعيّن على البشرية أن تكابد أهوالاً كثيرة بعد الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر لسنة 1918. ويسهل علينا بعد مائة عام من سكوت المدافع رؤية المال الذي استخذه الأعداء بسبب إصرار الحلفاء الغربيين على إذلال المانيا وعلى محاولة تقسيم تركيا بعد تقاسم ممتلكات الإمبراطورية العثمانية الأتلة في البلقان والمشرق العربي. لم تحمل الحرب المنتصرين على إدخال أي عناصر جديدة إلى سياساتهم الداخلية والخارجية. طموحات الرئيس الأميركي ويدرود ولسون لمنح الشعوب الحق في تقرير المصير لم تعثر أكثر من أشهر قليلة، وشهد مؤتمر فرساي في 1919 عودة السياسات الإمبراطورية والاستعمارية إلى احتلال الصورة.

تعلم اليوم أن نهاية الحرب التي رأت فيها فرنسا وبريطانيا فاصلاً عابراً قد يفيد في تمدد إمبراطوريتها إلى مناطق إضافية في الشرق الأوسط، من دون استخلاص أي درس حقيقي من الحرب وظروفها وماسيها، قد مهدت الطريق أمام ظواهر زرع بذور الحرب العالمية الثانية بعد نحو العقدين من اتفاقية الهدنة.

جاء انهيار الإمبراطورية الروسية بفعل الهزائم الثقيلة التي منيت بها في أثناء الحرب واندلاع الثورة الروسية في فبراير (شباط) 1917، ثم تحولها إلى واحدة من أكثر الثورات جذرية في التاريخ الحديث مع انتصار الثورة البلشفية في أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته، كإنذار منجز لما سواجبه العالم من تعقيدات لن تقف عند

المجالات الجيوسياسية أو على ترسيم مناطق النفوذ بين القوى الكبرى، بل لتطرح أسئلة عميقة عن معنى الدولة والسلطة والفئات الحاكمة. التحذير الروسي تبعه بعد قليل اختبار لا يقل خطورة تمثّل في وصول بينتو موسوليني إلى زعامة الدولة الإيطالية بعد زحفه الشهير على روما ثم فوز الحزب القومي الاشتراكي (الفاشي) في ألمانيا بقيادة أدولف هتلر في انتخابات سنة 1933 بعد استنماره مشاعر الهزيمة والذل والفضى العامرة التي أعقبت خاتمة الحرب، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية الخانقة التي أخفقت حكومة فيمار في علاجها.

اتفاقية سابكس - بيكو التي مرت في العام الماضي ذكرها المئوية أيضاً، أسست من جهة ثانية، لعدد من المشكلات التي ترافق العالم العربي إلى اليوم. ذلك أن رسم الحدود بين النفوذ الفرنسي والبريطاني والانطلاق في هذه الخطوط الموضوعة على خريطة السيدين سايكس وبيكو، لبناء كيانات صارت بعد أعوام قليلة دولاً خاضعة للانتداب، من دون الأخذ في الاعتبار تاريخ شعوب هذه المنطقة وعلاقتها



قوات تركية في شوارع دمشق (أب)

علاقتها الشخصية قوية وخلافاتها عميقة وحقيقية  
ماكرون وترمب يسعيان لطي صفحة الخلاف بشأن بناء جيش أوروبي

باريس، ميشال أبو نجم



ماكرون وترمب يسعيان إلى «ترطيب الأجواء» (أب)

نزعة واشنطن إلى اتخاذ قرارات أحادية وقرضها على شركائها.

كان ترمب المسؤول الوحيد الذي استقبله ماكرون أمس على

انفراد، وكزّمه مع زوجته بغياء رسمي في قصر الإليزيه، إضافة إلى حضوره حفل العشاء مساء

في متحف «أورسي» وغداء موسعا اليوم مع كبار الضيوف

الأخرين في القصر الرئاسي. وأشارت مصادر فرنسية إلى أن

باريس وواشنطن، رغم اختلافهما بشأن الكثير من الملفات، «راغبان

في العمل معاً». وفي كلمته التي

سبقت المباحثات أشار ماكرون إلى الملف السوري وجديده أن

العاصمتين تتبينان اليوم، وفق هذه المصادر، المقاربة نفسها،

لا بل إن ترمب كلف ماكرون أن يكون «الناطق» باسمه في القمة

الرباعية التي جرت في إسطنبول حول سوريا وأخسر الشهر

الماضي، التي ضمت روسيا وتركيا والمانيا وفرنسا. وترى

باريس في «انخراط» واشنطن في الملف السوري «ضمانة» لعدم

تفرد روسيا وإيران به، كما ترى في «الأهداف» الأميركية من بقاء

قواتها ميدانياً (دحر «داعش» واحتواء النفوذ الإيراني المباشر

أو بالواسطة والوصول إلى حل سياسي مقبول) تطابق مع الرؤية

الفرنسية. وتتفق العاصمتان أن لا مشاركة في إعادة إعمار

سوريا من غير «اتصال سياسي» لم يحدد أحد مضامينه بدقة.

وكانت مواضع محاربة الإرهاب وحرب اليمن والتجارة وإفريقيا

والتعاون العسكري حاضرة أمس على طاولة المحادثات. ورسمياً، لم تكن لترمب لقاءات

ثنائية أخرى، ويفترض أن يلتقي الرئيس التركي اليوم «إذا سحقت

وهو غير متوفر في الوقت الحاضر. والخلاصة أن ماكرون

وترمب يسعيان إلى «ترطيب الأجواء»، حيث قام كل منهما

بخطوة تجاه الآخر: الأول من خلال «تبني» مطالب الرئيس

الأميركي، والثاني من خلال التأكيد على «علاقة الصداقة»

التي تربطهما والتعاون بينهما بشأن الكثير من «الملفات»، ومنها

سوريا والإرهاب، متلافياً بالإشارة إلى الملفين الإيراني أو المناخي، أو



الموقعون على معاهدة إنهاء الحرب بين الحلفاء (أب)

تبني جزء من مطالب ترمب الخاصة بدفع الدول الأوروبية الأعضاء في الحلف الأطلسي إلى

زيادة مساهمتها المالية وهي «اللزامة» في كافة خطاب ترمب عن

الحلف. وقال ماكرون: «أشاطر الرئيس ترمب رايه في أنه يتعين

على أوروبا أن تتقاسم أعباء الدفاع (داخل الحلف الأطلسي)».

وأضاف لاحقاً: «ليس من العدل أن يكون أمن أوروبا من مسؤولية

الولايات المتحدة وحدها... واعتقد أنه علينا تعزيز إمكانات

أوروبا ودفاعها بحيث تكون قادرين على تحمل جزء كبير من

الأعباء كما قال الرئيس ترمب». ولم يتأخر الأخير عن الإشارة

بترح ماكرون، مضيفاً أن بلاده «تريد أوروبا قوية وهذا مهم

للغاية». لكنه استدرك بالإشارة إلى أنه يتعين عليها أن تكون

الرئيس من غفوتهم إلا بعد ظهر

أمس، أي بعد أن حصل ما قد حصل من توتر فرنسي. أميركي

فاض عن الموضوعات الخلافية المعروفة، والمشار إليها سابقاً.

كان هم ماكرون، الذي لم يأت بجديد بشأن الدفاع الأوروبي

وسبق أن شدد عليه في أكثر من مناسبة أشهرها خطابه في

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في جامعة السوربون، أن يبذل سوء

الفهم مع ترمب بأن يعاود التقرب منه حسياً (جسدياً) وسياسياً

منذ الكلمات الأولى التي قالها داخل القصر، وقبل بداية جلسة

المحادثات من قسمين: مغلّق ثم مع الوزراء والمستشارين. وذهب

ماكرون بعد الترحيب الحار بضيفه الأميركي والإشارة إلى «الصداقة التقليدية» بين البلدين، التي هي «الأقدم في العالم»، إلى

لم يكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بادي الارتياح

عندما نزل من سيارته المصفحة في باحة القصر الرئاسي

الفرنسي نحو الساعة الحادية عشرة، وقد اصطف الحرس

الجمهوري لتأدية التحية له. كذلك كان معقود الحاجبين داخل

القصر وهو إلى جانب الرئيس إيمانويل ماكرون الذي ما أنفك

يلامسه، كلما سحقت له الفرصة، إن عندما استقبله في الخارج

لدى نزوله من السيارة ووقوفه أمام المصورين، أو في الصالون

الرئاسي الذي يغلب عليه اللون الذهبي.

ويعكس ما عودنا عليه هذان الرئيسان لدى لقاءتهما السابقة،

أكانت في باريس الصيف الماضي عندما جاء ترمب ضيف شرف

لحضور العرض العسكري بمناسبة العيد الوطني الفرنسي،

أو في واشنطن لدى زيارة الدولة التي قام بها ماكرون في الربيع

إلى العاصمة الأميركية، أو لقاءتهما في عواصم ومدن

أخرى، فبين هذين الرجلين، رغم العلاقات الشخصية القوية، خلافات حقيقية وعميقة تبدأ

بملمف البجيلة ولا تنتهي مع التباعد بشأن الملف النووي

الإيراني، حيث إن باريس تقود الفريق الأوروبي الرافض

والمناهض لسياسة ترمب وللخروج من الاتفاق النووي وفرض عقوبات على طهران.

جوهر «العتب» الأميركي هذه المرة مختلف بسببه

تصريحات أدلى بها الرئيس الفرنسي في مقابلة إذاعية يوم

الثلاثاء الماضي، وفيها أشار إلى التهديدات التي تحوم فوض

أوروبا وحاجتها إلى بناء «جيش قوي حقيقي» للدفاع عن أمنها

وفي تصريحات ماكرون وردت جملة أشارت بحق ترمب، الذي

لم يتردد في الرد عليها قبل هبوط طائرته في مطار أورلي.

قال ماكرون: «لن نستطيع توفير الحماية لأوروبا إذا لم نبن جيشاً

أوروبياً حقيقياً»، مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نتخذ أتنا

إزاء الصين وروسيا وحتى الولايات المتحدة الأميركية».

واستطرد ماكرون، بصدد التهديد الثالث، مشيراً إلى عزم

إدارة ترمب الخروج من معاهدة نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى

المدى المبرمة في ثمانينات القرن الماضي مع الاتحاد السوفياتي،

بجدة أن روسيا لم تعد تلتزم بها. وجاء رد ترمب عتيفاً،

إذ اعتبر تصريحات ماكرون «مهيبة جداً» لبلاده. وجاء في

تغريدة لترمب مساء الجمعة ما حرقفته: «الرئيس ماكرون أشار

إلى أنه يتعين على أوروبا أن تبني جيشها الخاص من أجل

أن تحمي نفسها من الولايات المتحدة والصين وروسيا». وزاد

في تغريدته: «هذا شيء مهيمن جداً، وربما يتعين على أوروبا

أولاً أن تدفع ما يتوجب عليها للحلف الأطلسي الذي تموله

الولايات المتحدة بنسبة كبيرة».

حقيقة الأمر أن جملة ماكرون موضع الخلاف أخرجت من سياقها، بحيث إنها فهمت أن

الولايات المتحدة «تهدد» أوروبا، وهي في ذلك في صف الصين أو

روسيا، وهو بالطبع ما لم يعنه ماكرون. وخطا القصر الرئاسي

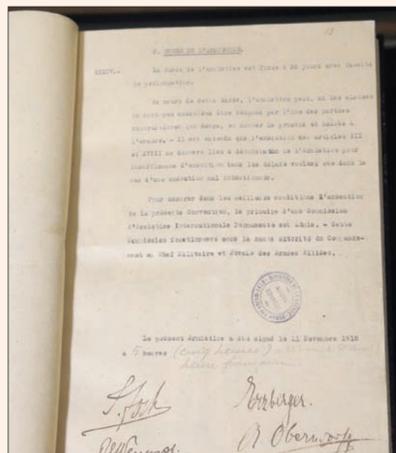
أنه لم يسارع إلى تصحيح الخطأ، وتوضيح المقصود من كلام الرئيس الفرنسي الذي

أكثر من تصريحاته الخاصة بالخارج في الأسبوع

الماضي، ولم يستفك مستشارو



قوات تركية ترفع علم الإمبراطورية في غاليلوبولي بتركيا عام 1915 (أب)



الوثيقة التي تحمل توقيع الحلفاء، والمانيا (أب)



قوات أميركية من نيويورك في فرنسا تحتفل بنهاية الحرب (أب)





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة العربية الوردية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



كويون

كبدية

إياد أبو شقرا



## مَنْ يستسلم أولاً... عادل عبد المهدي أم سعد الحريري؟

حمزة الكمالي\*



### هلع الميليشيات الحوثية وضجيجها

يُظهر الاهتمام الكبير الدولي والإقليمي والداخلي بمعركة تحرير الحديدة مدى أهميتها الاستراتيجية، فكلما تحركت القوات الشرعية والمليشيات الحزبية لحسم هذه المعركة، شهدنا الضغط الدولي المضاد وتحرك المنظمات الإنسانية وتعالى الأصوات المتباكية التي لا تقل ضجيجاً عن حالة الصراخ والهلع بين الميليشيات الحوثية من تحرير هذا الميناء الاستراتيجي، وقد أدى هذا التشويش في السابق إلى إيقاف عملية التحرير مؤقتاً وتأجيلها، مما انعكس سلباً على المدينة وأهلها وضاعف المعاناة والتكلفة المادية والإنسانية لهذه العملية في ظل إعطاء الفرصة للمليشيات باتخاذ المدنيين دروعاً وتحويل المستشفيات والمدارس إلى ثكنات عسكرية.

ميناء الحديدة هو ثاني أكبر الموانئ اليمنية ويمثل منفذاً رئيسياً لحركة البضائع، وتمتلك المحافظة شريطاً ساحلياً ممتداً، وحرمان الميليشيات الحوثية منه ضربة استراتيجية تؤدي إلى قطع خطوط التهريب والإمداد للمليشيات التي تحصل من خلالها على المعدات العسكرية والمؤذونات الباليستية التي تستخدمها في عملياتها الإرهابية. الحديدة من أكثر المناطق معاناة اقتصادياً ومعيشياً رغم أنها محافظة تنعم بالموارد، والمليشيات تنتهج سياسة منظمة لنهتها وتعتمد على قطع رواتب الموظفين وتعطيل سبل المعيشة الأساسية للمواطنين لخلق أزمة إنسانية تتاجر بها أمام المنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي لاستعمالها في الضغط على الشرعية والتحالف العربي، وتعول على تواطؤ المنظمات الدولية التي تزايدت على أجساد أبناء الحديدة الهزيلة، التي هدها الجوع والمرض لتغطي على المجرم الحقيقي والواضح؛ خدمة لمصالحها ومآربها الخاصة التي التفت مع أهداف الميليشيات الحوثية.

ولا نسمع أي صوت لهذه المنظمات عن المعاناة والوضع الإنساني إلا عندما تحركت قوات الشرعية والتحالف لاستكمال تحرير كامل التراب الوطني وتخليص المواطنين من تسلط الميليشيات عليهم.

هذه المنظمات التي تعمل في توافق عجيب مع توجهات الميليشيات وسياساتها سواء من حيث تقييمها للوضع الإنساني والانتهاكات والضحايا والمعاناة، وكذلك في اتخاذ سياسة منحازة في تقديم المعونات والمساعدات الإنسانية. وفي حين أن الجهود الإغاثية للتحالف والملكة العربية السعودية من خلال مركز الملك سلمان تسمى لإيصال الدعم إلى كل أبناء الشعب اليمني سواء في مناطق سيطرة الشرعية أو المناطق الخاضعة للمليشيات دون اعتبار إلا للاحتياجات الإنسانية، فإن المنظمات الدولية داخل مناطق الميليشيا تسهل لها الاستيلاء على هذه المعونات والاتجار بها وتوزيعها على الموالين لها وتجويع الرافضين لسيطرة الميليشيات، ومن ثم إظهارهم إعلامياً وتسويق معاناتهم لكيال الاتهامات للحكومة الشرعية والتحالف والسعودية.

هذه المعاناة الإنسانية تسبق الأهداف الاستراتيجية لكونها الدافع الأهم لقيادة الشرعية والتحالف تحت وطأة الواجب الأخلاقي والإنساني والوطني لتحرير هؤلاء المختطفين سراً تحت نير الميليشيات.

\* وكيل وزارة الشباب والرياضة في اليمن

المدمر والمشوه في مناطق الفرات الأوسط وحماة نينوى، حيث الكفاية الأكبر للعب السنة. لقد تمت إيران، أولاً على استعدادها للانقسام الكردي واستثماره لمصلحتها، وثانياً عن فصل مصالح الأكراد عن مصالح السنة تسهياً لهيمنة الجماعات الشيعية الموالية لها. وفي هذه الأثناء، كان الموقف مائلاً وباهتاً، يركز على ظاهرة الأوسط، وخلفياتها الثقافية، وفيسفاساتها القومية.

إزاء هذا الواقع، بينما تخرج «واشنطن دونالد ترمب» من انتخاباتها النصفية، وتصعد سياسة العقوبات التي أعادت فرضها على نظام طهران، تعمل القيادة الإيرانية على تكثيف إنجازاتها السياسية والأمنية والإعلامية في العراق ولبنان، بل في عموم المنطقة.

والمثير حالياً، ليس فقط عودة «داعش» لتذكير العالم بـ«منجزاته» التدميرية، بل إفساح طهران المتعدّد لتجربتين

ديمقراطيتين هشتين... فإيهما سيسبستسلم أولاً... عادل عبد المهدي في العراق أم سعد الحريري في لبنان؟



د. جبريل العبيدي

بالأمن القومي الإقليمي ومصر وجيشها في المهتدفة بالفوضى في ليبيا، ولهذا مصر وقيادتها تفهمت الأزمة الليبية لحفظ دوائر الأمن القومي، ومن جانب آخر كان الإسلاميون في الحكومة التونسية سبب عدم مساعدة تونس سياسياً ليبيا في حلحلة أزمته، بدأ من تسليم رئيس وزراء ليبيا الأسبق (زمن القذافي) البغدادي المحمودي لسلطات فبراير.

الأزمة الليبية الحقيقية بدأت بالانقلاب على الديمقراطية التي أتى بها الصندوق، بعد خسارة ممثلي الإسلام السياسي نصيبهم من المقاعد البرلمانية من البرلمان، الذي عرف بـ«المؤتمر الوطني» فخاصموه الصندوق وانقلبوا على نتائجهم.

الأزمة الليبية بشكلها الحالي من أسباب ومسببات، لا يمكن حلها في باليرمو الإيطالية كما تحشد إيطاليا الضيوف وتسرف في دعوتهم، فقد سبقها باريس وجنيف والصخيرات، وفتشت جميعها، فالحل في ليبيا، وبين أهلها، وليس عند تجار المعارضة سابقاً، «النوار» حالياً، ولكن الجميع يتجاهل هذا ويقفز عليه.

انتفاضات ما عُرف بـ«الربيع العربي» عام 2011، عندما تأكد بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحنة الثانية، افتعاله حرباً مع إسرائيل عام 2006، من دون

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الثانية، افتعاله حرباً مع إسرائيل عام 2006، من دون

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق. ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محازبيه.

## أزمة إخصاب



حسين شبكشي

تقليدياً وتاريخياً، يعتبر «حجم السكان» أحد عناصر قياس القوة في الدول حول العالم، فبالحجم السكاني كانت الدول توظف ضماً ضمن تقوية نفوذها العسكري، وبطريقة أخرى أصبحت توظف ذلك اقتصادياً لضمان الأيدي العاملة والسوق المحلية المستهلكة والمغرية للاستثمار فيها.

اليوم، ها هي الهند تستعيد لقبها (المركز الأول)؛ الدولة الأكثر تعداداً، على حساب الصين التي أدركت أن سياسة تحديد النسل الحادة بطيئة واحداً باتت تهدد مستقبلها، وقامت بتعديل هذه السياسة وسمحت بظلمة لكل أسرة. ولكن تقريراً مهماً صدر أخيراً يقول إن هناك انخفاضاً حاداً في نسبة الإخصاب لدى النساء، وبالتالي نسب نمو السكان في العالم، وإن الوضع لو استمر كما هو عليه ستكون له تبعات قاسية على العالم.

في عام 1950 كان معدل الولادة 4,7 طفل لكل امرأة، ولكن معدل الإخصاب استمر في الهبوط بشكل حاد جداً، حتى وصل المعدل إلى مستوى 2,4 طفل للمرأة الواحدة في عام 2017، وظهرت الدراسة التي أجرتها جامعة واشنطن الأميركية التي استند إليها التقرير، أن هناك فجوة عظيمة وتفاوتاً هاملاً بين الدول، فبينما كانت نسبة الإخصاب الأعلى في جمهورية النيجر في أفريقيا والبالغة 7,1 طفل لكل امرأة، كانت قبرص الدولة الأوروبية التي حصلت على النسبة الأدنى بطفل واحد. وبينت الدراسة أن أكثر المتضررين كانت دول أوروبا وأمريكا وكوريا الجنوبية وأستراليا. ولم تجزم الدراسة أن هبوط معدل الإخصاب يعني بشكل تلقائي هبوطاً حاداً في عدد السكان، لأن ذلك يتضمن عوامل أخرى في غاية الأهمية، عوامل مثل الهجرة ومعدلات الوفاة ومعدلات الأعمار، ولكن عاجلاً أم آجلاً سيؤثر هذا الأمر في نسبة النمو السكاني ويجعل سلبية ولا شك.

حتى الآن أكثر من نصف دول العالم تنتج العدد الكافي من الأطفال لتأمين نسبة النمو السكانية الصحية، ولكن مع التطور الاقتصادي ستنتج المجتمعات إلى نسبة إنجاب أقل، كما أشارت وأكدت الدراسة، بحسب المراجعة التاريخية لمجتمعات مختلفة. وحددت الدراسة أسباب هبوط الإخصاب في النساء بنقاط لافتة ومهمة، هي أن نسبة الوفيات قلت أثناء الولادة، وبالتالي لم تعد هناك حاجة لمزيد من الإنجاب، كما هناك وسائل أكثر وأسهل تؤمن الوصول إلى وسائل منع الحمل ونسب أعلى من النساء في مجالات العلم والعمل.

وتحسم الدراسة خلاصتها أنه دون حلول تعتمد على الهجرة سيواجه كثير من الدول الصناعية مجتمعات شاخت ومهرمت عمرياً، وسكاناً أقل دون عمالة منتجة جديدة تدخل إلى سوق العمل لرفع الكفاءة فيه. وقد تناقل هذه الدراسة كثير من الوسائل الإعلامية أخيراً لتضع «الهجرة» و«المهاجرين» مجدداً فوق الطاولة للبحث والتداول حول ذلك الأمر.

إن أزمات العمالة المهاجرة ليست جديدة، ولكنها كانت دوماً ما تنصهر داخل المجتمعات الجديدة التي تصل إليها حتى علا الصوت العنصري المتطرف الذي يسمي المناخ المجتمعي حول العالم.

إنها دراسة تدق جرس الإنذار وتقرض التعمق في أزمة مقبلة.

## الحركات «الجهادية» في الهند... رؤية أخرى



علي الغميد

والهند ونحوها وتاخروا عن الوندنيين إلا بسبب الحرمان من أعمال الحكومة. ولنا العبرة في ذلك ما جرى عليه الأوروبيون في بلاد المسلمين، إذ بتوسلون بكل وسيلة إلى تقلد الأحكام، ومنتى تقلدها حافظوا على مصالح أبناء ملتهم وجنسهم». هذه الفتوى هي

للشيخ رشيد رضا لكنها في الوقت عينه تعبر عن موقف استأذنه الشيخ محمد عبد النبي والعملي. إفتاء شاه عبد العزيز الدهلوي أن الهند أصبحت دار حرب لا دار إسلام بعد أن توطد نفوذ شركة الهند الشرقية الاستعماري كان له سابقة. يقول جلال السعيد الحفناوي في بحث له عنوانه (الجماعة المسلمة في الهند) عن هذه المسألة - نقلًا عن رد ولف بيزنر صاحب كتاب: (الإسلام والاستعمار: عقيدة الجهاد في التاريخ الحديث) - «عندما اكتسحت دولة المرهتا مناطق شاسعة من الهند الإسلامية في القرن الثامن عشر ثارت المسألة نفسها، لكن العلماء في ذلك الوقت راوا أن الهند لم تفقد وضعها، باعتبارها دار إسلام، ولكن الاحتلال الإنجليزي للهند كان عكس الحكم المرهتي الذي لم يدخل تغييرات يعتد بها في النظام الاجتماعي للهند».

المراهقة أو المراهقة أو المراهقة - بحسب ما كتبها الرحالة ابن بطوطة - قوم ذوو باس شديد، قامت لهم دولة في جنوب الهند، وهم يعتقدون الديانة البرهمنية أو الهندوسية، وهم مصنفون عند أهل هذه الديانة ضمن الطبقات الدنيا. وقد برزت قوتهم السياسية والعسكرية في القرن السابع عشر.

في ظل فتوى شاه عبد العزيز الدهلوي ترددت في مطلع القرن التاسع دعوات الجهاد والهجرة الجزئية (فرض نظام الجزية السلطان أورنگ زيب بعد أن أبطل هذا النظام أسلافه السلاطين) وللولاة والبراء وترددت آيات الحاكمية في القرآن رداً على القوانين الوضعية التي طبقها الإنجليزي.

وترتب على الفتوى نشوء وإطلاق حركات دينية «جهادية» يعتقد بأنه حانت ساعة الجهاد. وكان من أبرزها الحركة التي قادها أحمد بن عرفان البرابلي. ومع أن فتوى شيخه شاه عبد العزيز الدهلوي تدعو إلى جهاد

الإنجليز، إلا أنه بدأ جهاده ضد السيخ في إقليم البنجاب، وبعد تحقيقه بعض الانتصارات عليهم، أقام لفترة قصيرة حكومة إسلامية. وقد قتلته السيخ وقتلوه صنوه ورفيقه إسماعيل الدهلوي ابن أخت الشيخ شاه عبد العزيز الدهلوي وحفيد الشيخ شاه وولي الدين الدهلوي في معركة في وادي بالاكوت عام 1831. وهزيمته في هذه

المعركة كانت بسبب خيانة بعض جنده المسلمين. تحول أتباعه من محاربة السيخ إلى محاربة الإنجليز عام 1849. واستمروا في مناورته الإنجليزي في حروب جهادية إلى عام 1872.

قد يقول قائل إن هذه الحركات كان يسمى أهلها الوهابيين. لأنها تأثرت بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. ومحمد بن عبد الوهاب عربي الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وهو هنا يشير إلى أنه في التاريخ الذي حج فيه كان الحجاز انتزع محمد علي باشا سلطته من الدولة السعودية الأولى بعد معارك شرسة وطويلة، وأصبح تحت السيطرة المصرية والعثمانية. ويقصد بلعنة القانون قانون محمد باشا وقانون العثمانيين. وأضاف إلى ما ذكره أنه في ذلك التاريخ أن الدولة السعودية الأولى كانت قد أسقطت في قصبتها الرئيسية على يد جيش محمد علي باشا بعد حصار طويل لبلدة الدرعية عام 1918م.

وقد لا يدري من يقول بهذه المسألة أن أحمد بن عرفان البرابلي حينما حج كان يصحبه من أتباعه وأتباع دعوته سبعمائة رجل، فكيف لواحد بهذه الصفة وهذه الهيئة، أن يتاح له أو يمكن له أن يتأثر بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن طريق - نقول هذا فرضاً - شيخ يدرس في الحرم المكي أو في الحرم المدني هو من أنصارها. ثم هو أتى إلى مكة حاجاً. وإضافة إلى هذا هو أتى إليها لبحث عن أنصار ومؤازرين لدعوته التي تقوم على الجهاد بين أهل الحرمين الشريفين. ولم يأت بمفرده للحج لطلب العلم والأهداء إلى طريقة أو مسلح ديني سني، يطمئن إليه قلبه ويقتنع به عقله.

وما ورد في صدر هذه المحاجة بحاجج به من يحكون عن تاجر الملف بيتومير (اسمه ميرنثار علي الذي هو أحد قواد حركات الجهاد الإسلامي، استناداً إلى أنه قد حج؛ فهو قد حج عام 1923. وللحديث بقية.

## حرب التكنولوجيا



تيم كوبان\*

إن لم تكن قد عرفت، فإن هناك حرباً تجارية طاحنة ومستمرة الآن.

ويصرف النظر عن كل ما يقال هنا وهناك عن الحماينة الضرورية أو التوازنات التجارية المهمة، فإن أكثر ما يثير القلق والمخاوف بين الولايات المتحدة والصين هي المنافسة على النفوذ الجيوسياسي وعلى التكنولوجيا.

ولذلك؛ في حين أن الاضطرابات الراهنة على صعيد التجارة الدولية قد ترجع باناً سبباً على الاقتصاد العالمي، كما هو الحال في أي حرب من الحروب، فإن الفائزين الحقيقيين في هذه الحرب هم صناع الأسلحة. ومن ثم، تحولت شركة «إيه إس إم إل هولدينغ» الهولندية إلى واحدة من أبرز وسطاء الأسلحة في هذا النوع الجديد من المعارك والحروب.

كانت الشركة الهولندية المذكورة، والعاملة في مجال صناعة الطابعات الضوئية وأشياء الموصلات، قد أعلنت أول من أمس (الخميس) عن تعزيز عائداتها المتوقعة لعام 2020 بنسبة 18 في المائة وصولاً إلى مبلغ 13 مليار يورو (14,85 مليار دولار)؛ الأمر الذي يدعمه سيناريو النمو المعتدل للأسواق.

من شأن الصين أن تبدأ في إنتاج أكبر كمية من المنتجات الجديدة بحلول عام 2020، وهي تحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم في ذلك بعد كوريا الجنوبية من حيث التقنيات. ولقد أشير إلى التكنولوجيا الجديدة مثل الجيل الخامس، والنساء الصناعي، والقيادة الذاتية، والبيانات الهائلة، كبعض من المساهمين الرئيسيين في الجهود الجديدة.

وليس من قبيل المصادفة أنه في حين كانت الصين من البلدان المختلفة في مجال التكنولوجيا، فإن هذه الفئات التي تدرجها شركة «إيه إس إم إل هولدينغ» الهولندية على قوائمها هي أيضاً القوائم نفسها التي يحتل ثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم بالفرصة السانحة لمواكبة ومباراة، وربما تتجاوز، الولايات المتحدة والدول المتقدمة الأخرى فيها.

وفي واقع الأمر، من المتوقع للصين أن تقود الجهود العالمية من حيث عدد مصانع أشباه الموصلات التي بدأت في إنشائها عام 2017 وتنتهي عام 2020، حيث تحتل المرتبة الثانية عالمياً في ذلك بعد كوريا الجنوبية من حيث الإنفاق الصناعي، وفقاً إلى مجموعة «سيي» الصناعية.

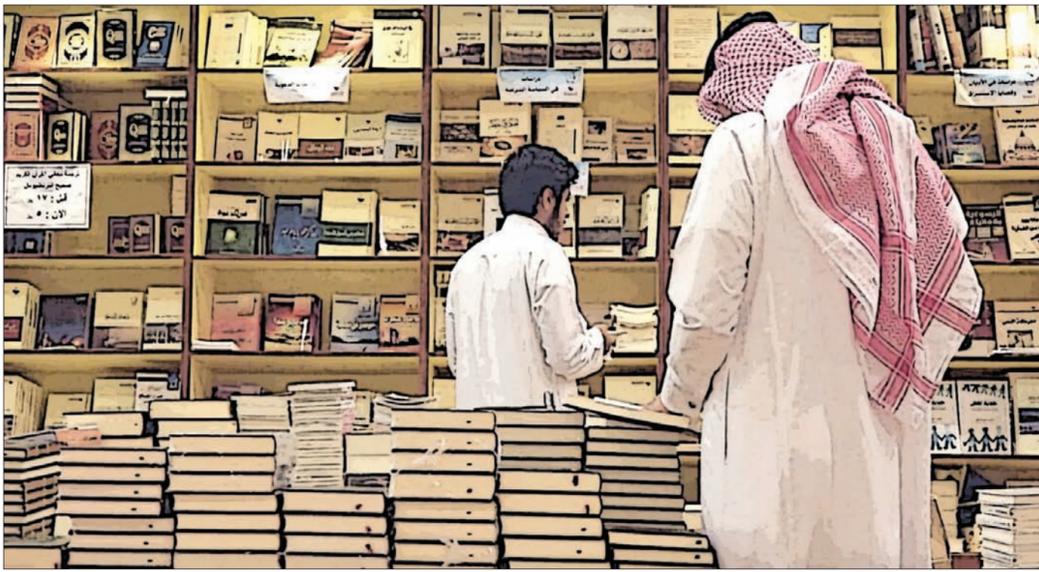
يستغرق الأمر عاماً ونصف العام إلى عامين تقريباً لأجل تركيب وتثبيت المعدات في مصنع من المصانع الجديدة؛ مما يعني إفساح المزيد من المجال لمنح الإنفاق لما بعد عام 2020. وبالنظر إلى كوة التوقعات البلورية، تتوقع شركة «إيه إس إم إل هولدينغ» أن تتراوح الأرباح في عام 2025 بين 15 و 24 مليار يورو. ووفقاً لأعلى المعايير، فإن هذا يعني النمو المتوسط بنسبة 13 نقطة مئوية؛ وهو ما يتسق على نحو تقريبي مع المتوقع إنجازها خلال السنوات الخمس حتى حلول عام 2020.

بيد أن هذا، من على سطح الأحداث، لا يبدو من الأمور الجيدة بحال. لكنها من الصناعات الدورية للغاية؛ ولذلك فإن حقيقة أن شركة «إيه إس إم إل هولدينغ» تتنبا بعقد كامل من النمو المستمر لهن من الأمور غير المعتادة في مثل هذه المجالات.

يقعد الرئيس الصيني شي جينبينغ العزم على قيادة بلاده نحو الاستقلال التكنولوجي الكامل، مع إتاحة الإمكانيات المالية الضخمة لبلوغ هذه الغاية. وفي الأثناء ذاتها، فإن الخصوم القدامى، مثل شركة صناعة أشباه الموصلات اليابانية، وشركة «سامسونغ إلكترونيكس» الكورية، وشركة «إنتل كورب» الأميركية، وشركة «ميكرون تكنولوجي» الأميركية، سوف يبذلون كل ما في وسعهم للبقاء في المقدمة.

الأمر الذي يجعل الوقت مناسباً تماماً للعمل في مجال معدات الرقائق الصناعية.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



## عدو الشعب



عادل درويش

هل أنت مسلم؟»، فقاطعته، بأدب شديد: «مع احترامي لمركزك، يا سيادة رئيس الوزراء، فإن بدانتى ومعتقداتي أمر خاص بي، وليس من شأنك؛ مهمتك الإجابة عن الأسئلة، لا طرحها، لأننا مهمتنا التي أتلقى أجراً عليها». وكان أن أعترز رئيس الحكومة، وكرر الاعتذار، فشكرته على عطفه، وكررت طلبي بإيجابية عن سؤالي وانتقد كثير من الزلاء بلير في مقالات وتقارير تغطية المؤتمر الصحفي.

استفزاز المسؤول (وإن كان غير مستحب، والأفضل مواجهته بأسلوب مهذب، بغرض الحصول على المعلومة أو منعه من التهرب من الإجابة، أمر مشروع - أما استفزازاه للدول معه في عراق، كمشهد مسرحي لتسليته للمشاهدين وزيادة عددهم، وإن إشباع

اللوبي (ليس بالمعنى الأمريكي، وإنما صحافيون، لهم امتياز بالنقل في التدريبات، الصحفي (مهمتها تسهيل تنقل الميكروفون) لاسترداد الميكروفون، تسحب به أكوستا، وتدافع الأيدي. ولا شك أن أكوستا لم يعتمد الإساءة إليها، لكن الثقافة الأنغلو ساكسونية تقدس حرية مساحة الجسم الشخصية، ومجرد لمس شخص بلا إذنه يعتبر تعدياً، وهو ما يحاول المكتب الصحفي ترويجه كمبر لتجميد بطاقة أكوستا، أو التصريح الصحفي لعضوية مجموعة البيت الأبيض.

العضوية المشابهة في بريطانيا يصدرها مكتب الأمن البرماني، بالمشاركة مع أجهزة المباحث، للناك من خلفية الصحفي. وداخل المجموعة البرماني، هناك عضوية أخرى منحت أجهزة الأمن لها الضوء الأخضر، بعد التأكد من وطنية الصحفي، وتأهله لتحمل المسؤولية، تعرف بمجموعة

لرئاسة الحكومة أو أركان الجيش، تكون المناقشة لتحليل سياسي، وتعرف بـ«الترجمان» أي عدم نسب عبارة مباشرة، فالاستشار غير منتخب من الشعب، والديمقراطية البريطانية مثلاً، بخلاف الأميركية، تسحب فقط بمقابلة مع مسؤول منتخب؛ وأحياناً ما يحدث الجدل في هذه اللقاءات، لكنه يبقى طلي الكتمان.

في اللقاءات المفتوحة المسؤول يختار الصحفي، والأخير بدوره يراعي الإتيكيت، ولا يحول سؤالاً إلى حوار مع المسؤول.

الرئيس ترمب أعطى أكوستا الفرصة لطرح سؤال بحرية كاملة (أي لم تكن حرية الصحفي تحت أي تهديد).

بعد إجابة الرئيس، طرح أكوستا سؤالاً ثانياً، وأجابته الرئيس.

فقط عندما طرح سؤالاً ثالثاً فراقها، رفض الرئيس ترمب، وطلب منه الجلوس.

السؤال الواحد يستغرق ثلاث أو أربع دقائق للإجابة،

غرور الصحافي وخيلائه، فهو عمل غير ناضج، يضرب بالمهنة ويسمعتنا صحافيين. كان ردي على رئيس الوزراء بلير ليس بقصد إجرائه، وإنما لأنه كان يحاول التهرب من الإجابة، بتحويلها إلى مناقشة أمور وتقارير تغطية محاصرتة لدفعه للإجابة. كصحافيين ننتمي لقبيلة واحدة، ندافع دائماً عن زملائنا، لكن فلنتوقف أمام ما حدث في البيت الأبيض: هل كان أكوستا بخوض معركة، نيابة عنا جميعاً، من أجل حرية الصحافة؟ هل كان يخاطر بحياته وزيكته ومستقبله ضد نظام يحاصر حرية التعبير والنشر وحرية طرح الأسئلة؟

لا تخش أن الرئيس منحه الميكروفون لطرح الأسئلة بحرية، وأجاب عن سؤالين لرجل حوله احتكار الوقت لنفسه، مما يجرم عشرات الزلاء من وقت طرح أسئلتهم. هناك إتيكيت وأسلوب ماهر وحاذق لطرح الأسئلة بوضوح ومباشرة وحقائق للحصول على أفضل إجابة ممكنة، والهدف يجب ألا

يكون لاستعراض العضلات، وتحويل المؤتمر الصحافي إلى مناسبة للتسليته الهزلية عبر شاشات التلفزيون، وهو ما تحاوله المؤسسات الصحافية التلفزيونية (خاصة ذات الاتجاهات اليسارية والليبرالية) منذ انتخاب الرئيس ترمب. بالطبع تضامن مراسلون آخرون، خصوصاً من «إن بي سي»، مع أكوستا، لكن ماذا حدث بعد مسرحية أكوستا والشابة والميكروفون التي استمرت أقل من دقيقة؟

تلقى الرئيس ترمب الأسئلة، وأجاب عنها من صحافيين من جميع أنحاء العالم، كرجل دولة، لتسعين دقيقة. ما يقلقني كصحافي هو الطريقة الخاطئة التي تتعامل بها المؤسسات الصحافية الليبرالية مع الرئيس ترمب، التي تبدو كحكمة سياسية لتقويض إدارته، وليس لخدمة مشاهديها ومستمعها بنقل الحقائق والمعلومات. أي أنها دخلت خصماً كحزب معارضة، بدلاً من أن تظل سلطة رابعة مستقلة كدعامة

أساسية في البنيان الديمقراطي؛ وهي سابقة تشكل خطورة على الشرعية التي يمنحها المواطن للصحافة لتخون عنه في محاسبة المسؤولين. مؤسسات كـ«سي إن إن» انتقدت «فوكس نيوز» لأنها تخطئ بين الخبر المحايد والرأي نشرتها المسانية إلى ما يشبه مقالة رأي عن علاقة ترمب بالصحافة، بدلاً من نقل ما حدث بحيادية، وترك الأمر للمشاهدين للحكم بأنفسهم.

ممارسات المؤسسات الصحافية تقوي موقف الرئيس ترمب عند اتهامه المؤسسات الصحافية بأنها «عدو الشعب»، لكنه في الواقع أكثر رئيس في تاريخ أميركا يعشق معركة مع المؤسسات الصحافية، فمهاجمتها له باستحسان تضررها لتخصيص وقت كبير من البث، لم يحظ به رئيس أميركي آخر قبله.

ومثلما قال المسرحي الساخر أوسكار وايلد (1854 - 1900): «دعاية سلبية ضدك أفضل من غياب أي دعاية».

"أكوا باور" وهيئة كهرباء ومياه دبي "توقعان ملحقاً تعديلياً لرفع الطاقة الإنتاجية لمحطة "نور للطاقة 1" بحبي إلى 950 ميغاواط

www.acwapower.com



افتتاح معرض بغداد الدولي بدورته الـ45

## وزير الطاقة السعودي في بغداد لبحث استقرار الأسواق العالمية

في بغداد، ربط شبكة كهرباء بين البلدين لتلبية احتياجات العراق من الكهرباء.

والتقى وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أيضاً مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. ويضخ العراق حالياً نحو 4,6 مليون برميل نفط يوميا، وهو ثاني أكبر منتج بعد السعودية في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

ويصدر العراق معظم نفطه عبر الموانئ الجنوبية، وهو ما يمثل أكثر من 95 في المائة من إيرادات الدولة.

وقال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان الأسبوع الماضي، إن العراق يخطط لزيادة إنتاج النفط وطاقته التصدير في العام المقبل مع التركيز على الحقول الجنوبية، مضيفا أنه يقرب من إبرام اتفاق مع شركات عالمية.

ويستهدف العراق الوصول إلى طاقة إنتاج 5 ملايين برميل يوميا في 2019، في حين من المتوقع أن يسجل متوسط الصادرات نحو 3,8 مليون برميل يوميا. ويوم الخميس، منحت الولايات المتحدة، العراق، إعفاء من العقوبات المفروضة على إيران بقيمة 45 يوما. ويتيح هذا الإعفاء للعراق مواصلة شراء الغاز الطبيعي والكهرباء من إيران. وقالت السفارة الأميركية في بغداد على صفحتها بموقع «فيسبوك»: «يقدم هذا الإعفاء الوقت للعراق للبدء في أخذ خطوات نحو الاستقلالية في مجال الطاقة».

بالإضافة إلى الربط الكهربائي بين البلدين. وأوضح أن «من بين ما تم بحثه هو إشراك أرامكو وسابك السعوديتين في مشاريع الصناعات النفطية، فضلا عن الغاز والصناعات المعدنية». وبشأن استقرار السوق النفطية، أكد جهاد أن «الوزيرين بحثا التنسيق المشترك بين البلدين على صعيد الحفاظ على استقرار السوق النفطية».

وبشأن الفوائد المترتبة على انطلاق فعاليات معرض بغداد الدولي بدورته الجديدة، يرى المشهداني أن المعرض «يوفر فرصة جديدة للعراق لجلب الاستثمارات وإقناع الدول بالعمل في العراق، كما أنه يمكن أن يوفر فرصة للتبادل التجاري وجلب الوسائل التجارية للشركات الكبرى التي يخلو العراق منها اليوم».

ويشير إلى أن «العراق كان من أكبر الدول التي فيها وكالات تجارية لكبرى الشركات العالمية، لكن الحروب وظروف عدم الاستقرار المتواصلة حرمتها من ذلك، وأدت عمليا إلى تحويل تلك الوكالات وجهتها إلى الدول الإقليمية والمجاورة للعراق». وقال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد، إن العراق والسعودية اتفقا أمس (السبت)، على العمل معا من أجل تحقيق الاستقرار في أسواق النفط، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وأضاف أن وزير النفط العراقي ناقش مع وزير الطاقة السعودي، خلال اجتماع



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي لدى استقباله وزير الطاقة السعودي خالد عبد العزيز الفالح في بغداد أمس (رويترز)

بما فيها القطاعان النفطي والكهربائي». وأضاف جهاد أن «الفالح أكد خلال المباحثات التي أجراها مع وزير النفط ثامر الغضبان، أن هناك نقلة جديدة في العلاقة بين البلدين الشقيقين من خلال استعداد الشركات السعودية الرسمية والقطاع الخاص والمستثمرين لدخول مجالات الاستثمار في العراق، مع توفير البيئة الآمنة لذلك،

كما أن إجمالي صادراتها وليس إنتاجها يتوقع أن يصل إلى 4 ملايين برميل من الحقول الجنوبية فقط». واستناداً إلى هذه المعطيات، يعتقد المشهداني أن «العراق اليوم يشكل أحد أهم عناصر التوازن العالمية في السوق النفطية، وبإمكانه تعويض الحصة الإيرانية إذا دخلت العقوبات الأميركية ضد إيران حيز التنفيذ

في حديث له «الشرق الأوسط» أن «قمة اهتماماً من الدول المنتجة للنفط، ومنها السعودية والعراق، بتنظيم سوق النفط العالمية خلال مدة 180 يوماً الممنوحة من قبل الولايات المتحدة الأميركية للدول المستوردة للنفط الإيراني». ويعتقد أن «العراق دولة واحدة في مجال النفط، وقد قامت بإنتاج أكثر من 300 ألف برميل خلال الشهرين الأخيرين،

من جانبه، اعتبر أستاذ العلاقات الاقتصادية الدولية عبد الرحمن المشهداني، أن زيارة وزير الطاقة السعودي خالد الفالح «على مستوى عال من الأهمية، ليس لتزامنها مع افتتاح معرض بغداد، وإنما لتزامنها مع وصول إدارة جديدة إلى ملف النفط في العراق، ممثلة بالوزير ثامر الغضبان وبدء العقوبات ضد إيران». ويرى المشهداني

بغداد، قال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، خلال كلمة القاها في افتتاح معرض بغداد، العراقي، وتوفير بيئة استثمارية مناسبة لإطلاق المشاريع»، من أولويات برنامج حكومته المقبل. وأضاف أن «العقوبات لا تزال قائمة للقيام بمشاريع استثمارية، وادعو للمساهمة في إعادة الإعمار لتحقيق الفائدة للجميع، معركتنا اليوم هي فرض النظام وتطبيق القانون». معتبرا اقتصاد السلعة الواحدة، معتبرا أن «الحروب دمرت البنى التحتية والعراق لا يتحمل مسؤولية البناء وحده».

وغالبا ما انتقد عبد المهدي، في أوقات سابقة وقبل تسنمه منصب رئاسة الوزراء، الاتجاه الأحادي المتمثل بالواردات النفطية الذي يعتمد الاقتصاد العراقي عليه، والزم في برنامجه الحكومي الذي طرحه أمام مجلس النواب الشهر الماضي، بمسألة التنوع في المداخل المالية للبلاد وليس الاعتماد على موارد النفط فقط.

وكان الوزير السعودي وصل إلى بغداد صباح أمس، على رأس وفد رفيع، وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ثامر عباس الغضبان. وسبق للوزير خالد الفالح أن زار العراق في شهر مايو (أيار) 2017، في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي. وتزامنت الزيارة مع افتتاح أعمال معرض بغداد الدولي بدورته الـ45. وقال وزير التجارة العراقي محمد هاشم العاني على هامش افتتاح المعرض، إن «أكثر من 17 دولة و20 جهة محلية شاركت في معرض بغداد في دورته الحالية».

في مختلف مناطق ومحافظات المملكة

## إزالة تعديلات على الأراضي الحكومية في السعودية تجاوزت 9 ملايين متر مربع

مخاوف من تأثير زيادة الأجور

على أرباح الشركات في «وول ستريت»

لندن، «الشرق الأوسط»، تراجت الأسهم الأميركية، الجمعة، مع تراجع أسهم التكنولوجيا، واستمر انخفاض أسعار النفط في التأثير على قطاع الطاقة في السوق الأميركية. ومع التوجه الحالي لزيادة الأجور، هناك مخاوف من أن تؤثر تلك السياسة على إنتاج أعمال الشركات الأميركية، ما ينعكس على أداء سوق المال الأميركية في الفترة المقبلة.

وتلقت الأسهم العالمية ضربة جديدة بعد تراجعها مكثفة في أكتوبر (تشرين الأول) بسبب التوترات التجارية العالمية وارتفاع أسعار الفائدة، حيث زادت الانتخابات التصفية لمجلس النواب الأميركي من حالة عدم اليقين السريع، وساهم التباطؤ السريع في أسعار النفط والنقوعات بتحرك بنك الاتحاد الفيدرالي (المركزي الأميركي) نحو مزيد من التشديد في السياسة النقدية، في حين تراجعت معنويات المستثمرين لإغلاق سبلي الأسبوع الماضي.

ويؤثر خبراء أن النفط «يزعج» السوق، حيث يدلل انخفاض أسعار النفط على أن الاقتصاد العالمي سيبطئ، نمو، وتراجعت أسعار النفط بنحو 0,1 في المائة الجمعة الماضي، لتشهد أطول امتداد من الانخفاضات اليومية منذ عام 1984، في إشارة لارتفاع العرض العالمي وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

وهبط مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بنسبة 0,9 في المائة، وانخفضت أسهم الطاقة بنحو 0,4 في المائة، في حين تراجعت أسهم الاتصالات بنسبة 1,5 في المائة، وكانت أسهم التكنولوجيا هي الأسوا من بين 11 قطاعاً على المؤشر، حيث انخفضت بنسبة 1,7 في المائة، بينما كان أداء أسهم السلع الاستهلاكية الأفضل حيث حقق مكاسب

عن مسحبات وعقود ترابية ومبانٍ من الحجر، بعد أن تحققت الفرق المدنية لمتابعة التعديلات من عدم وجود أي مستمسكات شرعية لدى المواطنين، مما استوجب إزالة التعديلات.

إلى ذلك نفذت بلدية محافظة أحد رفيدة بالتعاون مع الجهات الأمنية والحكومية إزالات على بعض التعديلات على أراض حكومية بمساحة تزيد على 10,000 متر مربع من الإحداثيات على مواقع مختلفة لأراض حكومية في مخطط الصوامع، حيث تمثلت التعديلات في إنشاء أسوار من الحجر وأحواش وغرف غير نظامية ومن دون تراخيص بناء أو مستمسكات شرعية، حيث تمت الإزالة وأخذ التعهد على الممتدين وإنذارهم بالغررامات إن تكرر مرة ثانية الاعتداء على تلك الأراضي والممتلكات الحكومية.

تأتي هذه الجهود في إطار حرص وزارة الشؤون البلدية والقروية على متابعة الأراضي الحكومية مع الجهات الحكومية ذات العلاقة وتطبيق الأنظمة والتعليمات بهذا الخصوص.

تنفذ جولات رقابية مستمرة على المواقع التي يكثر التعدي عليها، ومنها المخططات الحديثة، لضمان عدم نشوء أي أخطاء على المواقع المرصدة، مما استوجب إزالة التعديلات.

وفي مركز مربة تمكنت أمانة منطقة عسير من استعادة مسططين عشوائيين وصلتهما مساحتهما إلى مليون و400 ألف م2، كما قد تعرضا للمسوط من قبل لصوص الأراضي خلال الشهور الماضية.

من جهتها أوقفت بلدية ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تعديلات على مساحة تقدر بأكثر من 9 آلاف متر مربع من الأراضي الحكومية في منطقة الميرج شمال المدينة، حيث قامت البلدية بإزالة الإحداثيات المخالفة، وهي عبارة

عداً من الجهات المعنية. وكانت التعديلات عبارة عن 4 أحواش و5 غرف شعبية بمساحات مختلفة، مقامة بطرق غير نظامية.

فيما أعلنت أمانة منطقة عسير أنها استعادت تعديلات تقدر بأكثر من 162 ألف متر مربع من الإحداثيات على مواقع مختلفة لأراض حكومية بضواحي مدينة أبها. وأوضحت الأمانة أن التعديلات التي قامت بإزالتها مؤخراً، كانت موزعة ما بين ضواحي مدينة أبها، ومنها: سوحط، والعين، والحي الشرقي، فيما تمثلت التعديلات في إنشاء أسوار، وأحواش، وغرف سكنية، غير نظامية ومن دون مستمسكات شرعية، أو تراخيص بناء.

وبينت أن المراقبين لديها نفذوا جولات رقابية مستمرة على المواقع التي تم رصد التعديلات بها، وجرى التحقق من عدم ملكية الممتدين للأراضي بشكل نظامي. فيما نفذت أليات الأمانة أعمال الإزالة فور التأكد من عدم ملكية الممتدين للأراضي، وذلك بمشاركة قوة أمنية في دعم أعمال لجان الإزالة، مشددة على أنها

اليد وإقامة منشآت وإحداثيات متنوعة. وأوضحت أمانة محافظة الطائف أن مراقبيها والبائتها أسهموا في إزالة أشكال متنوعة من الإحداثيات على الأراضي البيضاء والمخصصة في الأصل لمشاريع وزارة الإسكان أقامها مخططون حاولوا استغلال الأراضي والاستيلاء عليها دون أن يكون لديهم أي مستمسكات شرعية أو تراخيص نظامية.

وفي جدة أزيلت وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في بلدية بريمان، مخططاً عشوائياً تقدر مساحته بنحو 116,676 متر مربع أقيم على أرض حكومية بحى الأحياء. كما تمت إزالة البتر وتوسيع وتسهيل الأرض بعد الإضرابات النظامية. وفي السياق ذاته كشفت أمانة محافظة جدة عن استعادة ما يقارب 19 ألف متر مربع على كورنيش مدينة جدة، في شرم أبحر. مؤكداً أنها تعمل على إزالة مرسى السلام بمساحة تقدر بـ13 ألف متر مربع، وذلك بعد انتهاء العقود الاستثمارية لهذه المواقع، كما أشارت أمانة محافظة

الرياض، «الشرق الأوسط»، أزيلت وزارة الشؤون البلدية والقروية اعتداءات أحدثها مخالفة على الأراضي الحكومية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، وذلك في إطار حرصها على القيام بدورها الرقابي على الأراضي الحكومية، وشددت الوزارة على أنه سيتم التعامل بحزم مع الممتدين، وفقاً للأنظمة والتعليمات بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وقامت الأمانات والبلديات التابعة لها خلال الأسبوع الماضي، بإزالة تعديلات على أكثر من 9,885,676 مليون متر مربع من الأراضي الحكومية في عدد من المناطق والمحافظات، مؤكداً استمرار جولاتها الرقابية للحد من هذه التعديلات.

وأوضحت أمانة محافظة الطائف أن مراقبيها والبائتها أسهموا في إزالة أشكال متنوعة من الإحداثيات على الأراضي البيضاء والمخصصة في الأصل لمشاريع وزارة الإسكان أقامها مخططون حاولوا استغلال الأراضي والاستيلاء عليها دون أن يكون لديهم أي مستمسكات شرعية أو تراخيص نظامية.

وفي جدة أزيلت وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في بلدية بريمان، مخططاً عشوائياً تقدر مساحته بنحو 116,676 متر مربع أقيم على أرض حكومية بحى الأحياء. كما تمت إزالة البتر وتوسيع وتسهيل الأرض بعد الإضرابات النظامية. وفي السياق ذاته كشفت أمانة محافظة جدة عن استعادة ما يقارب 19 ألف متر مربع على كورنيش مدينة جدة، في شرم أبحر. مؤكداً أنها تعمل على إزالة مرسى السلام بمساحة تقدر بـ13 ألف متر مربع، وذلك بعد انتهاء العقود الاستثمارية لهذه المواقع، كما أشارت أمانة محافظة

«الخبير المالية» تعلن عن بدء الاكتاب العام

لصندوق «الخبير ريت» في «تداول»

جدة، «الشرق الأوسط»

تدشن شركة الخبير المالية، المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البلدية، اليوم، عملية طرح أولى لودحات صندوق «الخبير ريت» المتوافق مع ضوابط الشريعة الإسلامية للاكتتاب العام، بقيمة 237 مليون ريال (63,2 مليون دولار) وبنسبة 24%، من إجمالي حجم أصول الصندوق التي تتخطى المليار ريال سعودي. ومن المقرر أن تستمر عملية الاكتتاب في الصندوق حتى الخميس، وذلك عبر 6 جهات مستلمة هي: الجزيرة كابيتال، والبنك

السعودي الفرنسي. وأوضح أحمد غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبير المالية، عن ثقته بجاذبية الصندوق الجديد، حيث إنه يستهدف تحقيق عوائد تتجاوز 9% سنوياً تُعد من أعلى عوائد الصناديق العقارية المتداولية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، حيث سيتم توزيعها بشكل ربع سنوي، كما أنه يستثمر في 7 أصول عقارية متنوعة مُدرجة للدخل موزعة على مواقع متميزة في كل من الرياض وجدة وتبوك.

تقدم خدمة إنترنت عالي السرعة وبثاً تلفزيونياً مباشراً في إطار «رؤية 2030»

تقنية (UON) العالمية تدخل المجال الجوي للخطوط السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

إحدى شركات الشركة السعودية للتعمية والاستثمار التقني (تقنية) والملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، مسارات رحلات الخطوط السعودية من خلال شبكة أرضية وأنظمة متطورة على الطائرات بنظام Ka-Ku، وتمتلك شركة تقنية الفضائية هذا النظام بشكل كامل وهو من الأنظمة المتطورة عالمياً، ويستخدم حالياً في الولايات المتحدة الأميركية فقط».

وأضاف: «إن هذه الخدمة وغيرها من الخدمات التي تقدمها شركة تقنية الفضائية تأتي في إطار رؤية المملكة 2030. حيث إن شركة تقنية الفضائية هي

في تصريح له عقب تدشين هذه الخدمة على إحدى طائرات الخطوط السعودية أمس: «إن خدمة UON تغطي جميع مسارات رحلات الخطوط السعودية من خلال شبكة أرضية وأنظمة متطورة على الطائرات بنظام Ka-Ku، وتمتلك شركة تقنية الفضائية هذا النظام بشكل كامل وهو من الأنظمة المتطورة عالمياً، ويستخدم حالياً في الولايات المتحدة الأميركية فقط».

وأضاف: «إن هذه الخدمة وغيرها من الخدمات التي تقدمها شركة تقنية الفضائية تأتي في إطار رؤية المملكة 2030. حيث إن شركة تقنية الفضائية هي

أعرب المهندس عبد الله العصيمي الرئيس التنفيذي لشركة تقنية الفضائية، عن فخره واعتزازه بتقديم الشركة أحدث التقنيات المتطورة على مستوى العالم (UON) المعنية بخدمات الإنترنت عالي السرعة تصل إلى (50 ميغابت في الثانية) والاتصالات الخلوية من الجيل الثالث والرابع، بالإضافة إلى بث تلفزيوني مباشر، وذلك على متن طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية، وتعمل على الأقطار الصناعية الوطنية، وأقام عالمة أخرى. وقال المهندس العصيمي

أعرب المهندس عبد الله العصيمي الرئيس التنفيذي لشركة تقنية الفضائية، عن فخره واعتزازه بتقديم الشركة أحدث التقنيات المتطورة على مستوى العالم (UON) المعنية بخدمات الإنترنت عالي السرعة تصل إلى (50 ميغابت في الثانية) والاتصالات الخلوية من الجيل الثالث والرابع، بالإضافة إلى بث تلفزيوني مباشر، وذلك على متن طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية، وتعمل على الأقطار الصناعية الوطنية، وأقام عالمة أخرى. وقال المهندس العصيمي

البلد	العملة	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,52	1508	2,90
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,93	23,21	12,34	1967	3,79
يورو	€	4,25	4,13	0,44	4,17	0,43	0,35	0,80	20,42	10,86	1711	3,30



علي الزيد

## الحرب ليست اختياراً

للحرب طرفان أساسيان هما بالطبع الطرفان المتحاربان وللاسف عالمنا العربي في المائة سنة الماضية يمكن القول إن كل أيامه حروب. فمن التحرر من الاحتلال التركي إلى مقاومة الاستعمار الإنجليزي والفرنسي، وقد يختار أحد الأطراف الحرب ولكن الطرف الثاني يفرض عليه، فمثلاً فرض الفلسطينيون على اللبنانيين الحرب الأهلية عام 1975م. وبعد حروب التحرر من الاستعمار التي كلفتنا ملايين الشهداء وملايين الدولارات أيضاً وبدلاً من أن تصرفها على التنمية صرفناها على الحروب التي فرض معظمها علينا بوصفنا عرباً وأنت تعرف أيها القارئ الكريم أن حرب التحرر من الاستعمار كلفت الجزائر مليون شهيد، وفس على ذلك بقية دولنا العربية.

فمع خسارة الإنسان - وهي الأهم - خسرنا المال والوقت اللذين ضاعوا في الحروب بدلاً من صرفها في طلب العلم والتنمية، للأسف العرب لا يعلمون من التاريخ فمذنب ثورة القرامطة التي كلفت الأمة الإسلامية كثيراً ونحن نكرر الخطأ نفسه عبر حروب جارية. أنا لا أتكلم عن حربنا ضد الاستعمار أو ضد إسرائيل ولكني أتكلم عن حربنا البيئية التي كلفتنا كثيراً، ففي الغرب تطاحن الإخوة الليبيون، وفي الشرق تطاحن العراقيون بالإضافة إلى الحرب السورية التي يقتل فيها النظام الشعب.

القرامطة أزعجوا دولة الخلافة وفرضوا الحرب حتى داخل مكة وقتلوا الحجاج وما هو التاريخ يعيد نفسه: ففي فترة سابقة أطلق الحوثيون صواريخهم على مكة وفرضوا حرباً على دول التحالف العربي باحتلالهم صناعات وانقلابهم على الشرعية، هذه الحرب التي فرضت على دول التحالف والتي تدعها إيران لم تكن اختياراً على دول التحالف ولكنها وجدت الحرب مفروضة عليها. كانت دول الخليج تساعد اليمن في التنمية فقد بنت حروب جارية والمستشفيات والطرق وساعدت في كل مجال تنموي ومثلها الإمارات والكويت فدول مجلس التعاون قامت بتنمية اليمن السعيد، الذي جعل الحوثيين شقواً بتحالفهم مع إيران وأضاعوا فرصة التنمية وتعزيز الاقتصاد لجعلوها خراباً على اليمن وأهله بتحالفهم مع الإيرانيين ولمعهم في السلطة رغم أنهم الأقلية الحروب الجارية في دولنا العربية أشعلت أعين التنمية وتطوير الاقتصاد وتطوير المعرفة الإنسانية والانتعاش لإعمار البلاد بدلاً من تخريبها بالتحالف مع أعداء الأمة، دول التحالف بالتأكيد غير سعيدة في حرب اليمن، ولكن حينما تفرض الحرب على طرف فلا بد أن يقاوم لمصلحة أمته.

## الجنية المصري يواجه المزيد من التحديات في الذكرى الثانية لتعويمه



القاهرة، محمد جاد

إصدار السندات الدولية، وهو ما ساعد على زيادة احتياطياتها الدولارية. ويقول «أرقام» إنه ومع استقرار سعر الصرف في أعقاب التعويم ورفع «المرتكز» تدريجياً أسعار الفائدة تدفقت بقوة استثمارات أجنبية في سوق الدين الحكومية، قبل أن تخف وتيرة إقبال الأجانب على هذه السوق مع ارتفاع الفائدة الأمريكية والتوجه إلى الخرج من الأسواق الناشئة. وساهم اتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي في نفس شهر تعويم الجنيه على برنامج اقتصادي، يعزز الصندوق بقرض قيمته 12 مليار دولار، في دعم المرجح تطبيق تعويم جديد في الأجل القريب».

الذي الثاني 2016، تسبب خلال أيام في فقدان العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار. وأصبحت تمثل 18% بعد أن وصلت إلى 32% في فبراير (شباط) 2018. في المقابل ارتفعت حصة بنك الاستثمار القومي إلى 12% مقابل 3% في فبراير. ويرى البنك الإسرائيلي أن تدهور صافي الأصول الأجنبية على امتصاص أي صدمة تعويم تتعرض لها العملة، وإن كان غير مرجح في المرحلة الحالية تطبيق تعويم جديد للجنيه وفقاً لرؤية البنك.

وقام البنك المركزي المصري بتطبيق تعويم صادم للجنيه المصري في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، تسبب خلال أيام في فقدان العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار. ومع استقرار سعر الصرف في أعقاب التعويم ورفع «المرتكز» تدريجياً أسعار الفائدة تدفقت بقوة استثمارات أجنبية في سوق الدين الحكومية، قبل أن تخف وتيرة إقبال الأجانب على هذه السوق مع ارتفاع الفائدة الأمريكية والتوجه إلى الخرج من الأسواق الناشئة. وساهم اتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي في نفس شهر تعويم الجنيه على برنامج اقتصادي، يعزز الصندوق بقرض قيمته 12 مليار دولار، في دعم المرجح تطبيق تعويم جديد في الأجل القريب».

أحد المجالات المتاحة للأجانب لتحويل العملات المحلية الخاصة باستثماراتهم في الديون الحكومية إلى النقد الأجنبي للخروج من السوق المصرية، وتتولى البنوك التجارية من خلال هذه الآلية توفير النقد الأجنبي للمستثمرين. وبينما يتولى البنك المركزي توفير النقد الأجنبي للمستثمرين عند الخروج من أدون الخزائن عبر «اللية» المستثمرين الأجانب في المحافظ المالية، وقد رفع «المرتكز» رسوم الدخول إلى هذه الآلية العام الماضي، مما شجع المستثمرين على تبديل عملاتهم عبر البنوك التجارية. ويشير «أرقام» إلى أن حصة

مصر لا تزال تتسع، حيث وصلت إلى 70,7 مليار جنيه (نحو 4 مليارات دولار) مقابل 41,6 مليار جنيه في أغسطس (آب). كان صافي الأصول الأجنبية للبنوك المصرية قد بدأ يتحول إلى السالب في يوليو (تموز) عندما سجل -21,5 مليار جنيه، بعد أن كان عند مستوى 82,5 مليار جنيه في أبريل (نيسان) 2018.

«انخفاض صافي الأصول الأجنبية قد يكون انعكاساً لخروج الأجانب عبر سوق الإنترنت أو نشاط استيراد قوي» كما قالت إيمان نجم، محللة الاقتصاد الكلي ببنك الاستثمار «إتش سي»، «الشرق الأوسط». وتعد تداولات الإنترنت

أظهرت بيانات أخيرة تدهور مستويات صافي الأصول الأجنبية في القطاع المصرفي بمصر، بالتزامن مع تراجع مساهمة المستثمرين الأجانب في الديون الحكومية قصيرة الأجل (أدون الخزائن)، وهي مؤشرات على ضغوط تواجه الجنيه المصري في الذكرى الثانية لتعويمه، وإن كانت لا تزال محدودة ولا تترجم تعويماً جديداً في الألق القريب.

ويقول بنك الاستثمار الإماراتي «أرقام»، في تقرير الأخير عن مصر، إن الفجوة بين الأصول والاستثمارات الحكومة بالبنك الأجنبي في البنوك التجارية في

## رئيس مجلس التنمية الاقتصادية: التحدي أمام دول الخليج يتمثل في تنوع الاقتصاد ومصادر الدخل

## البحرين تركز على تنافسية 5 قطاعات... وقوانين مكملة لدعم القطاع الخاص

كالتجارة الإلكترونية، حيث نجحنا في جذب أمازون لبناء مراكز البيانات» وتابع: «الديننا تركيز على شركات التجارة الإلكترونية الجديدة لجذبها إلى البحرين، كما هو الحال سيكون في تواجدها بعدة دول بالمنطقة، كما هو الحال في شركة أمازون التي لديها مستودعات موزعة في الولايات المتحدة، فالبحرين ترغب في لعب مثل هذا الدور بالقرب من أسواق كبيرة كالسعودية والإمارات».



تركز البحرين في الوقت الحالي على 5 قطاعات تمنحها قوة تنافسية بين دول المنطقة والعالم

وعن الاستثمارات الأجنبية في البحرين، قال إن المجلس أعلن أنه خلال 9 أشهر من العام الجاري تجاوزت استقطاب الاستثمارات الأجنبية الرقم القياسي من خلال المجلس، وليس بما جاء في البلاد بشكل عام، وتم تحقيق فوق 800 مليون دولار مقارنة بنحو 730 مليوناً عام 2017. جاءت الاستثمارات مما يزيد عن 85 شركة، ورفت 4300 وظيفة، ولدينا خطة مستهدفة نرغب في الوصول لها

إيجاد قوانين وتشريعات مكملة لدعم القطاع الخاص، من خلال القانون التجاري، وقانون المنافسة، والذي يحمي المنافسة ويمنع الاحتكار، إضافة إلى قانون الإفلاس والذي يمنح ثقة أكبر من وجود مخاطر عالية، وفي الوقت نفسه يعمل على إعادة الشركة إلى مسارها من جديد، ويساعد أيضاً على إعادة الهيكلة، وهو مشجع للقطاع الخاص. كما أوضح أنه تم تخفيض رأس المال للحصول على سجل تجاري، حيث كان في السابق يصل الحد الأدنى إلى 20 ألف دينار بحريني (53,3 ألف دولار)، في الوقت الذي تم تخفيضه إلى 100 دينار بحريني (266 دولاراً)، لمساعدة القطاع الخاص. كما تم العمل للحصول على السجل التجاري إلكترونياً.

وحول تحديات قطاع التجزئة في ظل التحول الرقمي للقطاع، وأثره على التجارة في البحرين قال الرميحي: «التحول الرقمي لقطاع التجزئة يخلق فرصاً أخرى في عمليات تشغيل بعض المرافق، كبناء المستودعات وعمليات التوصيل، وحركة التجارة عن طريق الجو والبر والبحر، إضافة إلى أن دخول الطباعة ثلاثية الأبعاد ستساعد على إيجاد فرص جديدة، ونحن لا ننظر إلى أن الاستهلاك سيتغير لدرجة أن المستهلك سيتوقف، ولكن ستكون هناك آفاق جديدة ستفتح أمام التجارة،

وأكد أن دور القطاع الخاص في البحرين يجب أن يقود النمو من خلال توفير وظائف، في الوقت الذي يبرز فيه قطاعا الصحة والتعليم كقطاعات وأعادة خلال الفترة المقبلة، وقال «نرى أن لبع القطاع الخاص دوراً أكبر من قطاع التعليم الذي يمول، وأن يكون له تدريب وإرشاد، وتشجيع للتجار له للمشاركة معه كسماهين... نحن ننظر إلى أن القطاع الخاص لعب أدوار جيدة لكن في قطاعات تقليدية، الآن نريد القطاع الخاص أن يلعب دور أكبر في قطاعات صناعية والصحة والتعليم حتى يلبع القطاع الخاص دور أكبر وتتحف الحكومة من دورها».

ولفت إلى أن البحرين عملت على

الرياض، مساعد الزياتي

تركز البحرين في الوقت الحالي على 5 قطاعات تمنحها قوة تنافسية بين دول المنطقة والعالم، حيث تركز النماثة على القطاع المالي، والسياحة، والصناعات الخفيفة، والقطاع اللوجستي، وقطاع التكنولوجيا، وذلك وفقاً لما ذكره خالد الرميحي الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين.

وبين الرميحي أن القطاع المالي لا يزال قطاعاً كبيراً في البلاد، حيث يتضمن 400 مؤسسة مالية، في الوقت الذي يوجد تركيز على التقنية المالية، وقال: «نعتقد أن تلعب البحرين دوراً ريادياً في المنطقة من خلال قطاع التقنية المالية»، في حين يتمحور القطاع الثاني في قطاع السياحة، والذي يامل في الاستفادة منه في ظل 12 مليون زائر سنوياً، وأضاف: «نحن نشجع الاستثمار في الفنادق والمنتجات، وحيالاً نشجع قيام منتجيات ساحلية إضافية وهناك الحكومة ستدخل لتهيئة البيئة التحتية وطرح أراضي بأسعار تنافسية».

والقطاع التعليمي، الخفيفة التي لا تستهلك أراضي كبيرة أو طاقة بشكل عال، والتي توزع منتجاتها إقليمياً، وقال الرميحي: «نعتقد أن البحرين لديها قوة من خلال اتفاقيات دولية وقربها من سوق ضخم هو السوق السعودي»، مما يجعلها ميزة تنافسية لها. ووجد القطاع اللوجستي قطاعاً رابع يتم التركيز عليه، في حين يتمثل القطاع الخامس في التكنولوجيا، والتي تعتبر قطاعاً واعداً... وأضاف: «نعمل حالياً إضافة قطاعي الصحة والتعليم في المدارس أو الجامعات الخاصة».

وقال الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين إن السعودية قامت بخطوات إيجابية ومتمرة في الإصلاحات الاقتصادية، خاصة في ظل توجه لتتوسع الاقتصاد من خلال الاستفادة بعدد من القطاعات المختلفة خلال الفترة الحالية. وقال الرميحي إن «السعودية أخذت خطوة مميزة في فتح قطاع السياحة وإنشاء قطاع سياحي جذاب، من خلال عدد من المشاريع والقرارات التي ستسهم في دعم الاقتصاد السعودي خلال الفترة

## «ستاندرد أند بورز»: نظرة مستقرة

## لمستقبل مصر لا تنفي القلق من الديون

القاهرة، محمد جاد

3 في المائة، لكنها ستراجع تدريجياً في العوام التالية حتى تصل إلى 2,4 في المائة في 2021.

لكن الوكالة أكدت على أن أحد أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري فوائده الديون الحكومية، التي تمثل 9,9 في المائة من الناتج في السنة المالية 2018. ورغم أن يرتفع هامش تكاليف الفائدة على الديون الحكومية إلى الإيرادات العامة إلى 48 في المائة في 2019، بعد أن كان 45 في المائة في العام السابق. وقالت الوكالة إن مصر اتجهت أخيراً لوضع سقف سنوي على ديون النقد الأجنبي لتقليل مستوياتها إلى 12 في المائة من الناتج بحلول العام المالي 2021، وذلك لمواجهة مخاطر سعر الصرف.

وعلى الرغم من العجز المالي الكبير والدين المحلي الكبير في مصر تتوقع الوكالة أن تكون الحكومة قادرة على زيادة الديون محلياً، لأن النظام البنكي به سهولة كبيرة بفضل النمو القوي للودائع. وتوقعت «ستاندرد أند بورز» انخفاض الدين الحكومي تدريجياً مع تراجع العجز ليصل إلى 85 في المائة من الناتج في نهاية العام المالي 2021، مقابل 92,6 في المائة في العام المالي 2018.

لكنها نوهت بأن توقعاتها بخصوص نسبة الديون للناتج تفترض أن سعر الصرف لن ينخفض بدرجة أمام الدولار في الفترة ما بين 2019 و2021.

من جهة أخرى، أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري عن ارتفاع معدل التضخم السنوي في شهر أكتوبر إلى 17,5 في المائة مقابل 15,4 في المائة في سبتمبر (أيلول). وزاد التضخم الشهري بشكل طفيف في أكتوبر إلى 2,8 في المائة مقابل 2,6 في المائة في سبتمبر. وتشهد البلاد موجة ارتفاع ملموسة في أسعار منتجات غذائية أساسية، وقال جهاز الإحصاء إن أسعار الطماطم ارتفعت في أكتوبر بنسبة 28,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق، بينما زادت البطاطس بنسبة 15,7 في المائة والبصل بنسبة 16,7 في المائة.

أكدت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية تصنيف مصر عند «بي بي» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، لكنها حذرت من تحديات مالية تواجه البلاد في ظل تفاقم الديونية.

وقالت الوكالة في تقرير، أمس، إن سعر الصرف الأكثر تنافسية، وتحسن العوامل الأساسية للاقتصاد الكلي وارتفاع إنتاج الغاز المحلي، كلها عوامل تسهم في تقليل الاختلالات المالية الخارجية لمصر.

وأشارت الوكالة إلى أنها ستقوم بخطوة تصنيفية إيجابية تجاه مصر، إذا تجاوز النمو الاقتصادي التوقعات، وحدث تحسن أكبر من المتوقع في ميزان الحالي، بما يقلل احتياجات البلاد التمويلية بحدود والدين الخارجي، واستطاع برنامج الإصلاح المصري لتقليص الدين الحكومي بشكل ملموس.

وتنقل الوكالة عن التقديرات الرسمية في مصر أن النمو في العام المالي 2018 بلغ 5,3 في المائة، مقارنة بـ4,2 في المائة في العام السابق. وتقول إن هذا النمو القوي يدعمه نشاط في قطاعات الصناعة والغاز والسياحة والإنشاءات، مشيرة إلى أن حفل «ظهر» للغاز الطبيعي، الذي بدأ في الإنتاج في ديسمبر (كانون الأول) 2017، يمتدح بإمكانيات ضخمة ستمكن البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي في أكتوبر 2018.

ورجح التقرير حدوث حراك قوي للاستثمار في الفترة بين العامين الماليين 2019 و2021 في ظل المشروعات الحالي تنفيذها في البلاد وزيادة إنتاج الغاز ونشاط السياحة، وقالت الوكالة إن الإنفاق الجاري على البنية الأساسية، الذي يشمل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة وتوسعات في شبكة الطرق، سيساعد على استمرار نمو قطاع الإنشاءات. وترجح الوكالة أن يسجل صافي الاستثمار الأجنبي المباشر للناتج المحلي مستويات في العام المالي 2018 تقارب المسجلة في 2017، عند

## من أجل دور أكثر فعالية في نظام متعدد الأطراف الاتحاد الأوروبي يتطلع لإصلاح منظمة التجارة العالمية

بروكسل، عبد الله مصطفى  
قال الاتحاد الأوروبي في بيان إنه يضغط من أجل وضع جدول أعمال طموح لإصلاح منظمة التجارة العالمية من أجل أن تلعب دوراً أكثر فاعلية في نظام تجاري دولي متعدد الأطراف قائم على قواعد وأضاف الاتحاد أن المنظمة لعبت، على مدار أكثر من 20 عاماً، دوراً مهماً في خلق نظام اقتصادي مزدهر وسلمي ويمكن التنبؤ به، لكن في السنوات الأخيرة تغير العالم، ولم تواكب منظمة التجارة العالمية هذا التغير. جاء ذلك في بيان، صدر عقب اجتماع وزاري لمجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد المخصص لمناقشة قضايا التجارة الخارجية، حيث جرت مناقشة ملف يتعلق بالعمل الجاري بشأن تحديث منظمة التجارة العالمية. ودعا الوزراء الأوروبيون إلى إجراء إصلاح طموح وعاجل لعمل هيئة الاستئناف التابعة لمنظمة التجارة العالمية من أجل حل الأزمة الحالية بشأن عملية تعيين قضاة جدد، كما رحبوا بالاقتراح المشترك بين الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة، لتحسين الامتثال لإخطار الأعضاء بالتدابير التجارية. وشجع المشاركون في الاجتماع مفوضية بروكسل على مواصلة عملها مع الشركاء

الرئيسيين وأعضاء المنظمة الأوسع نطاقاً، بشأن إصلاح منظمة التجارة العالمية. كما استعرض الوزراء وبينهم عدد من الممثلين بالتجارة الخارجية والاقتصاد وغيرهم، تطورات المفاوضات الثنائية التجارية حالياً بين الاتحاد الأوروبي وأطراف أخرى مثل دول ميركوسور وإندونيسيا وشيلي وأستراليا وتونس والصين ونيوزيلندا، كما جرى إطلاع المجلس على آخر التطورات المتعلقة بمشروع محكمة الاستثمار المتعددة الأطراف. وكرر الوزراء تأكيدهم على الالتزام بالتجارة الحرة النزيهة ودعمهم جدول أعمال إيجابي للتجارة، ودعا الوزراء مفوضية بروكسل إلى مواصلة الجهود للتوصل إلى نتائج متوازنة في الوقت المناسب لجميع المفاوضات التجارية. وقدمت المفوضية الأوروبية تقريرها الثاني حول تنفيذ اتفاقيات التجارة الحرة مع الاتحاد، ولفت التقرير الانتباه إلى تأثير تنفيذ هذه الاتفاقيات الإيجابية على صادرات الاتحاد الأوروبي والنمو الاقتصادي. وقال التقرير، إن اتفاقيات التجارة الحرة تغطي ما يقرب من 70 سوقاً في جميع أنحاء العالم، وأثبتت فاعليتها في إزالة الحواجز أمام التجارة وتعزيز المعايير العالمية للعمل وحماية البيئة.

## يناقش مواضيع بينها الثورة الصناعية الرابعة والاقتصاد المستقبلي

# تجمع عالمي في دبي يبحث اليوم أكثر القطاعات تأثيراً في حياة الإنسان



جانب من جلسات العام الماضي ويظهر كلاوس شواب مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي ومحمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات («الشرق الأوسط»)

استشراف سبل توفيرا التكنولوجيا المتقدمة في تعزيز نماذج استهلاك مستدامة في المستقبل، ويبحث آثار الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على أنظمة الإنتاج والتوزيع والاستهلاك. ويستعرض المجلس الفرص التي توفرها التكنولوجيا لمنظمة لخلق قيمة مضافة جديدة للسلع والخدمات، ويستعرض مجلس مستقبل التعزيز البشري وإطالة عمر الإنسان الآثار المستقبلية للتطورات في مجال التكنولوجيا الطبية المتقدمة، ويستعرض المجلس سبل تطوير نماذج حوكمة مستقبلية مبتكرة، فيما يستعرض مجلس مستقبل الأعصاب والدماغ مستقبل التطورات في مجال التقنيات العصبية، ويبحث مجلس مستقبل الابتكار في النظم الغذائية القوة التحويلية التي يمثلها الابتكار في مستقبل النظم الغذائية، ويستعرض مجلس مستقبل المؤشرات الجديدة دور البيانات في صناعة القرار. وضمن أعمال مجالس المستقبل العالمية، يعمل مجلس مستقبل الأجنحة الاقتصادية الجديدة على إيجاد السبل الكفيلة بإطلاق حوار عالمي حول نهج جديد شامل للنمو الاقتصادي المرتكز على الإنسان في ظل الثورة الصناعية الرابعة. ويبحث أعضاء مجلس مستقبل الاقتصاد والمجتمع الرقمي سبل صناعة وتعزيز مستقبل الاقتصاد الرقمي في ظل التغيرات التي ستشهدها المجتمعات، فيما يبحث مجلس مستقبل التجارة الدولية والاستثمار البيئات تطوير سياسات تسنجيب لتحديات التحول الرقمي والاستدامة البيئية والتفاوت الاقتصادي.

المجالات الأخرى مثل الاقتصاد والتكنولوجيا والبيئة وغيرها. ويبحث المجلس التحديات التي تمر بها المنطقة من حيث استمرار حالة انعدام الاستقرار وأسبابها وسبل التعامل مع تحدياتها. ويسعى مجلس المستقبل الجيوسياسي إلى استشراف الخريطة الجيوسياسية المستقبلية لعالم متعدد الأقطاب أخذ بالتطور، وسط متغيرات جغرافية وسياسية واقتصادية متسارعة، تحمل في طياتها إمكانات كبيرة لتغير صيغة العلاقات والتفاعلات الدولية. ويبحث مستشرقون وخبراء سبل جسر هوة الاختلافات على المستويات الجغرافية والدولية حول المعايير والقيم الرئيسية، وصياغة جدول أعمال للتطوير والتجديد متعدد الأطراف، وتطوير منهجيات تركز على تقاطع الجغرافيا السياسية مع

انعكاسات الموجة التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة، ويبحث المجلس التحديات التي تمر بها المنطقة من حيث استمرار حالة انعدام الاستقرار وأسبابها وسبل التعامل مع تحدياتها. ويسعى مجلس المستقبل الجيوسياسي إلى استشراف الخريطة الجيوسياسية المستقبلية لعالم متعدد الأقطاب أخذ بالتطور، وسط متغيرات جغرافية وسياسية واقتصادية متسارعة، تحمل في طياتها إمكانات كبيرة لتغير صيغة العلاقات والتفاعلات الدولية. ويبحث مستشرقون وخبراء سبل جسر هوة الاختلافات على المستويات الجغرافية والدولية حول المعايير والقيم الرئيسية، وصياغة جدول أعمال للتطوير والتجديد متعدد الأطراف، وتطوير منهجيات تركز على تقاطع الجغرافيا السياسية مع

المقبلة، ويستكشف إمكاناتها المستقبلية في مجالات الاقتصاد والمجتمع والمساهمة في الثورة الصناعية الرابعة. كما يبحث مجلس مستقبل شبه الجزيرة الكورية، البيات بناء الثقة وترسيخ عملية السلام بين الجارين الجنوبي والشمالي، وسبل إدخال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الاقتصاد العالمي المستقبلي، ويتناول بالدراسة الفرص الانتقالية المفضلية التي تمر بها شبه الجزيرة الكورية بعد فترة طويلة من توتر العلاقات، وإمكانات حدوث تغيرات جذرية على مستقبل المشهد الجغرافي الإقليمي وانعكاساتها المتوقعة. على صعيد آخر، يدرس مجلس مستقبل منطقة الشرق الأوسط مقاربات جديدة في مجالات الأمن والتعاون الاقتصادي في المنطقة في ظل

المقبلة، ويستكشف إمكاناتها المستقبلية في مجالات الاقتصاد والمجتمع والمساهمة في الثورة الصناعية الرابعة. كما يبحث مجلس مستقبل شبه الجزيرة الكورية، البيات بناء الثقة وترسيخ عملية السلام بين الجارين الجنوبي والشمالي، وسبل إدخال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الاقتصاد العالمي المستقبلي، ويتناول بالدراسة الفرص الانتقالية المفضلية التي تمر بها شبه الجزيرة الكورية بعد فترة طويلة من توتر العلاقات، وإمكانات حدوث تغيرات جذرية على مستقبل المشهد الجغرافي الإقليمي وانعكاساتها المتوقعة. على صعيد آخر، يدرس مجلس مستقبل منطقة الشرق الأوسط مقاربات جديدة في مجالات الأمن والتعاون الاقتصادي في المنطقة في ظل

دبي، «الشرق الأوسط»

يبحث تجمع عالمي اليوم في مدينة دبي الإماراتية القطاعات الحيوية الأكثر تأثيراً بحياة الإنسان في المستقبل، وذلك خلال أعمال الدورة الثالثة للاجتماعات السنوية لمجلس 38 مجلساً، والتي يشارك فيها أكثر من 700 مستشرق وخبير ومسؤول من 70 دولة حول العالم، وتشهد إطلاق عدد من المبادرات المستقبلية في مختلف مجالات العمل الحكومي، وتفعيل عدد من المبادرات التي تم الإعلان عنها في الدورة الماضية.

وتعمل الاجتماعات السنوية لمجلس المستقبل العالمية، التي تعقد على مدى يومين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على استشراف خريطة موازين القوى العالمية المستقبلية، في ظل التحولات الاقتصادية والسياسية المتسارعة، وما يشهده العالم من تبلور شكل جديد للعبة يقوم على عوامة السلع والخدمات الرقمية. ويستعرض مجلس مستقبل قارة أوروبا الإمكانات المتوقعة لتأكيد موقعها السياسي والاقتصادي في نظام عالمي متعدد الأقطاب تتزايد فيه القوى الجديدة وتتغير فيه صيغ العلاقات والتحالفات، وسبل تطوير رؤية اقتصادية تسمخ لأوروبا بالاستفادة من نموذج الابتكار الخاص بها في تعزيز مجالات الثورة الصناعية الرابعة. في السياق ذاته، يعمل مجلس مستقبل روسيا على تشكيل تصور للدور العالمي الذي ستلعبه هذه القوة العالمية خلال السنوات

## بعدما استفادت كثيراً من سياسات ترمب

# شركات أميركية متوجسة من الغالبية الديمقراطية في مجلس النواب

الاتفاق الجديد مع كندا والمكسيك الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، فهذا الاتفاق يفترض أن يعرض على الكونغرس، لكن النتائج الانتخابية ستؤجل ذلك إلى السنة المقبلة؛ لأن الغالبية الديمقراطية وعدت بتعدلات خاصة بمنافع للموظفين. وقال نواب إن دعمهم للاتفاق لن يكون مطلقاً إلا إذا تحققت جملة شروط. لكن مجال المناورة أمامهم غير واسع النطاق، لأن الاتفاق الحالي مع كندا والمكسيك أفضل من السابق كثيراً برأي الشركات المؤيدة للديمقراطيين، التي تقول مصارها إن أي عودة إلى الوراء ستولد انطباعاً بأن الديمقراطيين أكثر حمايته من الجمهوريين؛ وهذا ما ليس منطقياً.

أما على صعيد إصرار ترمب على الضيفي قدماً في تطبيق المرونة القانونية التي حظي بها قطاع السيارات كما قطاع الطاقة، فيبدو أنه لا عودة إلى الوراء أفضل فيها، لأن ما أقره قبل لوج ديمقراطيين بأدوات أخرى مثل تخفيف جلسات الاستماع والتحقيق في هذين المجالين لممارسة بعض الضغوط، كما هدودا بالشيء نفسه بشأن

القطاع المالي والمصرفي. وعن البرنامج الطموح للإنفاق على البنية التحتية والمنتظر بقوة من الشركات، تقول المصادر إن هناك شبه اتفاق حوله بين الفريقيين، علماً بأن الديمقراطيين يقترحون تأسيس صناديق في الولايات لتمويل جزء من ذلك البرنامج، مقابل رغبة الجمهوريين في تولى حكومات الولايات والبلديات ذلك. في السابق توسع إدارة ترمب في إعطاء بعض الاعتراض على سياسات الاحتياطي الفيدرالي، وهذا الملف يسخن أكثر مع الوقت؛ لأن اتجاهات رفع الفائدة تترسخ أكثر رغم اعتراضات ترمب، مع توقع رفع رابع للفائدة قبل نهاية العام.

ويرفض الديمقراطيون الضغوط التي يمارسها ترمب على رئيس «الإحتياط» جيروم باول، وينددون بغيبة التدخل في سياسات البنك المركزي واستقلالته، بينما يحذر ترمب من الأثر السلبي لتشديد السياسة النقدية في النمو الاقتصادي... لكن باول يبدو صلباً في توجهاته، مستنداً إلى بيانين بث بديه، مثل قوة سوق العمل وهبوط البطالة وبدء ملاحظة ارتفاع ما في الرواتب، وبالتالي التضخم.



بيدي القطاع الخاص الأمريكي توجساً من التشكيل الجديد للكونغرس الذي قد يؤدي إلى خلافات تعرقل النمو (رويترز)

يد أن المصادر تشير إلى أن القوانين الضريبية في الولايات المتحدة لا تأخذ صفة الدوام إلى ما لا نهاية، وبالتالي قد لا تستطيع الشركات التعويل دائماً وأبداً على النسب المدنية الحالية، فسيأتي يوم ترتفع فيه الضرائب من جديد، ولا سيما أن النمو الاقتصادي في أفضل حالاته الآن، مقارنة بالدول الصناعية والمتقدمة الأخرى وأن معدل البطالة عند مستويات متدنية تاريخياً.

الهواجس الأخرى التي تنتاب مجتمع الأعمال والشركات الكبيرة بعد ظهور نتائج الانتخابات تتمثل في مصر الاتفاقيات التجارية، خصوصاً

قد تلقى صدى لدى بعض النواب الجمهوريين. في المقابل، أبدت إدارة الرئيس ترمب مرونة في بعض ما يطرحه الديمقراطيون خصوصاً في جانب خفض الضرائب التي تقع على كاهل الطبقة الوسطى، لكنها تبدي رفضاً قاطعاً لاقتراحات رفع ضرائب الشركات.

بزيادة الضرائب المفروضة على صناديق التحوط وصناديق رؤوس الأموال الاستثمارية. كما يتجهون إلى النظر فيما تسفد منه ضريبياً الشركات المتعددة الجنسيات. وكل ذلك بحجة الحصول على الأموال اللازمة لتمويل برامج الإنفاق العام كي لا يتفاقم عجز الموازنة، وهذه الحجة

الضرائب من 35 إلى 21 في المائة، بالإضافة إلى جملة قوانين وإجراءات أخرى خففت القيود وزادت المرونة، ولا سيما في قطاعي السيارات والطاقة. كما أن إعادة التفاوض بشأن اتفاقيات التجارة، حافظت بشكل كبير على مصالح الشركات الأمريكية. وتتخوف مصادر الشركات حالياً من توقف تنفيذ ما تبقى من وعود الرئيس ترمب «الإصلاحية والتحديثية» التي تحتاج إلى قوانين يقرها مجلس النواب. وتضيف المصادر عنها: «لا يستطيع الديمقراطيون إلغاء قوانين لأنه دون ذلك مشروع اشتباك كبير مع مجلس الشيوخ، لكن باستطاعتهم وضع (فيقو) اعتراض على الموازنة»، وباستخدام هذا الحق يدخلون في نقاش تسويات حول القوانين وقوانين أخرى، علماً بأن النواب الديمقراطيين لم يخفوا رغبتهم في إعادة النقاش حول خفض الضريبة الذي أقر السنة الماضية مع اتجاه لديهم لرفع النسبة من 21 إلى 25 في المائة لتمويل برنامج الإنفاق على البنية التحتية. إلى ذلك، عبر نواب الغالبية البرلمانية الحالية عن رغبتهم

تفاعل القطاع الخاص الأمريكي مع نتائج الانتخابات النصفيّة، وأصدرت غرفة التجارة الأميركية بياناً دعت فيه الجمهوريين والديمقراطيين إلى التوافق حول جملة قضايا أساسية ذات علاقة بالاقتصاد، مثل الإنفاق على البنية التحتية واتفاقيات التجارة وقوانين الضرائب والهجرة. التشكيل الجديد للكونغرس، الذي استحدثت فيه سيطرة للديمقراطيين على مجلس النواب مقابل سيطرة للجمهوريين على مجلس الشيوخ، يمكن برأي الشركات ومجتمع الأعمال، أن يتحول إلى اشتباك يعرقل تنفيذ أجندة الرئيس ونوابه ترمب الاقتصادية، التي تبين في مدى سنتين أنها في مصلحة القطاع الخاص الذي يتوجس حالياً من تعليق مواصلة تلك السياسة التي أثمرت نتائج ظهرت في النمو والعالة (وول ستريت».

فالشركات كانت بين أكبر الراغبين خلال السنتين الماضيتين، خصوصاً بعد خفض

## تطيل إقتصاري

لندن، مطلق مثير

## ستبدأ أول نظام نقل «هايبربول» في العالم بين مدينتي بون الألمانية ومومباي في الهند

# «فيرجين هايبربول ون» تعين الإماراتي بن سليم رئيساً لمجلس الإدارة خلفاً لبرانسون

مشروع رئيسي في الهند، حيث أعلنت الحكومة مؤخراً عن مشروع «هايبربول» بين مدينتي بون ومومباي ضمن مشروعات البنية التحتية في إطار تحالف دولي تشكل «موانئ دبي العالمية» و«فيرجين هايبربول ون» الجهتين الرئيسيتين فيه. ومع منح الحكومة العقد، ستقوم الشركة بإبداً بإنشاء «مسار تجريبي» يبلغ طوله 11 كيلومتراً عام 2019. وعقب اكتمال المشروع، يمكن لـ«هايبربول» اختصار زمن الرحلة بين مومباي وبون من 4 ساعات إلى 25 دقيقة. وسيتولى سلطان أحمد بن سليم منصب رئيس مجلس إدارة

المرشح الأقدم والأكثر كفاءة لقيادة المرحلة المقبلة من تطور الشركة وتحقيق النمو التاريخي المنشود لهذه الصناعة الجديدة». بدوره، قال جاي وادلر: «تمحورت حياتي المهنية حول استخدام التكنولوجيا لتعزيز الابتكار في مجال النقل، لذا يُشكل انضمامي لقيادة الشركة التي تمكّن من زيادة تكنولوجيا (الهايبربول) في العالم فرصة كبيرة، وأتطلع في هذه المرحلة إلى إحداث المزيد من التطوير التي تعكس من ريادة تكنولوجيا (الهايبربول) في العالم فرصة نوعية في وسائل السفر والتنمية الحضريّة المستدامة».

وتركّز الشركة حالياً على

وقد تولى جاي وادلر قيادة أكبر وأكثر أنظمة النقل تعقيداً في العالم، حيث عمل رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لهيئة النقل الحضري في نيويورك، والرئيس التنفيذي لشركة «إم تي آر كوربوريشن» في هونغ كونغ، والمدير الإداري للنقل في لندن، وأدار مؤخراً منصة «مونتيفيت»، الرائدة عالمياً في مشاركة الدراجات، قبل بيعها لصالح شركة «اليفت». كما شغل وادلر سابقاً منصب شريك في شركة «ماكزفي»، حيث تولى قيادة قطاع ممارسات البنية التحتية العالمية لإحدى الشركات الاستشارية المعروفة.

وقال بن سليم: «مع دخولنا

سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية» («الشرق الأوسط»)

مرحلة جديدة في تطبيق نظام نقل جماعي مبتكر، برزت الحاجة إلى قائد يتمتع بفهم عميق للنقل العام، وخبرة في تمويل البنية

تكنولوجية ناشئة إلى شركة للنقل الجماعي، إذ ستبدأ بتنفيذ أول نظام «هايبربول» في العالم بين مدينتي بون ومومباي في الهند، وذلك عقب الإعلان الأخير عن جولة جديدة للتمويل. ويمسك سلطان أحمد بن سليم أكثر من ثلاثة عقود من الخبرة في مجموعة واسعة من القطاعات، ويعد جولة التمويل الأخيرة، ستصحب «موانئ دبي العالمية» أكبر مستثمر في شركة «فيرجين هايبربول ون»، ما يعزز أهمية نظام «هايبربول» في العالم، رئيساً تنفيذياً للشركة، وعضواً في مجلس إدارتها.

ومع التشكيل الجديد لفريق الإدارة العليا للشركة، ستتمكن «فيرجين هايبربول ون» من توسيع نطاق تركيزها من شركة

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «فيرجين هايبربول ون» العالمية عن انتخاب الإماراتي سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، رئيس مجلس إدارة جديداً لها، وتعيين جاي وادلر، وهو أحد التنفيذيين الرواد في مجال النقل العام والتكنولوجيا على مستوى العالم، رئيساً تنفيذياً للشركة، وعضواً في مجلس إدارتها.

ومع التشكيل الجديد لفريق الإدارة العليا للشركة، ستتمكن «فيرجين هايبربول ون» من توسيع نطاق تركيزها من شركة

## 15 مدينة سمعة الطعام فيها تضاهي شهرة العالم



لندن: كمال قدورة

تشتهر المدن عادة بكثير من الأمور... فأحياناً بمعالمها، وأحياناً بثقافتها، وأحياناً بحجمها، لكن هناك كثيراً من المدن التي تشتهر بطعامها وماكلها وتراثها المطبخ وما تقدمه من تنوع وتوعية على هذا الصعيد، وهناك العشرات من هذه المدن الكبرى في جميع أنحاء المعمورة.

نعرض في هذه المقالة بعضاً من هذه المدن، متجاهلين كثيراً من الأسماء التقليدية المعروفة والغنية عن التعريف في الولايات المتحدة وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وتركيا وغيرها من المدن الآسيوية وأمريكا اللاتينية...

## بيروت (لبنان)

للعاصمة اللبنانية سمعة طيبة جداً على صعيد الطعام في العالم العربي وحول العالم؛ بل هي واحدة من أشهر محطات الطعام في حوض المتوسط والشرق الأوسط إلى جانب إسطنبول.

تقدم بيروت لزوارها عدداً كبيراً من المطاعم التقليدية الفاخرة والهامة، كما تقدم عدداً كبيراً من الأطباق اللبنانية الشهية، على رأسها المازة اللبنانية المعروفة، بالإضافة إلى محلات الحلويات الفاخرة ومحلات العصير الطازج وأفران المناقيش ومحلات الحمص والفول، ولأن الخنافس كبير جدا في بيروت، هناك كثير من النووية الممتازة للملأ.

## لندن (بريطانيا)

لندن واحدة من أهم العواصم العالمية في عالم الطعام والطبخ؛ لأنها تضم عدداً كبيراً من الجاليات الأجنبية من معظم القارات ولأنها تضم أيضاً نخبة من الأسماء العالمية في عالم المطاعم وعدداً كبيراً جداً من المطاعم الفاخرة والمهمة.

## برشلونة (إسبانيا)

يعرف السياح

مطعم  
السريع  
Restaurant

الطعام الفرنسي الشمالي التي تضم نخبة من الأطباق الفلمنكية البحرية وأطباق اللحوم بالإضافة إلى جبن المارويل السلاع. كما تضم عدداً كبيراً من أسواق الطعام الشعبية. ومن أشهر الأطباق المحلية «كاربونيد فلاماندي» (بخنة لحم بقر بصلصة الزعتر والجعة السوداء).

## مودينا (إيطاليا)

تقع المدينة بين مدينتي بارما وبولونيا المعروفتين في عالم الطعام الإيطالي، ولا تشتهر فقط بصناعة السيارات الفاخرة بل بنخبة من الأطعمة الإيطالية الفاخرة مثل الخل البلسمي والتوتولينو، وجبنة «بارميجيانو ريجيانو»، وكثير من أنواع اللحوم الممتازة.

## زوريخ (سويسرا)

فضلاً عن عالم المال والأعمال، تعتبر زيوريخ وجهة راقية لتناول الطعام. فشوارع المدينة القديم «التستادت» تضم كثيراً من المقاهي والمطاعم التي تقدم أفضل الأطباق السويسرية مثل الفوندو والراكليت، فلا نفوت فرصة تجربة طبق «Zurcher Geschnetzeltes» (قطع اللحوم بأسلوب زيوريخ)، وهو طبق من شرائح اللحم البقري المطبوخ في صلصة الفطر والكريمة والبصل.

الرنجة المخمل مع صلصة الريمولاد والبصل، وطبق «لابسكوس» (لحم البقر المحمر والبيض والرنجة والبطاطا المهروسة والبصل والشمنندر المخل).

## تساينغ ماي (تايوان)

يعتبر النقاد هذه المدينة واحدة من أهم المدن على صعيد الطعام، إذ إنها تضم عدداً هائلاً من أسواق الطعام الشعبية وبسطات الأكل التي تحتوي مليون نوع ونوع. ومن الأطباق الشهيرة طبق كاو سوي (كاري البيض بالتونول)، وغينجهاغ (لي كاري حلو من بورما) وغيره.

## ليل (فرنسا)

واحدة من أهم محطات



## أوساكا (اليابان)

تضم المدينة إحدى كبرى أسواق السمك في اليابان وأهمها، وحول السوشي هناك كثير من المطاعم التي تقدم أشهر أطباق الماكولات البحرية الطازجة التي يعاملها اليابانيون معاملة خاصة. ويضع الناس عادة بتجربة طبق «تاكويكي» (كرات محشية بلحم الأخطبوط)، وحلوى «تايكو-مانجو»، وطبق «كوشيكاتسو» (شيش خضار مقلية).

## سان فرانسيسكو (أمريكا)

هذه المدينة أيضاً من أهم المدن العالمية على صعيد الطعام؛ لأنها تضم كثيراً من المطاعم العالمية مثل المطبخ الصيني والإيطالي. أضف إلى ذلك المطبخ الفرنسي والمتوسطية وغيرها. ويصنع الخبز عادة بتجربة الخبز الهولندي المرمش وكحك الزانزي وشورية البطليونس.

## أوسلو (النرويج)

رغم أنها لا تُعرف بمطبخها أو مأكليها الشهيرة، فإن العاصمة النرويجية تقدم عدداً لا بأس به من الأطباق الشهية والأنواع الممتازة، وخصوصاً على صعيد الماكولات البحرية التي تُعرف بها البلاد. ومع هذا فهي تعرف أيضاً بلحم أيل الرنة وغزال الموس وأطباق

## أوبستر (أومليت بالمحار)

هاينانيس تشيكن رايس (دجاج مطبوخ على البخار مع الأرز، شوربة لاسا، وسرطان البحر بصلصة البندورة والفلفل).

## ليما (البيرو)

بدأت ليما تجذب الأنظار منذ سنوات عدة، وبدأ المطبخ البروفي يغزو العواصم العالمية لما يحمله من تنوع، فهو متأثر جداً بالمطابخ الإنكية والإسبانية والألمانية واليابانية والإيطالية والصينية ويحمل كثيراً من بصماتها. يصنع الخبراء بتجربة طبق السمك «سيفيتشي» (سمك أبيض مع الليمون والفلفل والأعشاب والبصل)، وطبق لومو سالتاو (لحم بقر مقلية متفوق بالصويا والبهارات والخل).

## هونغ كونغ (الصين)

واحدة من أهم محطات الطعام في العالم بلا جدال، وعادة ما يصنع النقاد بتناول عدد من الأطباق الشهيرة الفاخرة والمهمة مثل: هوكيان برونمي (فريديس وتونول)، فيش هيد كاري (كاري رأس السمك،

## فيه تم تصوير أحد أكثر الأفلام الفرنسية رومانسية

## مقهى «إيميلي»... يتنفس النغمات الباريسية في مونمارتر السياحية

من هنا تقدر مدى جمال وروعة باريس إلى حد تنحبس معه الأنفاس، وتعجز الكلمات عن وصفه. إنها خطة مذهلة أيضاً لاستكشاف ذلك الحي الذي يقع على تل مونمارتر الكبير. مما لا شك فيه أن «إيميلي» فيلم يعبر عن سحر وجمال العاصمة الفرنسية، ويبدو أنه قد تم تصويره لجعل المشاهدين يحبون باريس بقدر أكبر، ويواصلون الوقوع في حب ألوانها، وشوارعها، ومقاهيها، ومطاعمها ومتاجر الأعمال اليدوية الفنية بها، ومصممي الأزياء المميزين بها، وفنونها، وموسيقاها الحاضرة بقوة في حي مونمارتر، ومتاجر الخضراوات والفواكه ذات الألوان الزاهية، والرائحة الطازجة. قصة حب إيميلي جميلة، لكن لا شيء يفوق الحب السحري الكبير الذي توظفه باريس، عاصمة الحب، وكما قال الكاتب الأميركي إرنست همنغواي «إن باريس حفل».



من حي فيلم «إيميلي»



يحتل المقهى موقعاً مثالياً عند إحدى زوايا منطقة مونمارتر الشهيرة

منذ عرض الفيلم وحصوله على جوائز والتقدير في فرنسا والمهرجانات الدولية أصبح مقهى «كافيه دي مولا» بمثابة متحف للفيلم، حيث يمكنك العثور على الكثير من الأشياء الأصلية التي ظهرت في الفيلم، مثل المصباح المضحك الذي كان على النضدة الجانبية في غرفة إيميلي، والصور التي ظهر بها القزم المملوك لواند إيميلي في أماكن مختلفة من العالم، إضافة إلى الكثير من الأشياء الأخرى التي يقول فريق العمل بالفيلم إنها ظهرت في الفيلم أيضاً. تمتع توتو الحياة إلى



تذخر قائمة الطعام بطبيعة الحال بإحالات إلى الفيلم، وتتضمن مجموعة متنوعة من الأطباق الحادقة، وحلوى المعجنات الفرنسية التي تحمل الطابع الفرنسي الخاص المميز. كذلك يتم تقديم مجموعة متنوعة من الفطائر المحلاة، منها فطيرة التوتيليا التقليدية. ويمكنك في هذا المقهى تناول الإفطار الكلاسيكي المكون من الكرواسون، وعصير البرتقال، أو أي عصير فاكهة آخر، ومشروب ساخن، وكذلك يمكنك تناول الغداء أو العشاء، أو ربما الاكتفاء بتناول مشروب ساخن

المكونة من المرابي في مكانها، وعليها المصق الترويجي للفيلم إلى جانب بعض الصور التي تم التقاطها أثناء تصوير الفيلم. يزور السائحون من مختلف الجنسيات المقهى يومياً ليشعروا بأنهم يعيشون داخل الفيلم، ويبحث رواد المكان عن آثار إيميلي. حين ذهبت إلى المقهى كانت هناك ثلاث مجموعات على الأقل يصورون بحماس التصميم الداخلي والجدران الخارجية للمقهى، حيث توجد آثار دقيقة تشير إلى الفيلم.

نادل فرنسي شاب يكبر وهو يحلم بتحقيق بعض الأحلام، ثم تقرر أن تجعل جميع من حولها سعداء، وخلال هذه الرحلة تجد معنى لحياتها تمنحه لها يد الحب. إنها قصة حب جميلة لا بد أنها قد حدثت بالفعل في الواقع في أحد من أحياء باريس. يذكر كل شيء في هذا المقهى المرء بإيميلي، حيث لم يطرأ تغيير يذكر على المكان منذ تصوير الفيلم، فقط تمت إزالة لوح القائمة الزجاجي الذي كتبت عليه النادلة إيميلي قائمة اليوم، لكن ما زالت الخلفية

ممنوعاً تماماً من التصوير، حيث لا يمكن التقاط صور داخل المقهى، وهو أمر طبيعي في مثل هذه الأماكن السياحية. ومع ذلك، فإن المقهى يظل مكاناً رائعاً للزيارة، خاصة إذا كنت مهتماً بالفيلم أو الثقافة الفرنسية. يمكنك تناول الغداء أو العشاء، أو ربما الاكتفاء بتناول مشروب ساخن

باريس، لويزا بوليدو

لا يحتاج المرء سوى إلى دقيقتين في مقهى كافيه دي دو مولان «Cafe Des Deux Moulins» في قلب حي مونمارتر الرائع بباريس حتى يدرك كم هو مكان مميز. إنه مقهى باريسي تقليدي، حيث توجد أشعة في الشرفة، تتخلله أشعة الشمس الساحرة، حيث المقاعد الوثيرة المريحة، والطاولات الصغيرة، لكنه يشتهر أيضاً بتصوير فيلم «المصير المذهل لإيميلي بولا»، أحد أكثر الأفلام الفرنسية رومانسية والذي تم إنتاجه عام 2001 والحائز الجوائز، به. يروي ذلك الفيلم الذي تقوم ببطولته أوبري توتو، قصة حب جميلة مثل باريس.

منذ عرض الفيلم وحصوله على جوائز والتقدير في فرنسا والمهرجانات الدولية أصبح مقهى «كافيه دي مولا» بمثابة متحف للفيلم، حيث يمكنك العثور على الكثير من الأشياء الأصلية التي ظهرت في الفيلم، مثل المصباح المضحك الذي كان على النضدة الجانبية في غرفة إيميلي، والصور التي ظهر بها القزم المملوك لواند إيميلي في أماكن مختلفة من العالم، إضافة إلى الكثير من الأشياء الأخرى التي يقول فريق العمل بالفيلم إنها ظهرت في الفيلم أيضاً. تمتع توتو الحياة إلى

طباخة ماهرة «عند الضرورة»

## هي حريري: علاقتي بالمطبخ باردة وأفضل طهي الطعام الصحي

أين ياكل  
المتشاهير

بيروت، فيفيان حداد

حكاية الفنانة مي حريري مع الطعام طويلة إذا ما كنا نتحدث عن حبها لتذوق الأطباق على أنواعها. أما فيما يخص علاقتها مع المطبخ فهي تصفها بالباردة، وبأنها ليست على أفضل حال. فهي تهرب من دخوله كي لا تفتح شهيتها فيتأثر وزنها بالتالي.

\* طبقي المفضل قد يتغير بحسب مزاجي. فعندما كنت صغيرة السن كنت أحب تناول الأطباق التي تحضرها أمي بأكملها. وبعدها صرت أفضل تناول طبق الملوخية المصنوع على طريقة بلاد الشام وبينها لبنان. فرائحة «تقبيلة» هذا الطبق مع الكزبرة والثوم تفتح شهيتي من بعد. وعندما أعلم مسبقاً بانتي على موعد معه أتفرغ تماماً له بحيث لا أتناول وجبة تطور دسمة.

\* جميع المطاعم في لبنان على أنواعها تشدني، ولذلك تربي أنتقل بين غالبيتها. لا أحب تجربة مطاعم جديدة، فعادة ما أتاير على زيارة المطاعم نفسها التي سبق أن زرتها. هناك علاقة وطيدة تربطني بأصحابها وبنائباتي فيها، وهو الأمر الذي يشعرتني وكانني في بيتي؛ لأن الجميع يعرفونني فيها ويهتمون بخدمتي على أكمل وجه.

\* عندما أسافر أحاول تناول أصناف الطعام التي تتعلق بعادات ومطبخ البلد الذي



أقصده. وأفضل في هذا الإطار تذوق الأطباق المؤلفة من السمك وثمار البحر فأجدها لذيذة وخفيفة على المعدة. \* مطبخي المفضل هو الإيطالي وكذلك اللبناني. ولا سيما اللبناني. فأجد هذا

## جلسات لتعليم فن إعداد شاي بعد الظهر في أبو ظبي

أبو ظبي، شاكر نوري

جلسات فريدة لتعليم فن إعداد شاي بعد الظهر إلى جانب تجربة (Tiny Tea) المخصصة للأطفال، في أبو ظبي، تحت إشراف شيف إريك لانلارد، الحائز الكثير من الجوائز، الذي تلقى تدريباته في فرنسا ولندن، حيث قدم 4 سلاسل تلفزيونية عالمية حول «المجنات» وألف 8 كتب تشمل «تشوكليت» و«أفترنون تي» اللذين نشرتهما دار «ميتشل بيزلي». واستمتع الأطفال في الجلسة المخصصة لهم مع وقت حافل بالمتعة والإبداع، حيث تعلموا من خلاله كيفية إعداد قوالب الحلوى بالليمون، واختبر الكبار ضمن جلسة «شاي الظهر»، طرقاً مبتكرة وفريدة لإعداد الشاي والمجنات المرافقة له. وقد شارك لانلارد مع الحاضرين أسرار معجناته الفريدة وتقنياته المتميزة بأسلوب تفاعلي جذاب وغني بالمعلومات المفيدة. إن أحد أروع جوانب شاي بعد الظهر؛



الصغار مع الشيف بعد انتهاء حصة التعليم



حصة للصغار لتعلم تحضير شاي بعد الظهر

كونه طقساً اجتماعياً دافئاً بصحبة الأصدقاء، بدلاً من الاكتفاء بتناوله على انفراد لانلارد «تسعدني المشاركة في

إبراهيم» في جونية أو في وسط بيروت. ولا تمر أوقات طويلة إلا وأعرج على هذا المطعم الذي حصد جائزة عالمية منذ فترة قصيرة كأحد أفضل المطاعم في الشرق الأوسط فوض على خريطة المطاعم العالمية الشهيرة. كما أحب من وقت لآخر أن أقصد مطعم «كوتو» الراقي فهناك أمضي أوقاتاً دافئة مع أصدقائي الذين اصطحبهم إليه دون تردد. فهو يقدم أطباق لحوم وأسماك يسيل لها اللعاب وعلى الطريقة الفرنسية. وعندما أريد التنوع في دعواتي أقصد «ماريغ» الأرمني الطابع في منطقة مار مخايل العريقة، فلقمة هذا المطعم لا تضاهي بطعمها اللذيذ والغريب معاً. فالملبخ الأرمني عريق ويعد من المطاعم المشهورة في لبنان والعالم.

\* عادة ما أحب تناول السمك وثمار البحر، فإضافة إلى فوائدها الغذائية تكون أطباقه خفيفة على المعدة. كما أنها لا تتسبب بالسمنة خصوصاً إذا تم تحضيرها عن طريق الشواء. ففيليه سمك السلمون واللوز و«فيليه دي بار» هي من أنواع الأطباق المفضلة عندي.

\* علاقتي بالمطبخ باردة إلى حد ما. فمن النادر أن أدخله لتحضير أكالات دسمة تستغرق وقتاً لتفقيدها. وفي غالبية الأوقات أحضر أطباقاً صحية لأولادي كالمسلطمان واللحوم المشوية على أنواعها عندما يكونون في المنزل. وإذا ما كنت وحدي فلا أقوم بجهد لتحضير أكلة ما، بل اكتفي بتناول طبق سلطة مع الجبن المشوي والعصائر. ولكن في حال طالبني أحد أبنائي بتحضير طبق تقليدي معين فلا أتأخر عن ذلك، لكوني طباخة ماهرة عند الضرورة أستطيع طهي مختلف الأطباق اللبنانية مهما كانت صعبة.

\* السكريات لا تعني لي كثيراً، إذ أفضل عليها الأطباق المالحة أو بالأحرى ذات الطعم الحامض. وعادة ما أضيف عصير الليمون الحامض على غالبية الأطباق التي أتناولها؛ لأنها تغنيني عن استخدام الملح من ناحية وتفتح شهيتي بشكل ممتزج. أنا لست أكلة، فلا يمكنني أن أكل بشراسة أي شيء أقدم لي، وأتأني بخياراتي وأفضلها من نوع «البيت» التي لا تترك أثراً سلبية على ورتني، ولا على أداثي الغنائي.

\* في الفترة الأخيرة صرت أبعد عن تناول الطعام التالاندي. لا أعرف السبب الحقيقي لذلك، ولكني أعتقد أنني تذوقت في مطعم في الخارج طبقاً معيناً، مذاقه جعلني أنفر من أطباق هذا المطبخ بأكمله. ومن لبنان قد يكون طبق الفاصولياء هو أكثر الأطباق التي تزعجني، فلا أحب حتى أن أشتد رائحتها على مائدة الطعام.

## استريرت فود

آخر صيحة للحفلات

## عربات الأكل... من الشوارع إلى المناسبات السعيدة



عربة محملة بالماكولات اللبنانية اللذيذة



عربة «ليكاليكس» للمأكولات

لندن، الشرق الأوسط،

من أحدث صيحات توفير الغذاء في الحفلات والمناسبات تاجر عربات لتوفير أكل الشوارع بأنواعه للضيوف. ويتم التعاقد مع هذه العربات لكي تتولى القيام بتقديم وجباتها «مجاناً» للضيوف طوال فترة المناسبات مقابل مبالغ معينة تدفع نقداً مقدماً، أو بالتقسيم شهرياً. ويمكن الاستعانة بأكثر من عربة واحدة لتقديم أنواع من الأطعمة والحلويات وربما الشرروبات أيضاً.

ويتم تحضير المأكولات طازجة أمام الضيوف الذين يخارون منها ما يلائم شهيتهم. كما يمكن توفير أنواع معينة لكي تناسب فئات معينة من الضيوف مثل النباتيين أو الراغبين في حمية قليلة السعرات. وتوفر بعض العربات ما يمكن اعتباره «باربيكيو» متقللاً يقدم أنواع المشويات لعدد كبير من الحضور حتى نهاية الحفل، ثم الانصراف بلا حاجة إلى تنظيف موقع الطبخ أو غسل أطباق أو التعامل مع أي قمامة.

ولحفلات الأطفال يمكن لعربات الشوارع أن تقدم الحلويات وأيس كريم والساندوتشات السريعة. كما أن بعض المناسبات تقوم على أنواع معينة من المأكولات مثل الطعام المكسيكي أو اللبناني، وهناك من عربات تقديم أكالات الشوارع ما يمكنها توفير هذه الأطعمة أيضاً. ويمكن طلب الأطعمة للحل من شركات توفير عربات الطعام.

ويمكن وضع الشروط المطلوبة في نوعية الطعام لكي يتجنب أي أنواع من الحساسية كأن يكون الطعام خالياً من منتجات الألبان أو الغلوتين أو المكسرات، بالإضافة إلى الطعام النباتي. ويمكن الاختيار أيضاً بناءً على المنطقة الجغرافية المفضلة مثل الطعام الأفريقي أو الآسيوي أو المكسيكي أو الإيطالي أو الشرق أوسطي.

وهناك شركات متخصصة في توفير العربات المطلوبة والتعاقد عليها. وتتبع هذه الشركات أحد أساليب: الأول أن تختار للعميل العربات المناسبة له ثم التعاقد عليها، والثاني أن يختار العميل بنفسه العربات التي تروق له ثم يتم التعاقد عليها. وتوفر شركة واحدة، اسمها «فيسيت إيت»، نحو 400 نوع من الأطعمة

على عربات متنوعة، كما تتيح شركات أخرى فرصة تقسيط تكلفة الأطعمة شهرياً أو الدفع ببطاقات الائتمان. وتفخر شركات تقديم الأطعمة والشوارع في المناسبات أن زبائنهم يشعرون بالسرور من الخدمة ويقبلون على الأطعمة، كما أن الزبائن أنفسهم يمدحون هذه

الوجبات الإيطالية وخصوصاً وجبات البيتزا. وتدير العربة الكرواتية زرينكا التي تعتبر صناعة البيتزا من الفنون التي يتبعن إتقانها بعد كثير من التجارب واكتساب الخبرة. وتصنع زرينكا البيتزا طازجة في عربتها وتعدّها وفق رغبة الزبائن. وفي الحفلات والمناسبات كبيرة الحجم تنصّب زرينكا خيمة خاصة بصناعة البيتزا تقدم منها وجباتها للضيوف. وفي هذه الحالات يعمل معها فريق كامل لإعداد أطباق البيتزا حتى لا ينتظر أحد من الضيوف طويلاً. كما توفر «وودي بيتزا» خيارات تتوافق مع الأذواق النباتية والحلال، وتوفر خيارات متجنّبة الحساسيات المعروفة من منتجات الفصح.

\* «سبيت أند روست»... وهي عربة مشويات تقدم جميع أنواع اللحوم المشوية وتوفر خيار اللحوم الحلال أيضاً. ويشرف على العربة جاستن وروس، وهما شريكان لهما خبرة 10 سنوات في المطاعم وأيضاً تجارب في تقديم الوجبات في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا. وهما يعتمدان في شهرتهما على نوعية اللحوم التي يختارنها وكيفية الإعداد التي تضاهي ما تقدمه أكبر المطاعم. وبالإضافة إلى المشويات والسلطات تقدم عربة «سبيت أند روست» أنواعاً أخرى مثل «ماك أند تشيس» والخضراوات. وتشتهر العربة أيضاً بتقديم صلصات كورية. ويمكن الاستعانة بخبرات جاستن وروس من خلال العربة أو منصة كبيرة الحجم للمناسبات الضخمة. وفي كل الأحوال تبقى نوعية الطعام طازجة وجذابة.

\* «ليكاليكس»... وهي عربة لبيع الحلويات المثلجة وأيس كريم، وتبتكر في توفير أصناف ومذاقات جديدة. وتدير العربة الصديقتان كريس ودومينيك منذ عام 2014. وبلغ من شهرتهما أن الشيف جيمي أوليفر هو أحد المحبين بمنجاتهما. وظهرت الصديقتان مراراً في التلفزيون البريطاني الصباحي لتعليم الأطفال كيفية صنع أيس كريم. وهما توفران أيضاً أنواعاً خالية من الغلوتين والمكسرات والدون.

\* «شيلفيس بيغ»... وهي عربة بيع أسماك ومنتجات بحرية حصلت على كثير من الجوائز. وتشارك العربة في كثير من المناسبات، وتعمل في جنوب غربي إنجلترا. وتراعي العربة العوامل البيئية في الحصول على المنتجات البحرية من مصادر مستدامة وعدم استخدام البلاستيك بأنواعه. وتتغير قائمة الطعام باستمرار، ولكن هناك بعض الأنواع الثابتة التي يقبل عليها الجمهور باستمرار مثل ساندوتشات الكابوريا (سرطان البحر). وبالطبع تبقى وجبة السمك والبطاطس التقليدية من العربة أهم الوجبات الشهيرة من العربة.



احتفال باهت بمرور 150 عاماً على ميلاد أحمد شوقي

## أمير الشعراء على تخوم الحاضر... مدافعاً عن التعايش وآفاق جمالية أخرى

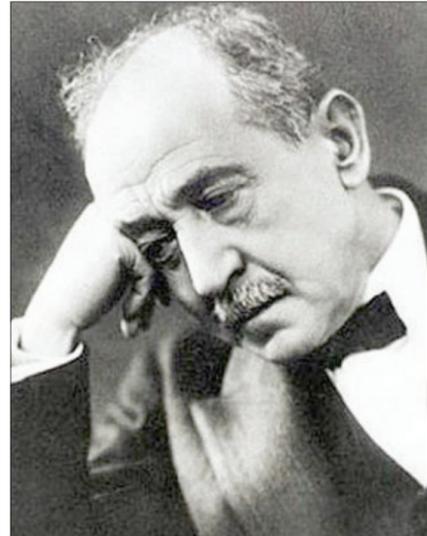
القاهرة، حمدي عابدين

ما الذي يتبقى من أمير الشعراء أحمد شوقي، بعد مرور قرن ونصف القرن على ميلاده؟ وهل يخلد الشعر بامتداده الذي في جسد الزمان والمكان، أم في كونه أيقونة جميلة قابضة فوق رف التراث؟

هذه الأسئلة والهواجس تطل برأسها حين نتأمل مظاهره الحب «الفاترة» وجمهورية القليل، في مسرح مركز الإبداع بساحة الأوبرا المصرية، احتفالاً بهذه المناسبة الأسبوع الماضي. ورغم طرات في العالم وفي مصر طيلة هذه السنين، فإن خُناهاً ونقاداً وشعراء مصريين وعرباً حاولوا أن يذوقوا بأمير الشعراء إلى تخوم اللحظة الحاضرة، مشيرين إلى أنه كان من أوائل من حذروا من الإرهاب وطالب بحاربه، قبل محاربة الإرهابيين.

هكذا استهل الشاعر السباح عبد الله الأتور كلمته بالاحتفالية، لافتاً إلى قيمة التعايش والتجاوز بين المصريين، التي أكد عليها شوقي في قصيدته التي كتبها في ثناء بطرس غالي رئيس الوزراء المصري «القبلي» الذي اغتيل عام 1910، بسبب ترأسه المحاكمة المشينة لعدد من أهالي قرية دنشواي، عقب مقتل ضابط إنجليزي بضربة شمس، أثناء رحلة صيد للحمام من أبراج القرية.

لم يذكر سماح ذلك، بل وصف بطرس غالي بأنه كان حكيماً ونبلاً، مشيراً إلى أن شعر شوقي يؤكد مسيرته العربية الثرية في الإبداع العربي، وأن الدهر كله أصبح عمراً لقرينه، فلا يوجد شاعر في العصر الحديث بلغ المكانة التي وصل إليها، ولا شاعر تم الاتفاق على شاعريته، كما اتفق على إبداعاته كل من تلقى الشعر وعارفيه». ودلل السماح على رايه قائلاً: «لو سالت ناقدًا أو باحثًا عن أهم حلقات تطوّر القصيدة العربية،



أحمد شوقي

فإنهم جميعاً سوف يتفقون على شوقي باعتباره يمثل حلقة مفردة في زمانه، لم يجاوزه أحد أو يطاوله أحد من الشعراء». وحول شوقي ودوره في النهضة الشعرية العربية، قال الشاعر العراقي أمجد محمد سعيد: إن شوقي قمة ثقافية كبيرة، وواحد من رموز النهضة الشعرية العربية، وقد بقي من إبداعاته الكثير مما يطالعها النقاد، ويحسنته الدارسون في كليات اللغة العربية في العالم العربي، وقد عبّر بالشعر من حال إلى حال نحو الجيل الذي أتى بعده، لذا لا يمكن أن نتعامل مع مثل هذه القضايا بهذا الشكل التبسيطي والمجحف، لأن التاريخ الأدبي متواصل، حقبة تكمل حقبة، وأحمد شوقي في وقته وزمانه كان فريد عصره، جدد في جوانب الشعر وأصوله، وكتب المسرح بالإنجاز المخصص للأطفال.

ولفت سعيد إلى كتابات شوقي عن الحضارة الفرعونية، كما أنه لم يغفل الشعر الديني، مؤكداً أنه «واحد من الشعراء الذين أثروا في عصرهم وما زالوا يُؤثرون في الدرس الأكاديمي الأدبي، وهناك كثير من الأدباء يقرأون له، وهو واحد من المبدعين الذين نعتبهم في ذمة التاريخ، وهو الذي يحقق له دائماً مكانته، ودوره، وكوننا نحقق به الآن فهذا معناه أن شعره ما زال قادراً على التأثير في الوجدان والنفس التي تطلع عليه، وتستمتع إليه وتقدرا به».

## الافتتاح على الثقافة

وحول قيمة شوقي في ذاكرة الشعر والوجدان العام، قال الناقد الدكتور أحمد درويش، إن شوقي اعظم شعراء العربية في القرن العشرين دون جدال، وينضم للعظماء أمثال المتنبي وأبي تمام وأبي العلاء، الذين شكلوا أسماء الصدر الأول، فكانت في عبقرية

جمهور قليل حضر الندوة في ذكرى مرور 150 سنة على رحيل أحمد شوقي



غلاف رواية «غزاة الهند» التي كتبها شوقي

على النحو الملائم، وقد كان كفيلاً أن يربي النشء في مدارسنا في الوطن العربي كله على لغة سهلة بسيطة، وأن يعلم الناس غير المتخصصين العربية السليمة، لكننا حذفنا معظم ما كتبه من مقررات مدارسنا، ومن شابههم، واكتشف واستبدلناه بشعر مفتشين يبحثون عن مكافات ففسدت الأذواق.

## دلالات «غزاة الهند»

ولم يتوقف اهتمام شوقي بالأطفال فقط، بل تجاوزهم، بحسب درويش، إلى النساء، وقد عرف أنهن كائنات مثقفة يحتجن إلى من يخاطبهن بالأدب، فقرر أن يسوق إليهن فرعاً من فروع المعرفة شكلاً في القصص، بعدما لاحظ أن الصحافة الأدبية في أوروبا تطورت بمساعدة النساء، ومتابعتهن للقصص المسلسلة، من هنا بدأ منذ نهاية

القرن التاسع عشر في كتابة الروايات النثرية، وكانت أولها «غزاة الهند» عام 1898، وابتكر ما تلتها بداية لفن الرواية العربية، ودافع باستماتة عن حق الشاعر في كتابة الرواية، وأعطى مثالا لشاعرين فرنسيين عظيمين هما فيكتور هيغو، والفريد دي موسيه، اشتهرا بإبداعها، رغم كونهما يحتلان مكانة كبيرة في الشعر، من هنا اهتم شوقي بالكتابة القصصية، وقدم 5 روايات، استمد معظمها من التراث الفرعوني، لكن للأسف أهملها الدارسون ولم يلتفتوا لها، رغم أنه سبق بها حسين

هيكل وروايته «زينب»، وأضاف درويش أن شوقي فتح باباً جديداً أمام الإبداع العربي عندما كتب المسرحية، والقصيدة الغنائية التي لحن بعضها محمد عبد الوهاب، فارتقى بالأغنية والذوق العام، ولم يرد على هجوم العقاد وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، واكتفى فقط بأن قال لمحمد حسين هيكل باشا، بحسب ما نقله عنه: «ماذا يريد صاحبك بهجومه عليّ؟ (وكان يقصد طه حسين) أريد أن يهدمني؟ قل له إنني مجد تكون، ولا سبيل إلى تحقيق ذلك».

## الاهتمام بالأطفال

وحول تراث شوقي في مجال الكتابة للأطفال، قال الشاعر أحمد سويلم، إن شوقي إلى جانب عبقرية الشعرية، كان لديه إحساس كبير وقلب طيب، وكان عطوفاً بشكل تلقائي وقد كشف هذا من معرفته بسيكولوجية الصغار، وبسرعة دهشنتهم، وعناصر ثقافتهم، وإطار خيالهم، واللغة المناسبة لكل مرحلة عمرية، وقد بدأ تجربة الكتابة للأطفال في عامي 1892، 1893 في فرنسا، وكان كلما انتهى من وضع قصيدتين أو ثلاث يجتمع أطفال المصريون هناك، ويقروا عليهم ما كتبوه، ويطلب آراءهم، ويقروا عليهم ما يفهمون ما يكتب ويأمنون له ويضحكون، وحفزه ذلك المواصلة التجربة، ولم يكتف بكتابة الشعر «على لسان الحيوان»، لكنه كتب أيضاً الإنشيد الوطني في اجتماعات للأطفال، وهو يدرك جيداً أنهم مستقبل الأمة وعناصر نهضتها في قابل الأيام، وقارن الشاعر حسن طلب بين إبداعات محمود سامي البارودي، وأحمد شوقي، مشيراً إلى أن الأخير كان متاملاً، وقد أتاح له ذلك قراءته وثقافته، أما البارودي فقد كان رجلاً عسكرياً يكتب الشعر بيد، وفي الأخرى يحمل سيفه متأهباً في ميدان القتال.

## ملتقى المنتديات الثقافية في الدمام

وبحثهم في مختلف المجالات، منوهاً بأهمية الاستفادة من أنشطة المنتديات الخاصة التي تدعمها الجمعية. يذكر أن لجنة المسرح في جمعية الثقافة والفنون بالدمام نظمت أول من أمس ندوة بعنوانها: «مسرح الطفل... التحديات والتطلعات»، بمشاركة علي طاهر والمرحبة إيمان الطويل وهيثم حبيب، وذلك في مقر الجمعية. بينما نظمت لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية، معرضاً تشكلياً جماعياً عنوانه «أجنحة الحنين»، ويستمر حتى 16 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

بدأت في جمعية الثقافة والفنون بالدمام، أمس، فعاليات «ملتقى المنتديات الثقافية في المنطقة الشرقية»، الذي تقيمه الجمعية للمرة الأولى ويستمر أربعة أيام. ويشتمل الملتقى على 14 جلسة عمل وحوار مع ملتقيات ثقافية شرق السعودية غير رسمية أديت على تنظيم فعاليات متنوعة في الثقافة والشعر والسرد والإبداع. وأوضح مدير الجمعية، يوسف الحربي، أن الهدف من الملتقى احتضان المبدعين والمثقفين واحتواء برامجهم والاستفادة من أنشطتهم الثقافية، وتجاربهم

## ندوة عن المؤرخ السعودي إبراهيم بن عيسى

تتضمن ندوة الملك عبد العزيز الحجة المقبل ندوة علمية عن المؤرخ السعودي إبراهيم بن صالح بن عيسى (1270 - 1343هـ)، وذلك ضمن برنامج إعلام المملكة العربية السعودية الذي تنفذه الدارة. وتتناول الندوة سيرة ابن عيسى الحياتية والعلمية ورحلاته العلمية ومؤلفاته التي توزعت بين العلوم الشرعية والتدوين التاريخي للأحداث والأخبار في نجد. وتعد الندوة في مسقط رأس ابن عيسى في مدينة أشفيق بمشاركة أحفاده وذويه، استظهاً لإصدارات دارة الملك عبد العزيز.

تتضمن ندوة الملك عبد العزيز الحجة المقبل ندوة علمية عن المؤرخ السعودي إبراهيم بن صالح بن عيسى (1270 - 1343هـ)، وذلك ضمن برنامج إعلام المملكة العربية السعودية الذي تنفذه الدارة. وتتناول الندوة سيرة ابن عيسى الحياتية والعلمية ورحلاته العلمية ومؤلفاته التي توزعت بين العلوم الشرعية والتدوين التاريخي للأحداث والأخبار في نجد. وتعد الندوة في مسقط رأس ابن عيسى في مدينة أشفيق بمشاركة أحفاده وذويه، استظهاً لإصدارات دارة الملك عبد العزيز.

## الأيام الثقافية الكويتية في رومانيا

اختتمت في العاصمة الرومانية بوخارست، أمس، «الأيام الثقافية الكويتية» التي أقيمت على مدى خمسة أيام متتالية وذلك بمناسبة مرور 55 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت ورومانيا. وأقيمت الأيام الثقافية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويتي، وافتتحت بحفل غنائي للفرقة الموسيقية الكويتية، كما شهدت المناسبة افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية في متحف التاريخ الوطني الروماني، سطر الأضواء بشكل فني على مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها الكويت.

اختتمت في العاصمة الرومانية بوخارست، أمس، «الأيام الثقافية الكويتية» التي أقيمت على مدى خمسة أيام متتالية وذلك بمناسبة مرور 55 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت ورومانيا. وأقيمت الأيام الثقافية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويتي، وافتتحت بحفل غنائي للفرقة الموسيقية الكويتية، كما شهدت المناسبة افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية في متحف التاريخ الوطني الروماني، سطر الأضواء بشكل فني على مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها الكويت.

## «أدب المهجر الشرقي» أهم كتبه ولفت النظر إلى أدب كان مهملًا

## محمد الربيع ريادة المهجر... وارتداد النقد



د. عبد الله الرحيدري\*

وُلد محمد بن عبد الرحمن الربيع في مدينة الرياض، عام 1947، لأب كان محلّ فخره واعتزازه الدائم؛ إن كان ضمن جيش الملك، وتشرف بالمشاركة في توحيد المملكة العربية السعودية، وشارك في معركة السبلة، وفي حرب اليمن، وفي معارك أخرى من معارك توحيد المملكة.

ونشأ محمد الربيع (ولده الوحيد) محبا للعلم شغوفاً بالقراءة والإطلاع، مُجداً في كل عمل أسند إليه، وشارفت خدمته للدولة على نصف قرن قضاها متقلّباً في أعمال جليلة خدم بها وطنه وأمه العربية والإسلامية في سيرة يمتزج فيها الكفاح بالصبر والإصرار على النجاح والإنجاز، متدرجاً من معلم يحمل الشهادة الجامعية فقط (عام 1388هـ) إلى أن تبوأ منصب وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ عام 1416هـ إلى عام 1425هـ، ثم رئيساً لمجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض لمدة أربع سنوات (2001 - 2005).

وهذا المنجز لم يأت عفواً دون عمل جاد متواصل وتطلع لصنع مستقبل مختلف، لذا رأيناه يصعد السلم بتدرج منطقي، معلماً في المعاهد العلمية، ثم مسؤولاً عن إدارة الدراسات والمعلومات بجامعة الإمام، ثم مديراً للبحوث، ثم مديراً لمركز البحوث، ثم عميداً للبحث العلمي، ثم وكيلاً للجامعة لمدة تسع سنوات. وخلال هذه المدة الطويلة مارس أعمال الأستاذ الجامعي بكل تفاصيلها: معلماً في المرحلتين؛ الجامعية والدراسات العليا، ومشرفاً على الرسائل، ومناقشاً لها داخل الجامعة وخارجها، بل وخارج المملكة أيضاً، وبحثاً للبحوث، ومختطراً في اللجان والاجتماعات، ومشاركاً مع زملائه بالرائية والمشورة في جلسات القسم العلمية.

وهنا تحسن الإشارة إلى أن الدكتور محمد الربيع وبعض رفاقه من جيله عانوا الأزمين في سبيل الحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه، لأن الدراسات العليا وتقدّم في اللغة العربية وإدائها لم تكن موجودة في الجامعات السعودية، فاضطروا إلى مواصلة دراستهم خارج المملكة وعلى حسابهم الخاص، مستغلين أوقات

بإخلاص وتفان من أجل الوطن، ولذلك فهو منذ تقاعده عام 2005 وهو عضو ورئيس للعديد من اللجان والمهام، ومنها اختياره عضواً في مجلس أمناء «مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية»، وهو مجال أثير إلى نفسه؛ إننا عرفنا أنه عضو في «مجمع الخالدين» منذ عام 1995.

هذا التفاعل الفاعل مع المجتمع والاندماج فيه والمشاركة في صنع النشاط الثقافي وتثميته يحمل بعدين: الأول: أن الأستاذ الجامعي وقد أُنحى له الحصول على أعلى الشهادات الجامعية ينبغي ألا يقتصر عمله على ما يسند إليه رسمياً من محاضرات ومناقشات واجتماعات، وإنما يحسن أن يمد يده إلى المجتمع مشاركاً ومساهمًا يعلمه ويخبراته وتجاربه بقدرة طاقته ووقته، وأن يخرج من إطار الجامعة الضيق إلى فضاء المجتمع

الثاني: أن صنع الدكتور محمد الربيع هذا يمثل تطيقاً عملياً فعلياً لرسالة الجامعة (أي جامعة) التي تقوم على ثلاثة محاور رئيسية، وهي: التعليم، والبحث، وخدمة المجتمع. وهذه الشخصية النموذج حقيقة بتدوين سيرتها، وبيان جهودها في خدمة امتها، ونشر جوانب من عطائها الثري في أكثر من مجال.

ومن هنا، فالدكتور محمد الربيع مُطالب الآن بعد تكريمه (مساء 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2018) من ثلاث جهات ثقافية، وهي: «النادي الأدبي بالرياض»، و«جمعية الأدب العربي»، و«الجمعية النعيم الثقافية» برعاية من أمير منطقة الرياض، بأن يفرغ لكتابة سيرته الذاتية المفضلة. وأخيراً: أكتشف دلالة عنوان هذه

المقالة: إذ عُرِف الدكتور محمد الربيع بكتابه «أدب المهجر الشرقي» الذي يُعد أهم كتبه، وبه فتح باباً جديداً، ولفت النظر إلى أدب مهمل، ويأتي «ملتقى النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية» الذي أطلق على يديه في «النادي الأدبي» بالرياض، واحداً من أهم الملتقيات التي تنهض بها الأدبية في المملكة ويتميّز بالانظام والتأثير.

\* نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الأدب العربي

عمل مشترك معه، أو ملازمة وصداقة له، يجد أنه لم يقتصر في يوم من الأيام على عمله الرسمي الروتيني؛ استناداً ومسؤولاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وإنما امتد نشاطه إلى معظم المنافذ الثقافية في المملكة والعالم العربي، فشارك في معظم دورات المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) منذ عام 1985 حتى الآن، وارتبط بتعاون واسع مع وزارة الثقافة والإعلام؛ مشاركاً في البرامج الإذاعية، ومستشاراً في إدارة المطبوعات، وعضواً في الهيئة الاستشارية، ورئيساً للجنة العلمية في مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث، عام 1430هـ، ويتعاون وثيق الصلة مع «دارة الملك عبد العزيز» مشرفاً ومشاركاً في العديد من المشروعات الثقافية برئاسته للجنة العلمية لجائزة وبنحة الملك

عمل مشترك معه، أو ملازمة وصداقة له، يجد أنه لم يقتصر في يوم من الأيام على عمله الرسمي الروتيني؛ استناداً ومسؤولاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وإنما امتد نشاطه إلى معظم المنافذ الثقافية في المملكة والعالم العربي، فشارك في معظم دورات المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) منذ عام 1985 حتى الآن، وارتبط بتعاون واسع مع وزارة الثقافة والإعلام؛ مشاركاً في البرامج الإذاعية، ومستشاراً في إدارة المطبوعات، وعضواً في الهيئة الاستشارية، ورئيساً للجنة العلمية في مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث، عام 1430هـ، ويتعاون وثيق الصلة مع «دارة الملك عبد العزيز» مشرفاً ومشاركاً في العديد من المشروعات الثقافية برئاسته للجنة العلمية لجائزة وبنحة الملك

# هوندا تعمر معاك

## عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 14,500 ريال\*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*

السعر الحالي

149,900 ريال

السعر السابق

163,400 ريال



HONDA



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.  
للإستثمار ، الرجاء الإتصال على:  
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨  
www.honda-saudiarabia.com

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

# عالم الرياضة

S P O R T

21

الأحد 11/11/2018 - العدد 14593

## جموح الهلال يهدد طموح الوحدة... والنصر يواجه الاتفاق من دون كارينيو

### الفيحاء يؤزم وضع الاتحاد بالخسارة السابعة في دوري المحترفين

الرياض: طارق الرشيد  
جدة، إبراهيم القرشي

في سابقة تاريخية لم يعدها فريق الاتحاد منذ عام 1975، واصل المونديالي، كما يحب أن يطلق عليه أنصاره، حضوره السعي في دوري المحترفين السعودي، حينما خسر للمرة السابعة أمس على يد مستضيفه الفيحاء بهدفين لهدف، وذلك ضمن منافسات الجولة التاسعة من البطولة، ليواصل الاتحاد تذيله لائحة ترتيب البطولة للمرة الأولى في تاريخه العريق الكبير. وافتتح الفيحاء التسجيل عن طريق إسبريلا، وعدل النتيجة للضيف زييلويس الهداف الثاني. وقفز الفيحاء مع هذا الانتصار من المركز 14 إلى المركز التاسع، بينما ظل الاتحاد وحيداً في مؤخرة الترتيب بنقطتين.



جانب من مواجهة فريقَي الاتحاد والفيحاء أمس (تصوير: علي الظاهري)

وساد غضب عارم الأوساط الجماهيرية الاتحادية بعد الخسارة السابعة في الدوري عقب الأمل العريضة التي كانت ترسم لعودة الفريق لجادة الانتصارات بنقاط الفيحاء، في الوقت الذي قدمت فيه إدارة الاتحاد وللاعبو الفريق والمدرّب الكرواتي سلافين بيليتش اعتذارهم لجماهيرهم جسرًا للخسارة التي لحقت بالفريق.

وفي ختام منافسات الجولة، يطمح الهلال اليوم إلى مواصلة انتصاراته، على حساب مستضيفه الوحدة، فيما يامل النصر بالتعافي من مرارة الخسارة الأولى له هذا الموسم، في «كلاسيكو» الكرة السعودية، من على حساب مستضيفه الاتفاق، والعودة من جديد لطريق الانتصارات، بعد إقالة مدرّبه السابق الأوروغوياني كارينيو. ويسعى الهلال، مناصر الترتيب 24 نقطة جمعها من 8 انتصارات متتالية، كان آخرها على الاتفاق، في مباراة مؤجلة من الجولة

ويتهج البرازيلي في أسلوبه الفني الاعتماد على تأمين مناطقه الخلفية، وتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين لخلق ثغرات في صفوف الفريق المنافس، ويبقى الثلاثي الهجومي أوتيريو وماركوس غريمي وفرناندو أهم المفاتيح الفنية للفريق، إلى جانب طلعات ظهري الجنب عبد الله الزوري، وفصل درويش، ودائمًا ما يحدث كاريلي تغييرات فنية في شوط الأوراق التي يعتمد عليها مستوى مراكز اللاعبين، أو الدفع باللاعبين البدلاء.

وفي ختام الجولة، يبحث النصر عن السعادة لطريق الانتصارات التي غابت عن الفريق منذ الجولة السابعة، بعد 6

الأساسية، أو النهج التكتيكي، إلا أن الركائز الأساسية سيحتفظون بمراكزهم، ويمتلك الضيوف عبد الرزاق حمد الله ونور الدين أمرباط وحماد موسى، ومن خلفهم البرازيلي لينارو الذي يعتبر صانع ألعاب الفريق، ومصدر بناء الهجمات النضراوية. وفي مقاعد البدلاء، يبقى يحيى الشهري وأحمد الفريدي وحمد السهلاوي من أهم الأوراق التي يعتمد عليها النضراويون في تعزيز خطوطهم الهجومية.

وعلى الجهة المقابلة، يطمح أصحاب الضيافة ليوقف الخسائر الثقيلة التي تعرضوا لها في الجولتين الأخريتين، من الفيصلي بخماسية، ومن الهلال برباعية، وتوقف رصيدهم النقطي عند 14 في المركز السادس، وكان أثر غياب بلوحي، حارس المرمى الاتفاقي، واضحا على أداء الحراسة، وستشكل عودته في هذه المواجهة دعمًا قويًا بعد تعافيه من الإصابة، ويخشى الأوروغوياني لينارو وراموس، المدير الفني لأصحاب الأرض، أن تؤثر الخسائر الأخيرة على أداء اللاعبين، وقد عمل خلال التدريبات الأخيرة على تعديل الأخطاء التي صاحبت مواجهة الفيصلي والهلال.

ويحتمد الاتفاق بنهجه التكتيكي على لاعبي الأطراف محمد الكويكبي وفساروق بن يوسف في بناء الهجمات، وتحويل الكرات العريضة لخوانكا، المهاجم الوحيد، فيما يتفرغ اليمان لصناعة اللعب، وتنفيذ الكرات الشاحنة التي دائمًا ما تشكل خطورة على مرمى المنافسين، وتعد الخطوة الخلفية هي الأضعف في خط الهجوم، وتكليف كارينيو، المدرّب السابق، وتكليف هيلدر كريسوتوفافو، المدير الفني للفريق في هذا المواجهة. ولا شك أن الجهاز الفني الجديد سيبحث عدداً من التغييرات على مستوى القائمة

انتصارات متتالية، وكلفه التعادل مع الفيحاء، قبل أن يخسر من الأهلي، فقدانه لكرسي الصدارة، بعدما توقف رصيده النقطي عند 19 نقطة في المركز الثالث، لتأتي الخسارة من مولودية الجزائر، في بطولة زايد للأندية العربية، لتؤكد على تدهور المستوى الفني للفريق، وهو ما أطاح بالأوروغوياني كارينيو، المدرّب السابق، وتكليف هيلدر كريسوتوفافو، المدير الفني للفريق في هذا المواجهة. ولا شك أن الجهاز الفني الجديد سيبحث عدداً من التغييرات على مستوى القائمة

## بيترزي يعزز تشكيلة «الأخضر» بأفضل لاعب آسيوي

الرياض: فهد العيسى

أعلنت إدارة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم عن قائمة المدرب الأرجنتيني أنطون بيترزي المشاركة في المرحلة الثالثة من المعسكر الإعدادي لنهايات كأس آسيا 2019، التي ستقام في الإمارات، يناير (كانون الثاني) المقبل. وضمّت قائمة الأرجنتينيين بيترزي 25 لاعباً، سيخضمون يوم غد (الأثنين) للمعسكر الذي سيقام على فترتين: الأولى في مدينة الدمام، وتستمر حتى الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، حيث سيخوض الأخضر أمام المنتخب اليمني، على ملعب الأمير محمد بن فهد، فيما ستبدأ الفترة الثانية من المعسكر الحالي في المركز السادس، وكان أثر غياب بلوحي، حارس المرمى الاتفاقي، واضحا على أداء الحراسة، وستشكل عودته في هذه المواجهة دعمًا قويًا بعد تعافيه من الإصابة، ويخشى الأوروغوياني لينارو وراموس، المدير الفني لأصحاب الأرض، أن تؤثر الخسائر الأخيرة على أداء اللاعبين، وقد عمل خلال التدريبات الأخيرة على تعديل الأخطاء التي صاحبت مواجهة الفيصلي والهلال.

قائمة معسكر الرياض الأخيرة، حيث يعتبر قائد فريق أحد أقدم اللاعبين مشاركة مع منتخب بلاده، التي بدأت في عام 1996، وغاب في فترات زمنية لظروف فنية أو لتقدمه في العمر، قبل أن يعيده بيترزي مؤخراً لقائمة المنتخب الوطني. وفي خط الدفاع، استبعد بيترزي سعيد المولد ومحمد البريك وعمر هوساوي ومحمد آل فقيه وعلي البليهي. أما في وسط الميدان، فكان الاسم الأبرز هو انضمام الشاب تركي العمار، إضافة إلى استمرار حضور عبد الله عطف ومحمد كنعن وأيمن الخليف وحسين المهوي وسلمان الفرج ويحيى الشهري وحسن العنبرين من الشهر ذاته، وخلالها سيلقي المنتخب السعودي نظيره المنتخب الأردني على استاد الملك عبد الله الثاني. وشهدت قائمة بيترزي، مدرب المنتخب السعودي، انضمام اللاعب الشاب تركي العمار، المتوج مؤخراً بجائزة أفضل لاعب آسيوي في بطولة كأس آسيا للشباب 2018، التي حقق لقبها الأخضر الشاب، ونجح في اقتناص بطاقة العبور للمشاركة في مونديال الشباب القادم في بولندا، صيف العام المقبل. وبدأت التغييرات واضحة في قائمة المدرب الأرجنتيني، بدءاً بعودة الحارس وليد عبد الله إلى القائمة، بجوار استمرار الثنائي محمد العويس ومحمد البلامي، مع استبعاد مصطفى ملائكة وأمين بخاري، الحاضرين في قائمة معسكر الرياض الأخيرة، إضافة إلى عودة البيترزي، والامر ذاته للمهاجم المخضرم ناصر الشمراني، الذي يحمل في رصيده 4اهداف، حيث ظل الشمراني بعيداً عن قائمة الأخضر منذ فبراير (شباط) الماضي.

## الدوري السعودي ستلعب بعض مبارياته في رمضان

### اتحاد الكرة يتراجع أمام مطالب «التأجيل»... ويختار «الجزئي»

الرياض: طارق الرشيد

قطعت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم كل التكهّنات حول استمرار الدوري السعودي للمحترفين من عدمه، أثناء بطولة آسيا المقرر إقامتها في الإمارات من الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل، وحتى الثاني من فبراير (شباط)، وقررت لجنة المسابقات بعد التنسيق مع رابطة دوري المحترفين وأنديتها، إقامة عدد من جولات وأدوار مباريات مسابقتي كأس خادم الحرمين الشريفين، وكأس محمد بن سلمان كأس الأمير

كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قبل بداية المنافسات لم تتضمن إيقاف الدوري أثناء لجميع الأطراف، باستمرار الدوري في الجولة الأخيرة من القسم الأول والجولة الأولى من القسم الثاني في موعدهما المحدد مسبقاً، بينما قرر تأجيل الجولة الأخيرة من الدور الأول، والأولى من القسم الثاني، على أن تخوض الأندية المحلية غمار منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين في أواخره المتقدمة لضمان عدم امتداد المنافسات السعودية إلى العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك. وكانت جدولة دوري

الالهلال بطل النسخة الأخيرة من الدوري السعودي، والأهلي وصيف البطل، والاتحاد بطل كأس خادم الحرمين الشريفين، وسيذهب نصف المقعد الرابع لنادي النصر الذي سيخوض مباراة الملحق الآسيوي قبل الدخول لدوري المجموعات. وبحسب الجدولة الجديدة فإن لجنة المسابقات ستواجه صعوبات في وضع المواعيد منافسات بعض الجولات، لا سيما أن الأندية ستكون مجبرة باللعب في شهر رمضان المقبل بعد أن كانت التوقعات تتجه إلى عدم اللعب فيه وإنهائه قبل بدايته. واستمرار المنافسات

المحترفين، خلال استعدادات الأول من كأس آسيا. وستلعب الجولتان الأوليان من دوري المحترفين في الفترة من 27 وحتى 29 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والجولة 16 في يومي 10 و11 يناير (كانون الثاني)، وإقامة مباريات دور 64 من كأس خادم الحرمين الشريفين في الفترة من 1 وحتى 5 يناير، ودور 32 في الفترة من 17 وحتى 20 يناير، ودور 16 في الفترة من

26 وحتى 29 يناير المقبل. حيث ستخسر الأندية السعودية اللاعبين الدوليين في الجولتين الأخريتين من الدور الأول، والمباراة الافتتاحية من القسم الثاني، كما لن يستطيع اللاعبون الدوليون المشاركة مع انديتهم في دوري ال32 وال64 من كأس خادم الحرمين الشريفين، وفي السياق ذاته، قررت اللجنة تأجيل مباريات الجولتين ال17 وال18 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ستم إعادة جدولتها بما فيها الجولتان ال17 وال18 بعد سحب قرعة دوري أبطال آسيا المقرر لها يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في العاصمة كوالالمبور، حيث ستشارك أندية

المحترفين، خلال استعدادات أول من كأس آسيا. وستلعب الجولتان الأوليان من دوري المحترفين في الفترة من 27 وحتى 29 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والجولة 16 في يومي 10 و11 يناير (كانون الثاني)، وإقامة مباريات دور 64 من كأس خادم الحرمين الشريفين في الفترة من 1 وحتى 5 يناير، ودور 32 في الفترة من 17 وحتى 20 يناير، ودور 16 في الفترة من

## صدمة في الأهلي وغويدي يرفض مبررات لاعبيه

جدة، محمد ياسين

أصابت الخسارة المفاجئة التي تعرض لها فريق الأهلي من القادسية، أول من أمس، بهدفين نظيفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة» ضمن مواجهات الجولة التاسعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، شريحة كبيرة من مسؤولي النادي ومحبيه بالإحباط بعد أن كانت تمنى النفس بالانتصار والوصول إلى النقطة ال22 قبل فترة التوقف ومواصلة مطاردة المتصدر الهلال، خصوصاً بعد المستوى المميز الذي ظهر به في الجولة التي سبقتها في

الإعدادي لنهايات كأس آسيا في مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل بالمباراة، بجانب استدعاء اللاعب دجانيني فزاريس مهاجم الرأس الأخضر لمنتخب بلاده، حيث غادر جدة ظهر أمس إلى البرتغال للانخراط ببعثة منتخب بلاده، بالإضافة للاعب عمر السومة الذي تم استدعاؤه من قبل منتخب بلاده، سوريا، في ظل تحضيراته لنهايات كأس آسيا القادمة. وقد خلّصت قائمة منتخب تشيلي لمواجهة هندراس وكوستاريكا من اسم لاعب الأهلي باولو ديزان للمرة الأولى منذ انضمامه إلى صفوف فريقه الصيف الماضي.

القادسية بهدفين نظيفين قبل فترة التوقف السابقة لدوري، وقال عقب المباراة: «تلقينا خسارة مؤلمة ولم نقدم الأداء والجهد المطلوب بعكس الفريق المنافس الذي قدم أداء أفضل وكان لدى لاعبيه رغبة كبيرة في تحقيق الانتصار». من جهة ثانية، يفقد فريق الأهلي، خلال فترة توقف المنافسات الحالية أيام الفيفا التي تستمر لمدة أسبوعين، سبعة لاعبين دوليين دفعة واحدة بعد استدعاء المنتخب السعودي الأول الخماسي محمد العويس ومحمد آل فقيه وحسين المهوي وأيمن الخليف وعبد الرحمن غرب، الذي يدخل مرحلة تحضير في الدمام ضمن برنامج

المتوقعة، مطالباً الجميع بمراجعة حساباتهم قبل عودة المنافسات بعد فترة التوقف التي ستكون فرصة سانحة لتحليل الأسباب وتحديد الأخطاء والعمل على معالجتها بشكل عاجل. وعلق ماجد النقيعي رئيس النادي الأهلي بعد خسارة فريقه أمام القادسية بشكل مقتضب، حيث قال عبر حسابه الشخصي في «تويتر»: «نتيجة مخيبة نتحملها جميعاً وسنعمل على تصحيح الأخطاء، لم تكن موفّقين والفريق لم يكن في يومه أبداً». من جهته، أبدى الأرجنتيني بابيلو غويدي مدرب الأهلي عن خيبة أمله بعد الخسارة من

الناجح طوال الموسم الماضية لزميله عمر السومة الذي لم يشارك في لقاء القادسية بسبب عدم احتمال جاهزيته البدنية لمعاناته من شد عضلي. ويذكر أن عبد الله بترجي نائب رئيس «الشرق الأوسط» مقر النادي، لمناقشة أسباب الخسارة أمام القادسية، حيث أكد غويدي عدم رضاه بشكل كامل عن الأداء المقدم من جميع اللاعبين وعدم قبوله أي تبرير، لأن الفريق الذي يرغب في المنافسة لا يظهر بهذه الصورة غير

على مدار الشوطين كان كفيلاً لهم بتحقيق أول انتصار لهم (تاريخي) على الأهلي في مسابقة دوري المحترفين بجدة. وطالبت جماهير النادي الأهلي من مسؤولي النادي بإيجاد أسباب الحقيقة لبدء في البحث عن أسماء تحدث الإضافة الفنية المطلوبة، خصوصاً في قائمة اللاعبين الأجانب التي لاقت انتقاداً كبيراً من الجميع، بجانب التحقيق في الأسباب الحقيقية لإبعاد اللاعب مهني غيميري المهاجم الهداف في صفوف فريق الأهلي للحاجة الماسة لخدمته، والبدل

مباراة الكلاسيكو أمام النصر، أحد المنافسين على الصدارة. وصيحت جماهير النادي الأهلي جام غضها على مسؤولي النادي ولاعبيه الفريق والجهاز الفني، عقب إطلاق حكم المباراة صافرة نهاية مباراة القادسية، واصفين الأداء المقدم في المباراة بأنه لا يرتقي فريق يبحث عن المنافسة بشكل جدي بعد أن تلقى الخسارة الثانية في المسابقة من فريق يعاني ظروفًا صعبة قبل المباراة بعد أن تلقى ست خسائر متتالية وضعت في المركز قبل الأخير في سلم الترتيب، وأقال مدرّبه قبل عدة أيام، إلا أن لاعبيه ظهروا بقتالية أكبر على النتيجة، وتقديم مستوى أفضل من الأهلي



مهد عسيري بترجي نائب رئيس «الشرق الأوسط» مقر النادي، لمناقشة أسباب الخسارة أمام القادسية، حيث أكد غويدي عدم رضاه بشكل كامل عن الأداء المقدم من جميع اللاعبين وعدم قبوله أي تبرير، لأن الفريق الذي يرغب في المنافسة لا يظهر بهذه الصورة غير

## إدارة الأهلي أكدت استمرار المدرب... والفريق التونسي ثاني ناذ عربي في كأس العالم غضب مصري بسبب كارتيرون.. والسبسي يهنئ الترجي بلقب «أبطال أفريقيا»

على فوزه بلقب دوري أبطال أفريقيا، وترحب به في بطولة كأس العالم للأندية في الإمارات، ومشاركته سنثري البطولة من الناحية التنافسية باعتباره أحد كبار القارة السمراء، ومما لا شك فيه أن وجود الترجي في مونديال الأندية سيحذب عددا كبيرا من الجماهير العاشقة للفريق التي تنتظر حضورها وبالأخص أبناء الجالية التونسية الشقيقة المقيمة على أرض الإمارات.

وقال المدرب التونسي الذي تُوج باول لقب في مسيرته التدريجية: «الكثير من الخبراء توقعوا أن الترجي ليس الفريق الأفضل في دوري أبطال أفريقيا وإن يكون قادراً على الفوز، لكن اللاعبين أثبتوا جدارتهم وقدرتهم على ذلك، نحن الآن نترقب على عرش الكرة الأفريقية، ونتنظر المشاركة في كأس العالم للأندية في دولة الإمارات الشقيقة وتقديم أداء مشرف يعكس قوتنا وورغتنا في المنافسة».

وتتظفر كأس العالم للأندية خلال شهر نوفمبر الجاري تحديد هوية آخر المتأهلين للبطولة وهما بطل آسيا بين كاشيما إنترلز الياباني، وبيرسبوليس الإيراني، وبطل أمريكا الجنوبية بين الفريقين الأرجنتينيين بوكا جونيورز وبفر باتس.

وتقام بطولة كأس العالم للأندية على ملعب مدينة زايد الرياضية وهزاع بن زايد في مدينة أبوظبي يوم 12 ديسمبر المقبل، وسيؤج الفريق الفائز بلقب البطولة عقب المباراة النهائية التي تقام على استاد مدينة زايد الرياضية يوم 22 ديسمبر المقبل.



الترجي التونسي خلال تتويجه باللقب القاري الكبير (أ.ف.ب)

وبعدما خسر نهائي 2017 أمام الوداد البيضاوي المغربي. وقال مدرب الترجي معين الشهباني: «الحمد لله، المشوار لم يكن سهلاً منذ البداية، تعينا كثيراً ومع مرور المباريات بدأ الحلم يكبر، وساعدتنا أيضاً ثقة الإدارة ومساندة الجمهور، وفي النهاية توجنا باللقب».

وأضاف داسعاً ويتناثر: «قهرنا قهرة كبيرة بعد مباراة الذهاب (...) ثمة أشخاص فارغوني في الحيلة كنت أتمنى أن يكونوا هنا اليوم».

وقال بقير (24 عاماً) في تصريحات بعد المباراة: «هذا انتصار سيبيقي في تاريخي أهدبه للجمهور ولخالد بن يحيى (المدرّب السابق الذي أعلن النادي رحيله في أكتوبر تشرين الأول) بعد سلسلة من النتائج السيئة، وسط تقارير عن إقالته».

كما أعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس الباجي قائد السبسي، أعرب لرئيس الترجي حمدي المدب، عن «بالغ تقديره ومثابرتة وإصراره على حصد التتويجات وإعلاء راية تونس».



الحضور الجماهيري أسهم في فوز الترجي بالكأس القارية (الشرق الأوسط)

أهداف: «لعبنا بصلابة أمام الأهلي المصري، وأوجه الشكر إلى اللاعبين والجهاز الفني وكل الجماهير التي ساندتنا بقوة». وانطلقت الاحتفالات وسط شوارع تونس العاصمة، وأطلقت السيارات الأوباق، ورفع المشجعون الإعلام الصفراء والحمر والسوداء وردود الأهازيج التي تتغنى بإنجازات فريقهم.

وقال أليس البديري لاعب الترجي، في تصريحات لوسائل إعلام عقب المباراة: «نحن الأبطال... بعد كل الأحداث في مباراة الذهاب أكدنا أننا الأفضل، وأن الترجي فريق جيد يستحق التتويج باللقب القاري».

وأوضح يوسف أن كارتيرون مستمر في عمله مع الفريق، وما تردد عن استقالته مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة. والسكت وسائل الإعلام المصرية الصادرة أمس (السبت)، باللوم على الأداء الباهت وفشل تدخلات المدرب، في هزيمة الأهلي المصري أمام مضيفه الترجي التونسي، وأبدت حسرة على إخفاق الأهلي في التتويج بلقب البطولة الأفريقية للمرة التاسعة، والتأهل لكأس العالم للأندية، التي تحتضنها الإمارات.

## خوقير أكد أن ناديه تعرض لظلم تحكيمي أمام الشباب نائب رئيس الوحدة: هدفنا نقاط الهلال الثلاث



عبد الله خوقير (الشرق الأوسط)

وأردف: «نحن راوضون كل الرضا بما يقدمه اللاعبون وكذلك الجهاز الفني الذي عمل نقلة نوعية للفريق وكذلك دعم ومؤازرة جماهيرنا ونعدهم بتقديم المستوى والنتائج، التي ستساهم في تحقيق مركز متقدم وفريقنا جاهز فنياً ولا ينقصه شيء، ومسألة استقطاب لاعبين في الفترة الشتوية فإن الأمر يعود للجهاز الفني وما زال الحكم مبعراً على اللاعبين، ولدينا مزيد من الوقت للتقييم حيث تبقى سبع جولات، وعلينا ألا نستعجل الأمور وفريقنا يقدم مستوى ونتائج جيدة داخل الملعب وما ينقصنا هو التوفيق».

وشدد نائب رئيس نادي الوحدة على أن «تحقيق البطولات هو توفيق من الله ونحن نعمل ونجتهد ولدينا الإصرار والعزيمة لتحقيق حلم الوداديين، ومباراة اليوم ستكون الجماهير حاضرة بقوة، وحسب معلوماتي فإن جميع التذاكر نفدت، وهذا أمر إيجابي وسيرفع من معنويات اللاعبين وجماهيرهم لتقديم كل ما في وسعهم من أجل تحقيق الفوز».

أكد عبد الله خوقير نائب رئيس نادي الوحدة المشرف العام على فريق كرة القدم أن فريقه تعرض إلى ظلم تحكيمي واضح في مباراته الأخيرة التي جمعتهم بفريق الشباب، بعد أن أغفل ضرتي جزء فريق الوحدة بشهادة المحللين والنقاد الذين شاهدوا اللقطات بعد المباراة.

وقال خوقير في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن الحكم لم يرجع لتقنية الفيديو (الفار) لمشاهدة الواقعة قبل اتخاذ القرار، رغم أن لاعبي الوحدة طلبوا من الحكم أن يشاهد، ولكن للأسف أصر على عدم مشاهدة اللقطات.

وأضاف: «سنخوض مواجهة قوية وصعبة أمام فريق الهلال متصدراً الدوري ونحن جاهزون لمباراة اليوم ونتمنى أن نستفيد من الحضور الجماهيري، لتكون المباراة على أرضنا ونأمل في أن نوفق في تحقيق النقاط الثلاث ونسعد فيها جماهيرنا ونسعد جماهير الهلال أيضاً».

وتابع قائلاً: «الفوز سيقربنا من سلم ترتيب المنافسة على الدوري ولكن في الوقت نفسه منافساً هو فريق الهلال ولا شك أنه بطل وكبير ويمك عناصر مميزة».

## إشادات واسعة بعودة الفريق... بنيف بديلاً لستانغوفيتش خطة البيشي أوقفت خسائر القادسية



الدمام: علي القطان

المقرر أن تعود غداً الإثنين، على ملعب النادي بمدينة الخبر حيث سيبدأ الفريق الاستعداد لمواجهة الرائد المقررة في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بقيادة الفريق الأول لكرة القدم حيث حصد مع الفريق 3 نقاط أمام فريق الأهلي على أرضه ووسط جماهيره جيدة، وكسر المدرب حاجز الخسائر المتتالية التي مر بها الفريق لست مباريات متتالية تحت قيادة المدرب الصربي ألكسندر ستانغوفيتش.

وجاء الحرج الكبير لإدارة القادسية نتيجة الاتفاق قبل المباراة الماضية مع المدرب البلغاري إيفالو بنيف لقيادة فريق القادسية، بعد أن تم الاستغناء عن الصربي ألكسندر، حيث وصل المدرب البلغاري فعلياً إلى المملكة، وحضر مواجهة القادسية ضد الأهلي ثم اجتمع مع الإدارة مع وجود أحاديث عن التوقيع المبدي معه دون الإعلان الرسمي عن ذلك رغبة في عدم تكدير صفوة الأفرح القادسية والحفاوة التي نالها البيشي الذي تم تعيينه كمساعد وطني للمدرب السابق، قبل أن يمنح الفريق بشكل مؤقت ويستغلها خير استفغلال. ووصل بنيف إلى مدينة الخبر برفقة البعثة العائدة من مدينة جدة.

ووسط سيل من المطالب من قبل القادسيين بالإبقاء على البيشي مدعومة بالإشادة التي نالها من قبل رئيس الهيئة العامة للرياضة المستشار تركي آل الشيخ في تغريد له بعد المباراة عبر حسابه في «تويتر» أخلت إدارة القادسية الإعلان الرسمي عن الاتفاق والتوقيع مع المدرب البلغاري الشاب الذي يملك سجلاً تدريبياً جيداً، ووصل لقيادة منتخب بلاده في سن الأربعين عاماً فقط قبل 3 مواسم، كما درب فرقاً في بلاده وقبرص وكرواتيا أبرزها دينامو زغرب، أما آخر الأندية التي قادها فريق أومونيا الصربي لمدة 4 أشهر، حيث تم فك الارتباط بينهما قبل 7 أشهر.

ويُتوقع أن يفود المدرب تدريبات الفريق

جولتين في الحلبة كل جولة مدتها 15 دقيقة بينهما دقيقة راحة. أما لعبة الجوجيتسو، وهي عبارة عن أسلوب من أساليب المصارعة، فستكون مباراتها عبارة عن جولة واحدة مدتها 5 دقائق، وتتخلل المباريات عروض في سنتي أساليب الدفاع عن النفس وفترة مصارعة الذراعين للجسم.

وأكد عباس أن الهدف من البطولة يتمثل في نشر ثقافة الدفاع عن النفس بما فيها من انضباط واحترام، الشيء الذي ينعكس إيجابياً على بناء سواعد قوية وأمينية تنهض بالوطن ليكون في مصاف الدول المتقدمة. واختارت اللجنة المنظمة لإدارة تحكيم المباريات كلاً من فرح الزهراني (أول سعودية تحترف الجوجيتسو والحائزة على الحزام الأبيض والمركز الرابع في بطولة التحدي بابوظيع، وأيضاً مروج الغامدي (صاحبة الخبرة لأكثر من 5 سنوات في مختلف الفنون القتالية، وحاصلة على الحزام الأسود في الكيك بوكسنغ، والقبضة الأولى في قوة الرمي، والحزام الأزرق في «BJJ»).



لعبة الجوجيتسو تنمو بشكل متزايد بين دول الخليج (الشرق الأوسط)

الجهود مؤخراً لأن تنال الفتيات والسيدات قدراً عالياً من هذا كبراً لما تتمتع به هذه الفنون من التكامل الرياضي كونها تحاكي جميع أجزاء الإنسان (جسد وعقل وروح) بما فيها فنون الدفاع عن النفس وفهم تكتيكاتها، والتي لاقت إقبالا كبيرا ما تتمتع به هذه الفنون من التكامل الرياضي كونها تحاكي جميع أجزاء الإنسان (جسد وعقل وروح) بما فيها

في بادرة هي الأولى من نوعها على مستوى السعودية، ينظم نادي البطلة الأسطورة النسائي في مدينة جدة، أول بطولة نسائية لرياضة الجوجيتسو والكيك بوكسنغ، بمشاركة أكثر من 40 متسابقة. وتضم البطولة عدداً من المباريات لفئة الهواة، وتقام تحت إشراف الهيئة العامة للرياضة، وذلك يوم السبت المقبل. وأوضح محمد عباس، مؤسس نادي الأبطال، أن الحدث الرياضي يعد أول خطوة لمشاركة النساء في رياضات الدفاع عن النفس مثل: الجوجيتسو، والإم إم إيه، وقوة الرمي، والمواي تاي، والكيك بوكسنغ.

وأضاف: «البطولة تحظى بدعم من الهيئة العامة للرياضة، كما أن هذه البطولة تتوافق مع رؤية السعودية (2030)، حيث يُتوقع أن تحفل بالكثير من الإثارة والذخيرة، عقب التدريبات المكثفة للمشاركة، بجانب تمكين المرأة من ممارسة كل أنواع الرياضة النسائية».

واستطرد عباس: «كرست

نيوكاسل يحقق انتصاره الأول... وكارديف يلدغ برايتون... وليستر يكرم مالكة الراحل

## غوارديولا يرى أن القمة مع يونايتد لن تحسم موسم سيتي... ومورينيو يعد بمباراة كبرى

لندن: الشرق الأوسط

اقتصر فريق كارديف سيتي فوزا مغيرا من ضيفه برايتون 1 - 2. بينما حقق نيوكاسل انتصاره الأول هذا الموسم وكان على حساب بورنموث 2 - 1 في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز التي شهدت تكريم نادي ليستر سيتي مالكة التايلاندي ورئيس مجلس إدارته الراحل فيتشاي سرفادانا باربا في أول مباراة يخوضها على ملعبه «كينغ باور ستادיום»، والتي انتهت بالتعادل السلبي مع بيرنلي.

وتقدم لويس دينك بهدف لبرايون في الدقيقة السادسة ولكن الإسكتلندي كالوم باترسون أدرك التعادل لكارديف في الدقيقة 28. وتعرض برايتون لضربة قوية في الدقيقة 34 بعد طرد لاعب وسطه دالي ستيفنز لتدخله بعنف مع كريغ كوينغهام.

واستغل كارديف النقص العددي في صفوف ضيفه وحسم الفوز بهدف في الوقت القاتل عن طريق المدافع الأيفوري سليمان بامبا في الدقيقة الأخيرة. وتجمد رصيد برايتون عند 14 نقطة في المركز الثاني عشر وورف كارديف رسيدته إلى ثمانية نقاط ليتقدم من المركز الثامن عشر إلى المركز السادس عشر.

وعلى ملعب سانت جيمس بارك عرف نيوكاسل طعم النصر للمرة الأولى بعد الخسارة في سبع مباريات والتعادل في ثلاث ونجح أخيرا في مغادرة المركز الأخير. وحصد نيوكاسل ثلاث نقاط عالية رفعت رسيدته إلى ست نقاط ليتقدم للمركز التاسع عشر فيما تجمد رصيد بورنموث عند عشرين نقطة في المركز السادس.

ويدين نيوكاسل بالفشل في هذا الفوز لمهاجمة الفنزولي خوسيه سولومون روندون الذي سجل هدفي اللقاء في الدقيقتين السابعة و40 وتكفل لاعب الوسط الكولومبي جيفرسون أندريس ليرما بتسجيل الهدف الوحيد لبورنموث في الدقيقة 51.

وفي باقي مباريات الامس تعادل هيدرسفيلد شاون مع ضيفه وستهام يونايتد 1 - 1.



غوارديولا



مورينيو

وساوتها مبيتون مع واتفورد بالنتيجة ذاتها.

وتستكمل المرحلة اليوم بمواجه لغيربول نظيره فولهام وتشيلسي مع إيفرتون، وأرسنال مع ولفرهامبتون، بينما تتركز الأنظار على قمة مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد.

عندما تقدمنا 2 - صفر حتى الدقيقة 75 لكن يوناييد أظهر لنا أنه يحتاج فقط إلى عشر دقائق أو 15 دقيقة لصنع فرص للتسجيل... عندما يمتلكون الكرة يمكنهم صنع شيء لأنهم يتمتعون بمهارات رائعة.

وخاص سيتي حامل اللقب والمتصدر 11 مباراة دون هزيمة بجميع المسابقات، فيما تحسن أداء يوناييد صاحب المركز السابع، وحقق الفوز في آخر ثلاث مباريات.

ويؤمن غوارديولا بأنه من السابق لأوانه الحديث عن حسابات المنافسة على اللقب. وأوضح: «نحن في نوفمبر (تشرين الثاني) لذا ربما تكون قمة أولد ترافورد في مارس (آذار) حاسمة بشكل أكبر. نحن في

فترة جيدة بالطبع مثل يوناييد وهذه قمة كبيرة وستكون مميزة للطرفين».

في المقابل ومنذ أن اتجهت أنظار مانشستر يونايتد إلى المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في صيف 2016، كرد على تعاقده غريمه وجاره سيتي مع غوارديولا على أصل تكرار تنافس المدرب السابق لريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين، بيدو المدرب الكاتالوني الرابع

في ختام موسم 2011 - 2012، كسر مورينيو مع النادي الملكي هيمنة الغريم الأزلي برشلونة بقيادة غوارديولا على لقب الليغا الإسبانية لثلاث مرات متتالية بين العامين 2009 و2011. قبل عامين، تجددت المواجهة بين مدربي

يحظى كل منهما بشخصية مختلفة وتجربة كروية مختلفة. وهذه المرة على ضفتي كرة القدم في المدينة الإنجليزية الشمالية.

عشية استضافة سيتي لغريمه على استاد الاتحاد في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز، حضر المقابلة مجددا بين المدربين، لا سيما من جهة يوناييد الذي كان يعني

النفس بان يتفوق مورينيو على غوارديولا في إنجلترا، كما سبق له أن فعل في إسبانيا.

لكن ما كان يصبو إليه يوناييد لم يتحقق، وعلى الرغم أن مورينيو حقق بعض الألقاب مع يوناييد لا سيما الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» 2017. فإن اللقب الأهم، أي الدوري الإنجليزي، كان من نصيب

## بطولة الماسترز الختامية لموسم التنس تنطلق اليوم بطموحات كبيرة للشباب

### فيدرر يتطلع لقب «المائة» وديوكوفيتش لتأكيد صدارته للتصنيف العالي

لندن: الشرق الأوسط

يقف الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي ضمن إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي للأعبى التنس المحترفين بعد أداء مذهل في الأشهر الماضية، عقبة بين السويسري روجر فيدرر واللقب المائة في مسيرته، مع انطلاق بطولة الماسترز الختامية اليوم في لندن. وفي غياب الإسباني رافائيل نادال الثالث، سيكون ديوكوفيتش وفيدرر المصنفين الأولين في التصنيف العالمي، أبرز لاعبي البطولة التي تجمع أفضل ثمانية لاعبي في الموسم، ويغيب عنها أيضا بسبب الإصابة الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الرابع، وحامل اللقب البلغاري غريغور ديميتروف بعد تراجعته في التصنيف هذا العام، حاله كحال وصيفه البلجيكي ديفيد غوفان. وحل بدلا من نادال ويل بوترو، الياباني كي نيشيكوري التاسع والأربعين جون إيسنر العاشر.

ويدخل ديوكوفيتش البطولة بعد أشهر مثالية استعاد خلالها مستواه إثر عملية جراحية طفيفة خضع لها مطلع العام لمعالجة إصابة في المرفق. ورفع الصربي في 2018 رسيدته في الجراندي سلام إلى 14 لقبا، بعد تتويجه في ويمبلدون الإنجليزية يوليو (تموز) وفلاشينغ ميدوز الأمريكية سبتمبر (أيلول)، ليستعيد صدارة التصنيف للمرة الأولى منذ عامين. وعاد ديوكوفيتش لصدارة التصنيف بعد إعلان نادال في 31 أكتوبر (تشرين الأول) انسحابه من دورة بيرسي الفرنسية الماسترز (الف نقطة) بسبب الإهمام عضلات البطن، وضمن إنهاء الموسم متصدرا بعد قرار الإسباني الغياب عن لندن والخضوع لعملية جراحية في الكاحل الأيمن.

أما فيدرر حامل الرقم القياسي في الألقاب الكبرى (20 لقبا)، فقدم أداء متفائلا هذا الموسم وأحرز أربعة ألقاب بينها بطولة



ديوكوفيتش يأمل إنهاء الموسم بلقب جديد (رويترز)



فيدرر يتطلع للقب المائة (رويترز)

نسبيا، وأوضح: «ثمة جزء مني كان يؤمن دائما بقدرتي على تحقيق ذلك ولم أعتقد مطلقا أنه مستحيل، لكن كنت أعتقد أنه سيتطلب وقتا أطول، لكن تبين أنني اخترت خمسة أشهر مثالية في السنة، مع لقبين في بطولات الجراندي سلام، من ضمن أربعة ألقاب إجمالية تشمل لقبين في دورات الماسترز (سينسيناتي الأمريكية وشنغهاي الصينية).

وتقام البطولة الختامية للموسم بنظام مجموعتين تضم كل منهما أربعة لاعبي «مجموعة غوغا كويرتن» (اللاعب البرازيلي السابق غوستافو) التي تتألف من ديوكوفيتش والألماني الكسندر زفيريف المصنف خامسا عالميا، والكرواتي مارين سيليتش السابع والأربعين إيسنر العاشر، و«مجموعة الأسترالي» لايتون هويت، التي تضم فيدرر والجنوبي أفريقي كيفن أندرسون السادس

والمسوي دومينيك تيم الثامن ونيشيكوري التاسع. ويخوض كل لاعب ثلاث مباريات من المجموعتين، ويتأهل لاعبان من كل مجموعة إلى نصف النهائي، حيث يلتقي الأول في كل مجموعة مع الثاني في الأخرى. وتقام البطولة في قاعة «أو 2 أرينا» المغلقة، ويبدأ فيدرر مشاركته اليوم بلقاء نيشيكوري، بينما يخوض ديوكوفيتش مباراته الأولى غدا ضد إيسنر.

وفي حال تصدر كل من ديوكوفيتش وفيدرر مجموعته وفازا في نصف النهائي، سيلتقي النجم في نهائي مرتقب في 18 نوفمبر (تشرين الثاني)، سيجمل في حال حصوله، الرقم 48 بينهما، ويكون الأول في نهائي بطولة ماسترز منذ 2015 حينما أحرز ديوكوفيتش لقبه الأخير في لندن. وفاز ديوكوفيتش على فيدرر

25 مرة حتى الآن، أخراها في نصف نهائي دورة بريسي للماسترز في الثالث من نوفمبر. ورغم الترقب بلوغ عقبة اللقب المائة، سعى فيدرر للجمعة إلى التقليل من شأن هذه الرمزية، مؤكدا أن الأهم هو لقب البطولة بعد طول انتظار.

وقال: «لا أعتقد أن مكان إحراز اللقب المائة بهم، بقدر حصول ذلك في مرحلة معينة»، معتبرا أن خوض غمار بطولة لندن «سيكون مثيرا. أعتقد أنني في حال حققت ذلك (اللقب المائة) هنا، سيتعلق الأمر أكثر بالترويج بلقب بطولة الماسترز، وليس باللقب المائة».

وعلى رغم تفاوت أدائه هذا الموسم، أحرز فيدرر أربعة ألقاب، واعتبر أن خيبتي الأمل الوحيدتين بالنسبة إليه هما ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. وأوضح: «ربما ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز لم تسيرا بالطريقة التي كنت أملكها، لكن هاتين البطولتين كانتا خيبتي الأمل الوحيدتين هذا الموسم، قدمت موسما قويا وتقايدات الإصابات لغالبية السنة، لذا أنا سعيد فعلا حتى الآن، لدي بطولة واحدة متبقية لذا أمل في ألا أذهب إلى الإجازة مع ثلاث هزائم».

وأضاف إلى السويسري والصربي الذين شلوا نواة «الأربعة الكبار» (مع نادال والبريطاني المتراجع بسبب الإصابات أندى موراي) المهمتين على اللعبة منذ أوائل العقد الماضي، تتجه الأنظار في لندن للجلب الشاب الذي برز من دون أن يتمكن بعد من كسر السطوة الرباعية.

وسيجون زفيريف، 21 عاما، تحت المجر ل سيما أنه أحرز في سن مبكرة ثلاثة ألقاب في دورات الماسترز دون أن يحصل النجاح نفسه في الجراندي سلام، وتيم، 25 عاما، الذي لا يزال ينتظر أول لقب بارز في مسيرته، علما بأنه خسر هذا السنة نهائي رولان غاروس أمام نادال.

غوارديولا في العام نفسه. وهذا الموسم، يبدو سيتي في أريحية مطلقة محليا، بخصره من دون خسارة بعد 11 مرحلة، بفارق تسع نقاط عن «الشياطين الحمر» الذين هزموا ثلاث مرات في المراحل السبع الأولى، في إحدى أسوأ بداياتهم.

وأقر مورينيو نفسه أول من أمس بصعوبة مقارعة سيتي، قائلا إن الأخير «فوق المنافسة»، لكنه أكد أن فريقه سيعمل على تقديم مباراة كبيرة اليوم.

وطالب مورينيو لاعبيه بأن يكون إيقاع أدائهم أكثر سرعة في بدايات المباريات وعدم الانتظار حتى تهتز شبكاتهم ليتفضوا لتفادي الهزيمة كما حدث في أربع مباريات هذا الموسم، وقال: «إذا واصلنا تلقي الأهداف أمام

المنافسين، فسيأتي اليوم الذي لا نستطيع فيه العودة، نحن فريق لا يستسلم. وإنما فريق يتحتم عليه دائما إيجاد طريق العودة. يجب أن نضمن تطورا، ليس فقط في تعاملنا مع المباريات، لأنني أعتقد أن هذا الجانب يتطور بالفريق، وإنما يجب أن نطور أيضا تماسكا ونقدم بدايات أفضل في المباريات».

يبدو سيتي هذا الموسم يخلق في سرب بغيره، لا سيما على صعيد الأداء الهجومي وغزارة الأهداف، وعلى سبيل المقارنة، يبلغ فارق الأهداف (بين

تلك التي سجلها وتلقاها) لسيتي 29 هدفا، في مقابل فارق هدف واحد ليوناييد. سجل سيتي 12 هدفا في مباراته الأخيرة 6 - 1 على

## ميسي جاهز لقيادة برشلونة

### أمام ريال بيتيس اليوم

برشلونة: الشرق الأوسط

أكد إرنستو فالغيري، مدرب برشلونة بطل الموسم الماضي ومتصدر الدوري الإسباني لكرة القدم، أمس، جاهزية قائد الفريق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمدافع الدولي الفرنسي صامويل أومتيتي لمباراة اليوم ضد ريال بيتيس في المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي، التي استبعد عنها الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي.

وابتعد ميسي عن صفوف الفريق منذ إصابته بكسر في ساعده خلال المباراة ضد إشبيلية في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، في حين يغيب أومتيتي منذ 26 سبتمبر (أيلول) بسبب مشكلات في الركبة.

وردا على سؤال عن قدرة ميسي على قيادة فريقه، قال فالغيري: «قال فالغيري: «سنرى، لكنه تجاوز مرحلة الخوف من السقوط أو الالتحام مع منافس».

وأضاف: «يجب أن نتزعزع الرهبة من الإصابة. لا يمكنك أن تفكر بانك ستقوم بحركة سيئة. لقد شاهدته يتدرب بشكل جيد وثقة تامة».

وشكل غياب ميسي فرصة لديمبيلي للمشاركة، لكن أداءه كان متفاوتا طوال تلك الفترة، بينما ترك الأوروغواياني لويس سواريز والبرازيليلون فيليبيني كوتينيو، ورافينيا ومالكولم، انطبعا جيدا.

وقال فالغيري: «كل واحد يستطيع تفسير المسألة على هواء. لكن هذا فريق وأنا أطلع دائما مصلحة الفريق، وهذه هي مصلحته». في تفسير غير مباشر لقراره باستبعاد ديمبيلي الذي دفع برشلونة 105 ملايين يورو لضمه من بوروسيا دورتموند الألماني العام الماضي، لكن الإصابات وعدم ثبات مستواه أثرت على مشواره الاحترافي في إسبانيا.

وتابع المدرب: «دعونا نأمل في أن باستطاعته استخراجه الأفضل من موهبته، فيستفيد منه الفريق وكذلك النادي الذي أقدم على استثمار كبير لضمه». ويغيب كوتينيو عن مباراة اليوم لمواصلة التعافي من شد في عضلات الفخذ.

بالتعادل 1 - 1.

وردا على سؤال عن قدرة ميسي على قيادة فريقه، قال فالغيري: «قال فالغيري: «سنرى، لكنه تجاوز مرحلة الخوف من السقوط أو الالتحام مع منافس».

وأضاف: «يجب أن نتزعزع الرهبة من الإصابة. لا يمكنك أن تفكر بانك ستقوم بحركة سيئة. لقد شاهدته يتدرب بشكل جيد وثقة تامة».

وشكل غياب ميسي فرصة لديمبيلي للمشاركة، لكن أداءه كان متفاوتا طوال تلك الفترة، بينما ترك الأوروغواياني لويس سواريز والبرازيليلون فيليبيني كوتينيو، ورافينيا ومالكولم، انطبعا جيدا.

وقال فالغيري: «كل واحد يستطيع تفسير المسألة على هواء. لكن هذا فريق وأنا أطلع دائما مصلحة الفريق، وهذه هي مصلحته». في تفسير غير مباشر لقراره باستبعاد ديمبيلي الذي دفع برشلونة 105 ملايين يورو لضمه من بوروسيا دورتموند الألماني العام الماضي، لكن الإصابات وعدم ثبات مستواه أثرت على مشواره الاحترافي في إسبانيا.

وتابع المدرب: «دعونا نأمل في أن باستطاعته استخراجه الأفضل من موهبته، فيستفيد منه الفريق وكذلك النادي الذي أقدم على استثمار كبير لضمه». ويغيب كوتينيو عن مباراة اليوم لمواصلة التعافي من شد في عضلات الفخذ.

وردا على سؤال عن قدرة ميسي على قيادة فريقه، قال فالغيري: «قال فالغيري: «سنرى، لكنه تجاوز مرحلة الخوف من السقوط أو الالتحام مع منافس».

وأضاف: «يجب أن نتزعزع الرهبة من الإصابة. لا يمكنك أن تفكر بانك ستقوم بحركة سيئة. لقد شاهدته يتدرب بشكل جيد وثقة تامة».



ميسي تعافى من إصابة يده (أ.ف.ب)

## الجماهير لن تتحمل أخطاء الحكام مع اقتراب دوري أبطال أوروبا من مرحلة خروج المغلوب ركلة جزاء سترلينغ أمام شاختر تؤكد الحاجة إلى تقنية الفيديو

الكرة من فوق الحارس، قدمي اصطدمت بالأرض ولا أعلم ماذا حدث، لم أشعر بأي تدخل. أود الاعتذار للحكم».

وضحك البرتغالي باولو فونسيكا مدرب شاختر عند سؤاله عن قرار الحكم وقال: «من الصعب الحديث عن ركلة الجزاء بعد نتيجة مثل هذه لكنها سخيفة، وهذا كل ما يمكنني قوله. الجميع شاهدوا الكرة لكننا لم نخسر بسبب هذه الركلة».

واتفق غوارديولا مدرب سبتي معه في أن قرار الحكم كان خطأ وأن ما حدث أثبت الحاجة إلى تقنية نظام حكم الفيديو المساعد، وقال: «كان على سترلينغ إبلاغ الحكم بالأمر في وقتها، اكتشفنا أنها لم تكن ركلة جزاء. لا نحب التسجيل من موقف مثل هذا. أنتم تعلمون تقنية حكم الفيديو المساعد وما هي ويجب حصول الحكام على مساعدة لأنهم لا يريدون ارتكاب الأخطاء». ومن الإنصاف أن نقول إن معظم اللاعبين كانوا سيتصرفون بشكل مماثل لو كانوا في نفس موقف سترلينغ، ويجب الإشارة إلى أن روبي فاوئر (نجم ليفربول السابق والمحلل الرياضي حالياً) نفسه قد حصل على ركلة جزاء بنفس الطريقة على ملعب هايبري مغلل آرستال عام 1997، ولم يكن الحكم مجبراً على تغيير قراره بمجرد احتسابه لكرة الجزاء.

في الحقيقة، لم يرتكب سترلينغ أي خطأ في تلك اللعبة، لأنه لم يدع السقوط من أجل الحصول على ركلة جزاء ولم يتحدث مع حكم المباراة من الأساس. وما كان يمكن لمانشستر سيتي القيام به هو تمعد إهدار ركلة الجزاء، لكن لم يكن سترلينغ هو من يمكنه اتخاذ مثل هذا القرار أيضاً.

وفي السعادة، لا يهدر الرياضيون فرصة أو ميزة يحصلون عليها، وإن كان هناك بعض الرياضيين الذين يفعلون ذلك بالفعل، لكن هذا استثناء وليس قاعدة. وفي أغلب الأحيان، يكون من الأفضل أن تترك الحكم يتكلم، لكن ما حدث من حكم مباراة مانشستر سيتي وشاختر يعني بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك حاجة ملحة لتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد.



سترلينغ يسقط على الأرض دون أن يلمسه أحد ويحصل على ركلة جزاء! (رويتز)



حكم الفيديو أصبح مطلباً ملحاً في دوري أبطال أوروبا

بالغاء ركلة الجزاء، لكن الحقيقة تتمثل في أن هذه الانتقادات تقال لأن اللاعب الذي حصل على ركلة الجزاء اسمه رحيم سترلينغ وليس أي لاعب آخر. وأشهر سترلينغ بعد المباراة إلى أنه لم يتعد خداع بخر الحكم أثناء المباراة بأنه لم يتعرض لأي مخالفة وبطالته

الفيديو المساعد - إذا كان هناك من يعترض على ذلك من الأساس بعد النتائج الجيدة لهذه التقنية في نهائيات كأس العالم بروسيا عام 2012، والى هدف صحبا منتخب أوكرانيا رغم تجاوز الكرة لخط المرمى، وهو ما جعل المسؤولين يدركون أن الحكام المحصنين لمراقبة خط المرمى لن يتمكنوا من حل تلك المشكلة، وبالتالي قرر جوزيف بلاتر، الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم، الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد وحكم خط المرمى من رؤية ركلة الجزاء الوهمية التي احتسبت لسترلينغ أمام شاختر. وقد اعترضت اعتراضات البعض على استخدام تقنية حكم

وقد أظهرت تلك المباراة أنه رغم أن بطولة دوري أبطال أوروبا يفترض أنها تقدم أفضل المواهب والقدرات في القارة الأوروبية، فإن بعض الحكام لا يكونوا على مستوى الحدث ولا يمكنهم مواكبة التطور السريع في اللعبة ويرتكبون أخطاء قاتلة تؤثر كثيرا على نتائج المباريات. ولا ينطبق هذا بشكل خاص على الحكم المجري كاساي، الذي أدار المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا وشارك في كأس العالم من قبل. وفي حقيقة الأمر، كان كاساي هو أول حكم يحتسب ركلة جزاء بعد العودة إلى الفيديو، وكان ذلك في نهائيات كأس العالم عام 2016، ومع ذلك، هناك تصور مفاده أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن يطور من قدرات الحكم إذا كان يريد أن تكون دوري أبطال أوروبا

ماسة للاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد، ويجب عدم التأخير في استخدامها في مثل هذه البطولات بعدما سبق واستخدمت بالفعل في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، حتى ولو كان هناك بعض العيوب والمشاكل في استخدامها حتى الآن، لأننا لا نزال في «منتصف الطريق»، إن جاز التعبير، فيما يتعلق باستخدام هذه التقنية. وفي حال عدم الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد، فإن البديل سيكون رؤية مزيد من القرارات السيئة التي قد تجعل الفريق الأفضل يخسر مباراة بسبب خطأ تحكيمي، تماماً كما حدث مع تشيلسي أمام برشلونة في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2009 بسبب خطأ واضح من الحكم الرويجي توم هينينغ أوفريبو.

مهما كانت الاعتراضات، فإن نتيجة تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في دوري أبطال أوروبا لا يمكن أن تكون أسوأ مما حدث في ملعب الاتحاد مغلل مانشستر سيتي الإنجليزي الأربعة الماضي. ربما يكون أول شيء يمكن أن نقوله عن ركلة الجزاء التي احتسبت لرحيم سترلينغ في المباراة التي سحق فيها مانشستر سيتي نظيره الأوكراني شاختر دونيتسك بستة أهداف دون رد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا على ملعب الاتحاد هو أن حكم المباراة، المجري فيكتور كاساي، الذي لم يتردد للحظة في احتساب ركلة الجزاء كان يتواجد خلف مدافع الفريق الأوكراني مباشرة، وبالتالي لم يتمكن من رؤية اللعبة بوضوح فتخيل أن المدافع قد ارتكب خطأ ضد سترلينغ.

أما الشيء الثاني فيتمثل في أن مساعدي الحكم في هذا الجزء من الملعب - حكم الرأية والحكم المتواجد خلف خط المرمى، لم يكن لديهما أي حجة لعدم رؤية ما حدث، خاصة أن هناك اتصالاً لاسلكياً مباشراً بين الحكام، وبالتالي كان من الغريب ألا يتواصلوا سوياً لرؤية ما حدث. وفي ظل عدم اعتماد تقنية حكم الفيديو، من الممكن أن نرى ما حدث بتكرار مثلاً في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، التي يشاهدها ما يقرب من نصف سكان العالم على شاشات التلفاز، فهل يمكننا أن نتخيل حينئذ حجم الظلم الذي قد يقع على أي فريق في مباراة بهذه الأهمية!

لندن، بول ويلسون

ورغم أن مانشستر سيتي كان متفوقاً بشكل واضح على شاختر ودونيتسك في مباراة من جانب واحد ولم يحدث الكثير من الجدل حول ركلة الجزاء التي احتسبت لسترلينغ لأنها لم تؤثر كثيراً في النتيجة النهائية للمباراة، فإن ما حدث يعد بمثابة تحذير وإنذار للاتحاد الأوروبي لكرة القدم حتى يتحرك لمنع حدوث ذلك مرة أخرى.

إن حدوث هذا الخطأ الواضح في ظل وجود خمسة حكم داخل الملعب وفشلهم جميعاً في رؤية ما حدث يعني أن هناك حاجة

### المدير الفني يرى أن الأمور تسير من سيئ إلى أسوأ في الفريق

## ما الذي يحدث لتيري هنري في موناكو؟

الوحيد الآن هو مدى قدرته على حشد اللاعبين لتقديم أفضل ما لديهم بشيء آخر غير مهاراته التي كان يظهرها داخل المستطيل الأخضر كلاعب. ومن الواضح أن نجومية هنري وحدها ليست كافية، وبالتالي فإن السؤال المطروح الآن هو: هل يجد الكلمات التي تمكنه من تحفيز اللاعبين، الذين يبدوون مثل «المحاربين القدماء» إن جاز التعبير؟ وهل هنري يمتلك حفاً القدرات التي تمكنه من قيادة الفريق؟ في الحقيقة، تعد هذه فرصة جيدة للغاية لكي يظهر هنري الصفات التي لم يظهرها خلال أفضل الذريع كأس العالم 2010 على سبيل المثال.

وعلى الأقل، قد يتغير الحظ ويقف إلى جانب هنري خلال الفترة المقبلة، التي ستشهد أيضاً عودة عدد من اللاعبين المصابين. ربما لم يكن ريبولوفليف في موقف يمكنه من تغيير سياسة النادي في الفترة الأخيرة، ويوافق على إيفاق الكثير من الأموال على إبرام صفقات جديدة في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لكن الشيء المؤكد هو أن لديه مشكلات قضائية خطيرة يتعين عليها حلها أولاً. وعلى المدى القصير، ربما تصبح الأمور أكثر سوءاً بالنسبة لهنري، فخلال مباراة موناكو المقبلة في الدوري الفرنسي الممتاز سوف يفقد الفريق لخدمات تيليمانس بسبب الإيقاف، كما انضم غليك لقائمة طويلة من المصابين، علاوة على أن المنافس في هذه المباراة سيكون باريس سان جيرمان!

الكسندر غولوفين وستيفان يوفيتش وويليم كوبيليس. وخلال المباراة الأخيرة أمام كلوب بروج، كان أفضل لاعبي موناكو هو سوبان ديوب، البالغ من العمر 18 عاماً، الذي لم يلعب أي مباراة مع الفريق الأول للنادي الفرنسي خلال الموسم الحالي. وعندما قرر هنري إجراء بعض التغييرات لإيقاد الفريق في تلك المباراة، دفع باتنين من اللاعبين الشباب الأصغر سناً والأكبر خبرة، وهما الشنائي البالغ من العمر 17 عاماً، هان نواه ماسينغو وغوب غوانو.

وقال هنري: «لقد أردت أن أرى مدى قدرتهما على القتال، حتى لو لم يكن من السهل أن يكون أول ظهور للاعب في مباراة تشهد تأخر فريقه بثلاثة أهداف دون رد. لم يكن لدي الكثير من اللاعبين الجاهزين، وبالتالي كنت في حاجة إلى لاعبين لديهم الرغبة في الرخص وفي إظهار رغبتهم في القتال. لو فعل اللاعبون الصغار هذا الأمر فسوف يشاركون في المباريات.

ولم يكن هذا الأمر مفاجئاً، حيث لم يقدم ناصر الشاذلي أداءً جيداً إلا على فترات متباعدة، والأمير نفسه ينطبق على يوري تيليمانس، الذي كان يتألق على فترات، وهذا لم يكن كافياً لإخراج الفريق من عزرائته في الأونة الأخيرة. وفي الأثناء نفسها، افتقد الفريق لخدمات الكثير من لاعبيه بداعي الإصابة، مثل



تيري هنري تحت ضغط النتائج السيئة لفريق موناكو (رويتز)

الخلج». وحتى سيديبي نفسه قدم أداءً سيئاً في تلك المباراة، مرة إن على فترات متباعدة، لكن التعاقدات الأخيرة لم تنجح في سد الفجوة الهائلة التي تركها من رحلوا عن الفريق. وقد باع موناكو أفضل لاعبيه، حيث تخلى عن خدمات فابينيو وتوماس ليمار وجواو موتينيو في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، بعدما كان قد باع في وقت سابق كلاً من كيليان مبابي وبيرناردو سيلفا وبينجامين ميندي وتيموي باكايوكو.

وفي السابق، كان موناكو يعمل على تجديد دماثة باستمرار - وقال جارديم ذات مرة إن وظيفته هي «إعادة البناء باستمرار» - لكن التعاقدات الأخيرة لم تنجح في سد الفجوة الهائلة التي تركها من رحلوا عن الفريق. وقد باع موناكو أفضل لاعبيه، حيث تخلى عن خدمات فابينيو وتوماس ليمار وجواو موتينيو في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، بعدما كان قد باع في وقت سابق كلاً من كيليان مبابي وبيرناردو سيلفا وبينجامين ميندي وتيموي باكايوكو.

في نهاية الشوط الثاني، وحتى النادي البلجيكي، الذي كان آخر فوز له على الصعيد القاري قبل أكثر من ثلاث سنوات أمام بشكتاش التركي في بطولة الدوري الأوروبي، لم يصدق ما حدث. وقال إيفان ليكو، المدير الفني لكلوب بروج: «لم يكن هذا أفضل أداء قدمه في الأربع سنوات الماضية». في المباراة التي خاضها في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، في إشارة غير مقصودة إلى المعاناة التي يمر بها موناكو في الوقت الحالي. وقال جبريل سيديبي، الظهير الأيمن لموناكو ومنتخب فرنسا: «لقد كنا أمدعو إلى

مباريات لم يحقق فيها أي فوز، حيث تعرض للسسارة في ثلاث مباريات وتعادل في اثنتين، وواجه سوء حظ كبير بعد تعرض عدد من لاعبيه للإصابة. ودخل موناكو مباراته أمام كلوب بروج في دوري أبطال أوروبا بعد أداء ممل وهزيمة مخيبة للأمل أمام نادي ريمس في الدوري المحلي. وكان هنري يُعني النفس بتقديم أداء جيد

موناكو، بول دويل

قال تيري هنري، المدير الفني لنادي موناكو الفرنسي، عقب خسارة فريقه بأربعة أهداف نظيفة أمام كلوب بروج البلجيكي في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي: «يخبرني الناس بعد كل مباراة أن الأمور لا يمكن أن تكون أسوأ من ذلك، لكنها تتحول للأسوأ بالفعل».

وتعد هذه هي أكبر هزيمة لموناكو على ملعبه في دوري أبطال أوروبا عبر تاريخه، وربما يتمثل الشيء الأكثر إيلاماً في أن هذه الهزيمة المدوية جاءت أمام فريق لم يعرف طعم الانتصار في دوري أبطال أوروبا منذ 13 عاماً: كما تاتي هذه الهزيمة بعد ساعات قليلة من إلقاء القبض على رئيس نادي موناكو، الملياردير الروسي ديمتري ريبولوفليف، لاستجوابه في قضايا فساد.

وتساءل ريجيس تيسيتاين، بصحيفة «ليكيب» الفرنسية: «كيف يهبط النادي المتوج بطلاً لفرنسا قبل عامين إلى هذه الدرجة بهذه السرعة، وبعد عام ونصف العام فقط من إبعاده أوروبا والتوقف على باريس سان جيرمان؟»

وكان موناكو قد وصل للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2017، لكنه الآن خرج من المنافسات الأوروبية، ويواجه صعوبات كبيرة على المستوى المحلي، حيث يحتل المركز قبل الأخير في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز بفارق الأهداف فقط عن متذيل الترتيب. وتساءل تيسيتاين: «بكل صراحة، من كان يتخيل أن

يصل النادي إلى هذا المستوى المتدني؟».

ومن المؤكد أن الأمور لا تسير بالشكل الذي كان يتماهد تيري هنري عندما زاره نائب رئيس نادي موناكو، فاديم فاسيليف، في منزله بالعاصمة البريطانية لندن قبل شهر من الآن للاتفاق حول توليه قيادة الفريق خلفاً لليوناردو جارديم عقب إقالة الأخير من منصبه.

وقد شعر فاسيليف بالذهول من كمية التفاصيل التي يعرفها هنري عن الفريق الحالي للنادي، الذي دافع عن واثقه خلال الفترة بين عامي 1994 و 1999، وعُمن الخطة التي وضعها لإعادة القضايا فساد.

ولا يوجد أدنى شك في أن هذه الخطة قد خضعت للكثير من التغييرات الآن، بعدما قاد هنري النادي في خمس مباريات لم يحقق فيها أي فوز، حيث تعرض للسسارة في ثلاث مباريات وتعادل في اثنتين، وواجه سوء حظ كبير بعد تعرض عدد من لاعبيه للإصابة. ودخل موناكو مباراته أمام كلوب بروج في دوري أبطال أوروبا بعد أداء ممل وهزيمة مخيبة للأمل أمام نادي ريمس في الدوري المحلي. وكان هنري يُعني النفس بتقديم أداء جيد

# يوميات الشرق

العثور على مومياء جعران للمرة الأولى... ومومياءات لتماسيح

## مصر تعلن اكتشاف 7 مقابر بجبانة الحيوانات في سقارة



رئيس العمال يحمل تمثال قط (أ.ب)



القاهرة، فتحة الداخنة



الزوار يشاهدون بعض المكتشفات المكتشفة (أ.ب)

عرض القطع المكتشفة في متحف أمنخوب بمنطقة آثار سقارة لمدة شهر، فلن تدخل أي آثار مكتشفة المخازن بل سيتم عرضها للجمهور.

وتضمن الكشف كثيرا من أوراق البردي المكتوب عليها بالخط الهيراطيقي والخط الديموطيقي، وقال فرج إن «هذا الكشف مهم حيث نقض على ورق البردي نصوص كتاب الموتى، كما ظهر لأول مرة أسماء أفراد من خلال الكشف عن باب وهمي لسيدتين، إحداهما تسمى (سوك سحت) والأخرى (مفي)».

وأضاف فرج أنه «تم العثور على كثير من السلالات والحبال المصنوعة من نبات البردي ودفنات آدمية عثر بداخل أحدها على مسند رأس من خشب الزان وأوان من الألباستر والبرونز داخل تابوت خشبي، إضافة إلى العثور على كثير من الكتل الحجرية المنقوشة وأجزاء من أبواب وهمية، منها كتلتان كبيرتان تمثلان جزءاً من عتبة مقبرة بسقارة لأحد وزراء الدولة القديمة يدعى (عسخ ماحور)، وهي مقبرة معاد استخدامها».

ولفت إلى أن منطقة آثار سقارة تخفي كثيرا من الأسرار، فهناك 23 بعثة أثرية تعمل في المنطقة بينها 3 بعثات مصرية، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن اكتشافات أخرى في المنطقة.

وقال وزيرى إن «هذه المنطقة واعدة، وقبل يومين اكتشفنا مقبرة ثامنة في الموقع سنبدأ في الحفائر داخلها لمعرفة ما تختمنه».

وقال العناني إن «الوزارة ستعلن عن اكتشافات آخرين قبل نهاية العام في صعيد (مصر)، مشيدا بحضور السفراء للأحداث الأثرية، حيث حضر نحو 80 سفيرا لأنشطة أثرية في أسوان والسوادي الجديد وسيوة وسانت كاترين، على مدار الفترة الماضية، وقال: «هذا يدل على مدى اهتمام العالم وتقديره للحضارة المصرية».



مجموعة جعارين محنطة

البرونز لها، وكثير من التماثيل الخشبية لحيوانات أخرى مثل الأسد والبقرة والصفير ومنها المغلى بطلقة من الذهب».

وتضمن الكشف العثور على توابيت خشبية ملونة لأفصى الكويرا، ويقايا مومياءات للكويرا، ويقايا توابيت خشبية لحيوانات أخرى «في حالة سيئة»، على حد تعبير الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وإضافة إلى المقابر بدأ الأثريون أعمال الترميم الأولى للمومياءات والقطع الأثرية المكتشفة لحمايتها من العوامل البيئية، قبل أن يتم نقلها إلى مدار الفترة الماضية، وقال: «هذا يدل على مدى اهتمام العالم وتقديره للحضارة المصرية».

وأعلن العناني أنه «سيتم

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط» إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل

تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للإلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتماثيل للآلهة الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

## مرام المطيري تستدعي مخزون حضارة بلادها بالألوان

### فنانة سعودية تجمع بريشة «الزيت» بين الواقع واللوحة



أحد أعمال مرام المطيري الذي شاركت به في معرض «مسك» الذي أقيم بالرياض أخيراً (تصوير: إقبال حسين)

وقد بدأت الجهات المعنية في الفترة الأخيرة بجبر التفسير الذي كان يلحق بهذا النوع من الفن لفترة طويلة مضت، غير أنها ترى أن هناك حراكاً للنهوض بالحركة التشكيلية في السعودية، انسجاماً مع انفتاحها ومشاركتها في مختلف صروب.

تنادي بإعطاء المجال لاستقطاب التشكيليين الشباب في المعارض الكبيرة، وتتنظر ميلاد مجتمع السيدات في التشكيل، منوهة بأن هناك مجموعات تشكيليات تُعرض أعمالهن من فترة إلى أخرى، ولكنها تحتاج إلى مزيد من الدعم.

استغرقت اللوحة التي شاركت بها المطيري، في معرض «مسك»، مع مجموعة «قلم رصاص» 24 ساعة لتكون إحدى اللوحات الزاهية في معرض تكريم «مسك» لرواد الفن التشكيلي، لتضاف لانجازات�ها ومشاركتها في معارض خارجية، كعرض «إشراقات» في دبي، لعرض المنتج التشكيلي السعودي من الجنسين.

كما شاركت في معرض بأبوظبي، حيث كانت فكرته استقطاب التشكيليات السعوديات على وجه التحديد، وسيكون في دبي، وربما ستستضيفه لندن قريباً، ونالت شهادات.

الفن التشكيلي السعودي، الذي أقامته «مسك» بالرياض أخيراً، حيث شاركت ضمن مجموعة «قلم رصاص»، في رسم لوحة تحكي عن ارتباط رجال الصحراء في جزيرة العرب بالخيال والجمال والاستعانة بها في حلهم وترحالهم وحروبهم.

عن هذه المشاركة، تقول المطيري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «السعودية مهد الحضارات، وجمال الخيول والجمال والصحراء والبداوة، التي تبث قيم المروءة والشجاعة والكرم والأصالة، فأحببت استدعاء كل هذا المخزون الطبيعي لواقع المملكة وتاريخها، التي ترمز لها».

بدءه التصالح الأسري مع أحوالها التشكيلية، مما دفعها نحو التطوير والمواكبة. على مدى تجربتها الفنية، أخذت الفنانة التشكيلية السعودية مرام المطيري تستدعي خيالها لرسم لها أكثر من 200 لوحة، تحاكي الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعه عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها أكثر من 200 لوحة، تحاكي الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعه عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها أكثر من 200 لوحة، تحاكي الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعه عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها أكثر من 200 لوحة، تحاكي الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعه عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها أكثر من 200 لوحة، تحاكي الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعه عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها أكثر من 200 لوحة، تحاكي الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعه عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها أكثر من 200 لوحة، تحاكي الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد



عامه جي

## نغمة أنهت الحرب

في سن الثامنة والثلاثين رحل الشاعر الفرنسي غيوم أبولينير بالإنفلونزا، ميتة رعباً لجندي تطوع للقتال في الحرب العالمية الأولى وجرح فيها. أصابته شظية في صدغه ونقب الألباء جمجمته لاستخراجها. وكانت القيادة في باريس قد رفضت تطوعه لأنه إيطالي المولد، بولوني الأصل، من أتباع الإمبراطورية الروسية. لكنه نزل جنوباً إلى نيس وتقدم بطلب جديد فقبلوا تطوعه. ومن جهة القتال بعث الشاعر برسائل ملتهبة لحبيبتة لو. وهناك، وهو في الخندق، صدر قرار بقيد بمنح الجنسية الفرنسية إلى غيوم أبولينير فلاميميرو اليساندرو أبولينير دي كوستروفيزكي. لكن الشاعر الفرنسي الأهم في بدايات القرن العشرين مات قبل إعلان الهدنة بيومين. 48 ساعة قبل وقف إطلاق النار. واتخذت القيادة قراراً باعتباره «من الشهداء».

اليوم يكون قد مر 100 عام على تلك الحرب التي شارك فيها 68 مليون مقاتل من الطرفين، وذهب ضحيتها 9 ملايين من القتلى و21 مليوناً من الجرحى و8 ملايين مفقود. وكان بينهم أفارقة ومغاربة على الجبهات الفرنسية، ومشاركة على جبهة القوقاز، ضاعت دماؤهم في نزاع لا ناقة لهم فيه ولا دجاجة. وبعدها تمزقت خريطة العرب ورسمت حدود بالسطرة والفرجال. وأمس عرض التلفزيون الفرنسي تحقيقاً عن آلاف الأسرى الفرنسيين الذين عادوا بعد أن تقطعت أخبارهم عن أهاليهم، ووجدوا زوجاتهم يربين أطفالاً ولدوا من غير صلبيهم. كانوا قد ذهبوا إلى الجبهات وهم يصفرون لحناً حماسياً ويضعون أزراراً في فوهات البنادق. تصوروها نزهة تنتهي سريعاً لكنها طحتهم طوال سنوات قبل أن «تضع الحرب أوزارها». ما أسطر المتألمين في انتقاء أوصاف أدبية للفاقة:

للاحتفاء بمثوية الهدنة، وصل 70 رئيس دولة وحكومة إلى باريس. عدو الأمم يصافح صديق اليوم، وسليل العثمانيين يجلس بجانب حفيد العم سام. يداري بوتين وترمب واردوغان أنيابهم ويتبادلون ابتسامات اللوت. وفي المتحف العسكري يحتفظ الفرنسيون بقوق بسيط دخل أربعة مصانع فرنسية، فضلاً عن معارض متحف الأطفال المناسبة لجميع أفراد العائلة «رحلة الأشكال والألوان»، والمعرض الجديد «الحيوانات: بين الواقع والخيال».

في فصل الخريف هذا العام، كشف «اللوهر - أبوظبي» عن استنواذه على 11 قطعة عالمية المستوى وضماً إلى قاعات عرضه، إلى جانب قروض جديدة من 13 مؤسسة فرنسية شريكة ومن متاحف إقليمية وعالمية. من جهته، علق جان لوك مرتينين، رئيس متحف «اللوهر» ومديره، قائلًا: «قبل عام، فتح متحف (اللوهر - أبوظبي)، الذي وصفه البعض بأجمل متحف في العالم، أبوابه أمام الزوار. وما نحن اليوم نتحتل بالنجاح الباهر الذي حققه، إذ يجذب الزوار ويحتضنهم بين أروقته. إن التعاون الاستثنائي بين المتاحف الفرنسية الشريكة وزملائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة هو جوهر هذا النجاح، وذلك بفضل القروض المميزة التي بلغ عددها 300 قرض، والتي تم دمجها ضمن مجموعة القطع الإماراتية الغنية بالفعل».

بصرف الشاعر وتبقى أشعاره تعطر المناهج المدرسية ويوميات قرائه. قال إنه مات مبتسماً لأنه «ورن عدة مرات الحياة الخارجة». تنتهي حروب وتشتعل غيرها. لا يتعلم أحد الدرس الفادح. يحتفلون بالهدنة ويديهم على الرناد والشفرة النووية. وتبقى القصائد تشهد للقتلى وللناجين، ومعها بوق نحاسي في واجهة زجاجية لمتحف يزوره السياح.

## استعرضت البعد الإنساني للبرنامج في منافسة الدورة الثانية للمجلس

# «المدينة المنورة» تحقق جائزة «التعاون الخليجي» في أنسنة المدن

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

حقق برنامج أنسنة المدينة المنورة بهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، جائزة مجلس التعاون الخليجي التي تحتضنها دولة الكويت في دورتها الثانية للعام 2018م في مجال العمل البلدي، حيث استعرضت الهيئة محاور برنامج الأنسنة الذي يحظى بمتابعة وإشراف الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة رئيس هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة.

وتضاف الجائزة الجديدة التي سُجلت باسم المدينة المنورة إلى قائمة الإنجازات التي تحققت للسعودية لتجسد مدى الرعاية والعناية التي توليها القيادة لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم، ويخطف هذا الإنجاز مركزاً متقدماً من محاكاة محاور المسؤولية ليعكس واقعاً عن مستوى الرضا المجتمعي لبرنامج الأنسنة في المدينة المنورة.

وكانت الجائزة في دورتها الثانية التي ينظمها مجلس التعاون تحت مسمى «أفضل التجارب البلدية في مجال أنسنة المدن» قد شهدت تنافساً بين 15 مشروعاً بعدد من مدن دول المجلس،



الرئيس التنفيذي يتسلم جائزة مجلس التعاون الخليجي

وخضعت المشاريع المرشحة لمجموعة من المعايير المحددة تشمل استدامة المشروع والبيئة الملائمة لإقامة هذه النوعية من المشاريع والجوانب المتعلقة بالصحة والسلامة ومراحل التنفيذ والتحقق من محاكاة محاور المسؤولية الاجتماعية لتلك البرامج وأثرها على المجتمع المحلي.

وركزت مشاركة هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة على تناول البعد الإنساني في المدينة المنورة والذي يُعتبر أحد المراكز الرئيسية التي تتمحور حولها المشاريع التطويرية والتأهيلية التي تشهدها الأحياء المستهدفة ضمن خطة البرنامج في تحقيق التنمية والتطوير الشامل للمدينة المنورة عمرانياً واجتماعياً واقتصادياً وبيئياً بما يضمن توفير التنمية العمرانية المناسبة للإنسان وتحسين من جودة الحياة ويحقق الرقي الحضاري في المدينة وتوفر الخدمات الأساسية بالإضافة

والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والهند ودول الخليج العربي. وقد تصدرت الهند لأجدة الزوار، من حيث عدد المقيمين في الدولة والسائحين.

وإستضاف المتحف أكثر من 1000 رحلة مدرسية، كما قدم 5000 جولة إرشادية وورش عمل ومحترف و115 فعالية خاصة، تنوعت ما بين عروض بيت العود والحوارات وعروض الأفلام والحفلات الموسيقية التي ضمت أكثر من 400 فنان من 22 بلداً، بما في ذلك الحفل العالمي لنجمة البوب البريطانية دوا ليلا الذي أقامته احتفالاً بالذكرى السنوية الأولى.

يُشار أيضاً إلى أن «مانجا لاب»، وهي مساحة خاصة

ليتمكنوا من تأمل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. لذا فإن هذا النوع في الجمهور الذي يستقطبه «اللوهر - أبوظبي»، يعكس الجانب متعدد الثقافات للمتحف، ويبين في الوقت عينه كيف تجذب القصص العالمية التي يرويها من خلال قطعها مختلف الفخاات العمري والثقافية، من الشغوفين بالفن إلى الزوار الصغار والعائلات، بانبا بذلك حواراً بين الثقافات والأجيال.

ويمثل مواطنو دولة الإمارات والمقيمون فيها 40 في المائة من إجمالي عدد زوار المتحف للعام الماضي، الذين سرعان ما احتضنوا المتحف، وجعلوه وجهتهم المفضلة، لتمضية الوقت مع العائلة والأصدقاء فالإماراتيون هم من بين أكثر جنسيات من المقيمين في الدولة الذين زاروا المتحف، وهم من بين أكثر جنسيات تزورون المتحف لأكثر من مرة. إلى جانب ذلك، يضم برنامج عضوية «أصدقاء الفن» 5000 عضو.

وأصبح «اللوهر - أبوظبي» كذلك نقطة جذب عالمية للزوار والسائحين الذين مثلوا 60 في المائة من زواره؛ إذ بات المتحف وجهة ومعلماً مميّزاً يعزز السياحة في الإمارة، حيث يقصده الزوار من مختلف أنحاء العالم، فيما كان العدد الأكبر من الزوار من الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا، وانت أكبر الأسواق على الترتيب التالي: فرنسا وألمانيا والصين

## أقام 4 معارض دولية ودعم جيلاً جديداً من الإماراتيين

# «لوفر - أبوظبي» استقبل أكثر من مليون زائر في عامه الأول



«لوفر - أبوظبي» نقطة جذب عالمية للزوار والسائح (تصوير: وليد شاه)

و«العالم برؤية كروية»، و«من وحي اليابان: رواد الفن الحديث»، و«طرق التجارة في الجزيرة العربية: روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور»، إلى جانب «الولاب»، وهو معرض جمع أربعة فنانين مقيمين في الإمارات العربية المتحدة تعاونوا مع أربعة مصانع فرنسية، فضلاً عن معارض متحف الأطفال المناسبة لجميع أفراد العائلة «رحلة الأشكال والألوان»، والمعرض الجديد «الحيوانات: بين الواقع والخيال».

في فصل الخريف هذا العام، كشف «اللوهر - أبوظبي» عن استنواذه على 11 قطعة عالمية المستوى وضماً إلى قاعات عرضه، إلى جانب قروض جديدة من 13 مؤسسة فرنسية شريكة ومن متاحف إقليمية وعالمية.

من جهته، علق جان لوك مرتينين، رئيس متحف «اللوهر» ومديره، قائلًا: «قبل عام، فتح متحف (اللوهر - أبوظبي)، الذي وصفه البعض بأجمل متحف في العالم، أبوابه أمام الزوار. وما نحن اليوم نتحتل بالنجاح الباهر الذي حققه، إذ يجذب الزوار ويحتضنهم بين أروقته. إن التعاون الاستثنائي بين المتاحف الفرنسية الشريكة وزملائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة هو جوهر هذا النجاح، وذلك بفضل القروض المميزة التي بلغ عددها 300 قرض، والتي تم دمجها ضمن مجموعة القطع الإماراتية الغنية بالفعل».

معارضنا وبرامجنا الثقافية، فنحن محظوظون بكل تلك الكون التي نجتمعها تحت قبة المتحف الشهيرة في جزيرة السعديات، ونحن في الوقت نفسه سعداء جداً بهذا العدد الكبير من الزوار الذين اكتشفوا هذا الحوار العالمي الذي يسلط المتحف الضوء عليه، فمن جهة، اتاح لنا تعاوننا مع كثير من الجهات الشريكة، وأفضل خبراء المتاحف في العالم، إمكانية عرض قطع فنية مذهلة.

لقد أقام المتحف، منذ افتتاحه في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وبالتعاون مع المتاحف الفرنسية الشريكة، وفي إطار موسم «تبادل ففعاغل»، أربعة معارض عالمية، هي: «من لوفر إلى آخر: إنشاء متحف للجميع»،

والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والهند ودول الخليج العربي. وقد تصدرت الهند لأجدة الزوار، من حيث عدد المقيمين في الدولة والسائحين.

وإستضاف المتحف أكثر من 1000 رحلة مدرسية، كما قدم 5000 جولة إرشادية وورش عمل ومحترف و115 فعالية خاصة، تنوعت ما بين عروض بيت العود والحوارات وعروض الأفلام والحفلات الموسيقية التي ضمت أكثر من 400 فنان من 22 بلداً، بما في ذلك الحفل العالمي لنجمة البوب البريطانية دوا ليلا الذي أقامته احتفالاً بالذكرى السنوية الأولى.

يُشار أيضاً إلى أن «مانجا لاب»، وهي مساحة خاصة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن متحف «اللوهر - أبوظبي» اليوم، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لافتتاحه، أنه ربح خلال عامه الأول، بأكثر من مليون زائر، الأمر الذي أدرجه على لائحة المؤسسات الثقافية الرائدة على مستوى العالم.

بهذه المناسبة، قال معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «منذ عام مضى، قدّمنا (اللوهر - أبوظبي) هدية من الإمارة إلى العالم، وما نحن اليوم نخفر بمشاركة هذا الصرح مع أكثر من مليون زائر. فقد أصبح متحف (اللوهر - أبوظبي) من الجبهات المفضلة للمقيمين في الإمارة ولزوارها على حد سواء، إلى جانب ذلك، فإن تعاوننا المتين مع شركائنا الفرنسيين والإقليميين يدعم مهمة المتحف في سرد قصص عالمية تجمعنا وتوحدنا في أرجاء صالات عرضه، فلهم منا جزيل الشكر. أما النجاح الأكبر الذي حققناه، والذي استغرق 10 سنوات من العمل الدؤوب، فهو تأسيس الجيل المقبل من الإماراتيين المتخصصين في مجال المتاحف، الذين تدرّبوا وفق أعلى المعايير في عالم الثقافة وأصبحوا قادة في مجالهم».

تجدر الإشارة إلى أن رؤية متحف «اللوهر - أبوظبي» تقوم على الاحتفاء بالروابط بين الثقافات التي تتجاوز الحدود الجغرافية وسياق الحضارات،

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار المتفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، ومن المتوقع هبوب عواصف شديدة حول الخليج العربي، ما يؤدي إلى حدوث فيضانات في بعض المناطق في السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط بعض الأمطار على بعض المناطق في غرب الأردن ولبنان ومناطق واسعة من سوريا، خصوصاً في فترة ما بعد الظهر. ويسود طقس بارد وغائم، فيما تسقط الشمس في مناطق شرق سوريا.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

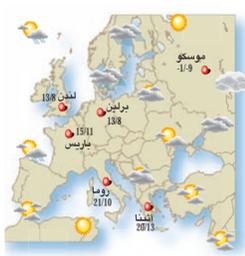
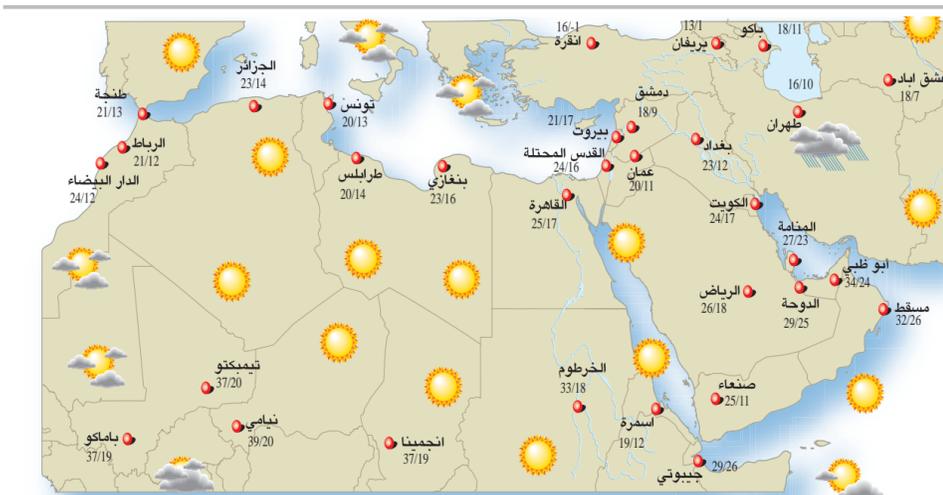
تسقط بعض الأمطار على سواحل تونس وشمال ليبيا وعلى السواحل الشمالية لمصر. وفيما تستمر الحرارة المرتفعة في جنوب السودان، يستمر الطقس معتدلاً في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

### أوروبا

تسقط أمطار غزيرة على شبه جزيرة إربان وعلى الجزر البريطانية وإسكتلندا، فيما تهدد الأمطار أيضاً بحدوث فيضانات في البرتغال وشمال غربي إسبانيا. وتسقط الأمطار لفرات على جبال الألب، فيما عدا ذلك يسود طقس جاف عبر القارة الأوروبية مع سطوع الشمس لفرات.

### أمريكا الشمالية

تسقط الثلوج على شمال شرقي البلاد وعلى امتداد سلسلة جبال روكي والسهول العليا. وتنتشر العواصف الثلجية في الهبوب على شرق كندا. وتسقط الأمطار على ساحل الخليج، فيما يسود طقس حار إلى معتدل في كاليفورنيا. ويستمر الطقس بارداً وجافاً في باقي الأنحاء.



AccuWeather.com

## سودوكو

7	2	8			
8		5	9		4
6	4				3
			4	5	9
2	3	1			6
		9	6	8	
6		3		9	5

### الحل السابق

6	1	7	9	5	8	4	2	3
8	3	4	2	1	7	5	6	9
9	2	5	6	3	4	7	8	1
3	4	1	5	6	2	9	7	8
5	6	8	7	4	9	1	3	2
2	7	9	3	8	1	6	5	4
4	5	6	8	9	3	2	1	7
7	9	3	1	2	6	8	4	5
1	8	2	4	7	5	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





## مستعل السديري

### أموت وأنا (أنتهد)

حزنتُ من قصة، أو بالأحرى، من حادثة شاهدت بعضاً من مراحلها قبل عدة سنوات منقولة مباشرة على إحدى المحطات الفضائية. فقد شت حريق هائل في إحدى العماير بمدينة أميركية، ووصلت سيارات إطفاء الحريق إلى الموقع، وكانت هناك امرأة سوداء سميحة تلبس (شورتاً)، وهي جالسة على حافة نافذة في الطابق الرابع، وكان صراخها يطغى حتى على أصوات أبواق سيارات الإسعاف والبوليس وإطفاء الحريق.

وكلما خاطبوها من الأسفل بالميكروفونات، وطلبوا منها أن تتماسك وتهدا إلى أن يهيئوا سلالمة الإنقاذ للوصول إليها، زادت برزقيها وجعيرها الذي يصم الأذان.

وأوصلوا السلم أخيراً إلى النافذة، وصعد إليها شاب شجاع، وأخذ يحفزها على النزول مسكاً بإحدى يديها، على أن تنزل وراءه خطوة بخطوة، غير أن تلك المرأة المرعوبة، أو بمعنى أصح المحنونة، رفضت ذلك. وبينما كان هو يحاول إقناعها، إذا بها فجأة ترمي بثقلها كله عليه وتتشبث برقبته، وتطوقه من خاصرتيه بقدميها الغليظتين، فأختل توازن المسكين، وأصبح وزنها الثقيل مع وزنه عبئاً لم تستطع درجات السلم أن تتحملة، فانتكسرت إحدى الدرجات، وسقط مصطلاً بحائط من الإسمنت بجانب السلم، ثم ارتد وهوى على الأرض وهي فوقه، كل هذا حصل وهي لا تزال تملأ الشارع صراخاً.

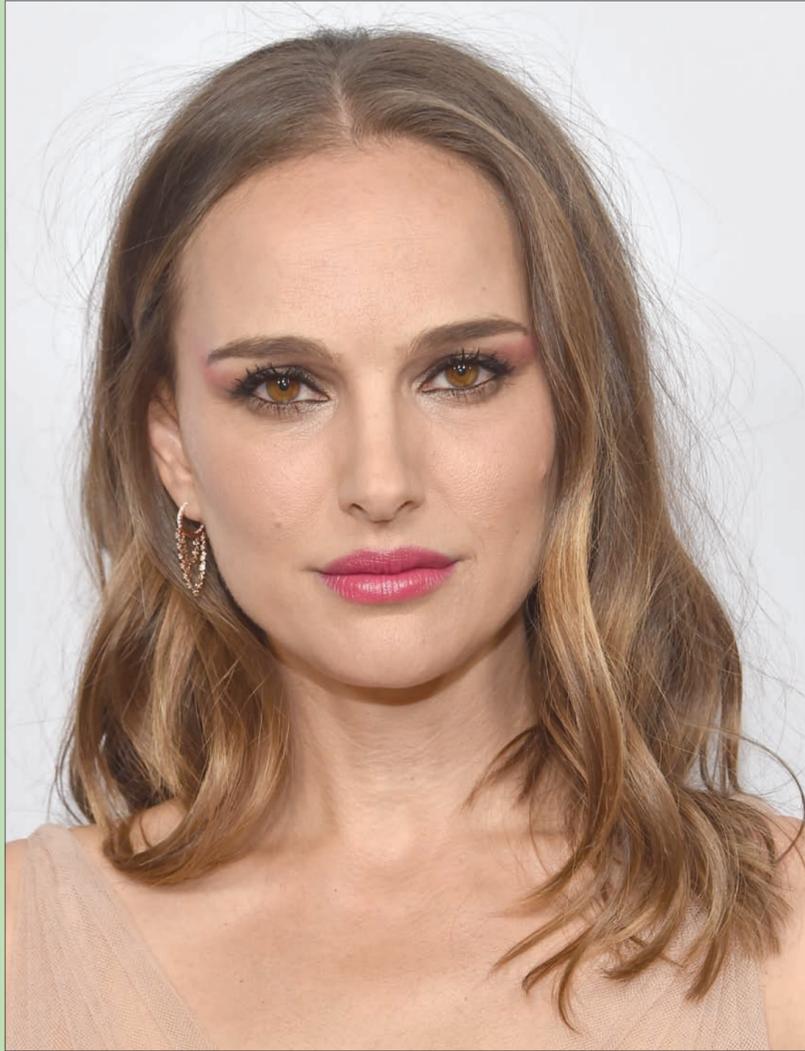
وقعت دون أن تصاب بشيء، وأخذت تنفض ثيابها مما علق بها من جراء السقوط، وتحول صراخها فجأة إلى ضحك هستيري من شدة الفرح، وأخذت تصفق وترقص وتتنطط (كالمنطاد)، في الوقت الذي كان فيه رجل الإنقاذ لا يزال منطرحاً على الأرض وفاقد الوعي والدماء تسيل من أنفه وأذنيه.

ونقلوه إلى المستشفى، وعندما كشف عليه الأطباء وجدوا أن دماغه قد توقف عن العمل نهائياً، وبعد أيام ساءت حالته وتدهورت، وقبل أن ينزعوا الأجهزة عنه، سألوا والدته إن كانت ترغب في التبرع بشيء من أعضائه لمستحقيها، فوافقت على ذلك وهي تبكي.

وفاًلاً: نزعوا كليتيه، وكبدته، وفريغتيه، والبكرياس، وقلبه، وزرعوها في خمسة من المرضى الذين كانت حياة بعضهم - بعد مشيئة الله - معلقة بهذا التبرع.

وهكذا أنقذ ذلك الشاب، الذي لم يكن عمره يتجاوز 26 سنة، تلك المرأة البدينة صاحبة الصوت العالي، وأنقذ أيضاً بموته هو حياة آخرين.

لا أكتب عليكم أنني حزنتُ جداً على ذلك الشاب، وحسدته، وتمنيت أن أفعال مثلما فعل هو، من أجل أن يكتب الله لي أجراً جزيلاً على تضحيتي، على شرط ألا تكون نهايتي تحت ثقل مثل تلك المرأة الضخمة، وإنما يحق لي أن أختار مواصفات من سوف تسقط علي، وتنقلني بكل سلاسة وجاذبية إلى العالم الآخر.



المثلة ناتالي بورتمان حضرت العرض الأول لفيلم «فولو» في دار سينما إيجيشمان في هوليوود (أ.ب)



## سمير عطالله

### صحراء الرحالة

اهتممتُ بآداب الرحالة على نحو شديد العقوبة، لأن السفر كان جزءاً أساسياً من حياتي، سواء كمهنة أو كمتعة أو كجزء من التهجير والشقاء. وزاد من اهتمامي بآداب الرحالة أنني عرفت الأماكن التي ذهبوا إليها، فلاحظت الفروق الهائلة بين ما كانت عليه وما صارت إليه. ولم يبدا الاهتمام في الصحراء والخليج، كما هو طبيعي، في الكتابات عن لبنان وسوريا ومن ثم مصر، التي كانت متوافرة لدينا بلغات واضعيتها وبعدها من خلال الترجمات. غير أن رحالة الجزيرة كانوا أكثر عدداً، وكانت مشاهداتهم أكثر إثارة، بدءاً في اليمن التي وصلها أول رحالة دنماركي منتصف القرن الثامن عشر، مروراً برحلات الربع الخالي انطلاقاً من عُمان، واستطراداً في سائر بلدان الخليج العربي، التي انتقلت ما بين القرن التاسع عشر والنصف الثاني من القرن العشرين، كما ينتقل التاريخ من مرحلة إلى مرحلة خلال ألف عام على الأقل.

لعل في إمكاني الزعم بأنه كانت لي مساهمة متواضعة منذ نحو أربعين عاماً في عودة الاهتمام عربيّاً بآثار الرحالين. أما الاهتمام الغربي بهم فلم يتوقف منذ إتمام مهامهم الصعبة والجميلة. وخصوصاً في بريطانيا التي كان عدد رحالتيها إلى الجزيرة أكثر من أي قوة أخرى. فالفرنسيون كانوا أقل عدداً بكثير، فيما تفوقوا عدداً في الرحلات إلى المشرق وخصوصاً مصر ولبنان. ومع أن رائد الرحالين كان دنماركياً، فإن الرحالة الذين جاءوا من دول متوسطة كانوا قليلي العدد إلى حد بعيد. فمن سويسرا جاء بركهارت، الذي ترك في الوقت نفسه بعض أهم الدراسات والانطباعات. ومن فنلندا جاء أيضاً رحالة واحد.

في السنوات الأخيرة قلّ اطلاعي على هذا النوع الممتع من الآداب، لكنه لم ينقطع. وكان يلفت نظري بصورة خاصة أولئك القادمون من دول لم تنخرط كثيراً في شؤون العرب، مثل النمسا وألمانيا وغيرهما. وقد اكتشفت متأخراً جداً رحالة من تشيكوسلوفاكيا، هو الويس موزيل. لا أدري كم مرة قرأت «تاريخ العرب» للدكتور فليبس حتى، فقط هذه المرة انتهت إلى إشارته إلى موزيل، ثم اكتشفت أن كتابه «في الصحراء العربية» صادر عن دار الوراق ترجمة الأستاذ رزق الله بطرس، ومراجعة الشيخ ناصر محمد العليوي. سوف أسمح لنفسني بالاقتراب من الدكتور حتى، شيخ المؤرخين المعاصرين، وأيضاً من الرحالة التشيكوسلوفاكي الذي قام برحلتين إلى المنطقة الأولى 1908 - 1909، والثانية 1914 - 1915.

إلى اللقاء...

## عرض أكبر ياقوتة زرقاء مصقولة في العالم بمزاد «كريستيز»

للقيراط في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2011. وتتميز خلي علامة «إسترا» (Etcetera)، التي أسسها إدموند تشين عام 2000، بالابتكار التقني الرفيع، وغالباً ما تشتمل على طرق جديدة في تركيب الأحجار الكريمة على الحللي والجواهر فريداً وغير مألوف في بعض الأحيان، وهو ما ينعكس في التصميم الأضداد لهذه القلادة. وتدمج النحوت المرسعة بأحجار الياقوت الأزرق والماس ذات القطع الوريدي حمل الياقوتة الزرقاء ثقيلة الوزن، على الرغم من كون تلك النحوتات غير ظاهرة للعيان تقريبا، ما يتيح للناظر إلى هذه التحفة الاستمتاع برؤية الحجر بأكمله.

أزرق بورمي للبيع في المزاد، ولا تشير مراجع المزادات في السنوات القليلة الماضية إلا إلى خاتم واقراط من الياقوت البورمي الأزرق بوزن 55,97 قيراط بيعت بمزاد إقامته دار «كريستيز» في جنيف في مايو (أيار) 2017 بسعر 34519 دولاراً للقيراط الواحد، وياقوتة زرقاء وزن 52,72 قيراط وتتوسط قلادة من الماس بيعت بمبلغ 112462 دولاراً أميركياً

وغتر على الياقوتة الزرقاء، التي تشكل واسطة القلادة الشمسية، وذات اللون الفريد الواقع بين النيلى والأزرق، في وادي مونغوك الشهير في بورما (ميانمار). ويُعتبر لونها الأزرق الرائع «المنشى»، أحد أكثر لونيّ مرغوب فيهما من ألوان الياقوت الأزرق. وورد في تقرير مختص صادر عن مختبر «غوبلين

من علامة «إسترا»، التي تشكل الياقوتة الزرقاء البورمية جوهريتها، 396,89 قيراط، ويتراوح سعرها التقديري بين 500 ألف و مليون دولار. ومن المزود عرض القلادة في المزاد بلا سعر أدنى، ما يمثل فرصة رائعة سائحة أمام جامعي الخلى من جميع أنحاء العالم للدخول في مزاد على أعجوبة من عجائب الطبيعة التي لا نظير لها.

## «آبل» ترصد مشاكل في هواتف آيفون 10 وأجهزة ماك

تندن: «الشرق الأوسط» قالت شركة آبل يوم الجمعة إنها رصدت بعض المشكلات في بعض الهواتف المحمولة من طراز آيفون 10 والكمبيوتر المحمول ماك بوك برو 13 بوصة، وأضافت أن الشركة ستقوم بإصلاح هذه المشكلات مجاناً. وأوضحت آبل أن شاشات آيفون 10 الذي طرحته في 2017 قد تعاني من بعض المشكلات في اللمس بسبب عطل في أحد المكونات، وأضافت أنها ستستبدل هذه الأجزاء مجاناً. أما بالنسبة للكمبيوتر المحمول طراز ماك بوك برو 13 بوصة فإن المشكلة قد تسفر عن فقدان بيانات وحوادث مشككة في قرص التخزين. وأضافت آبل أنها ستصلح هذه الأضرار التي يوجد بها مشكلات. وذكرت وكالة أنباء رويترز أن شركة آبل ذكرت على موقعها الإلكتروني أن عدداً محدوداً فقط من أجهزة الكمبيوتر المحمول ماك بوك برو 13 بوصة سعة تخزين 128 غيغابايت و256 غيغابايت تم بيعها في الفترة ما بين شهر يونيو (حزيران) 2017 ويونيو 2018 هي التي يوجد بها هذه المشكلة.

تندن: «الشرق الأوسط» قالت شركة آبل يوم الجمعة إنها رصدت بعض المشكلات في بعض الهواتف المحمولة من طراز آيفون 10 والكمبيوتر المحمول ماك بوك برو 13 بوصة، وأضافت أن الشركة ستقوم بإصلاح هذه المشكلات مجاناً. وأوضحت آبل أن شاشات آيفون 10 الذي طرحته في 2017 قد تعاني من بعض المشكلات في اللمس بسبب عطل في أحد المكونات، وأضافت أنها ستستبدل هذه الأجزاء مجاناً. أما بالنسبة للكمبيوتر المحمول طراز ماك بوك برو 13 بوصة فإن المشكلة قد تسفر عن فقدان بيانات وحوادث مشككة في قرص التخزين. وأضافت آبل أنها ستصلح هذه الأضرار التي يوجد بها مشكلات. وذكرت وكالة أنباء رويترز أن شركة آبل ذكرت على موقعها الإلكتروني أن عدداً محدوداً فقط من أجهزة الكمبيوتر المحمول ماك بوك برو 13 بوصة سعة تخزين 128 غيغابايت و256 غيغابايت تم بيعها في الفترة ما بين شهر يونيو (حزيران) 2017 ويونيو 2018 هي التي يوجد بها هذه المشكلة.

## صنعها باحثون مصريون لأغراض طبية ابتكار ملابس لقياس حرارة الجسم

القاهرة، حازم بدر أنتج فريق بحثي مصري ملابس طبية تقيس درجة حرارة المريض دون الحاجة إلى استخدام الوسائل التقليدية، وذلك لتكون ملائمة للاستخدام في المستشفيات. وعرض الفريق البحثي الذي ينتمي أعضاؤه إلى كلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط، الملابس المنتجة في معرض القاهرة الدولي للابتكار، الذي اختتم أعماله أول من أمس، ومن المنتظر عرضها مجدداً في مؤتمر ومعرض «أوتيكس» للمنسوجات الذي تستضيفه بلجيكا في يونيو (حزيران) المقبل.

## اللاعب الألماني؛ وظيفة الصبية جمع الكرات فقط زفيريف؛ عادة استخدام المناشف في مباريات التنس سخيفة

تندن: «الشرق الأوسط» سيسهر الكسندر زفيريف بحرارة المنافسة في مجموعة تضم المصنف الأول عالمياً نوفاك ديوكوفيتش في البطولة الختامية لموسم تنس الرجال لكن اللاعب الألماني لن يطلب منشفة. وأوضح وكالة رويترز أن زفيريف يشك استثناء بين اللاعبين الرجال الذين يستعين معظمهم بمنشفة بعد كل نقطة تقريبا. لكن مشهد هرولة الصبية أو الفتيات لتسليم المناشف للاعبين المتفرقين ليس مستحبا وأصبح محل خلاف في هذه الرياضة. وفي البطولة الختامية لتنس الشبان أجبر اللاعبون على إحضار المناشف بأنفسهم من صناديق في أركان الملعب.

## متهمة تعود طوعاً إلى الدنمارك للممثل أمام المحكمة

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط» قال ممثلو الادعاء العام في الدنمارك إن امرأة يشتبه في قيامها بسرقة الملايين من وكالة رعاية اجتماعية دنماركية حكومية عادت إلى البلاد من جنوب أفريقيا، وإنها في عهدة الشرطة حالياً. وأوضحت سلطات جنوب أفريقيا القبض على نيلسن يوم الإثنين الماضي، وحضر ممثلون من الادعاء العام الدنماركي معنيون بالجرائم الاقتصادية والجرائم الدولية الخطيرة عملية اعتقالها في جوهانسبرغ. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن امر اعتقال دوليا صدر قبل شهر بحق المرأة

## توجد في الملابس، فإن وصول درجة حرارة الجسم إلى ما فوق الـ 37 يؤدي إلى اختفاء الأزرق من الصبغة، ويتبدى الأمر، وعندما تصل درجة الحرارة إلى 40 تخفى الصبغة بلونيهما، وتصنعت الصبغات المستخدمة في هذه الملابس من مواد مستخلصة من بعض المصادر النباتية المحلية، وتم تحميلها على مواد نانومترية من الفضة المستخلصة أيضاً من نباتات، والتي لها خاصية المقاومة للبكتيريا، ليعطي ذلك للملابس ميزة إضافية، وهي أنها بالإضافة للجسم، تساعد متابعه درجة حرارة الجسم، تساعد على الوقاية من البكتيريا، كما تجاري.

ويقول د. طارق أبو المعاطي، أستاذ طباعة المنسوجات والتصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط ونائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، إن هناك نوعين لهذه الملابس، أحدهما يستخدم صبغتين، الأزرق والأحمر، والآخر يستخدم صبغة بنفسجية تمزج بين الاثنين. ويوضح في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» آلية عملها، وهي أن الملابس التي تحتوي على الصبغتين، يكون اللون الأزرق بها مخصصاً للتحديد حال وصول درجة حرارة الجسم إلى ما فوق الـ 37 درجة، حيث يكون اختفاؤها من الملابس مؤشراً على ذلك، ويكون اللون الأحمر في نفس الملابس مؤشراً على الخطر الشديد، فيعني اختفاؤه وصول حرارة الجسم إلى درجة الـ 40 درجة.

وعن رأيه في هذا الإجراء قال زفيريف في مؤتمر صحافي: «ربما أكون الشخص غير المناسب للرد على هذا السؤال» اعتقد أنني حصلت على منشفة مرة أو مرتين هذا العام... مرة في آكابولكو وأخرى في واشنطن عندما كان الطقس شديد الحرارة».

وأضاف: «ربما يجب أن تسألوا المنافسين في بطولة الشبان. اعتقد أن (فرنسيس) تياغو يستخدم المنشفة بعد كل نقطة (وستيفانوس) تيبيايس يستخدمها بعد كل إرسال ساحق أو خطأ مزدوج». «سمعت تيبيايس يقول إنها وظيفة صبية جمع الكرات، لكنني أعتقد أن وظيفتهم تتعلق بالكرات فقط». وتابع: «ربما تكون فكرة الصناديق جيدة، وقد تحدث من استخدام اللاعبين للمناشف بعد كل خطأ مزدوج، لأن المنظر يكون سخيفاً بالنسبة لي أحياناً». وقال زفيريف، الذي يفتتح مشواره في البطولة الختامية بلندن بمواجهة مارين شليبيش يوم الإثنين وسيوواجه جون إيسنر لاحقاً، إنه تحسن بعد معاناته من إصابة بالكتف. وواصل: «حصلت على بعض الراحة وأنا مستعد للمنافسة الآن». وفي مشاركته الأولى في لندن العام الماضي فشل زفيريف في النجاة من الدور الأول.